

فَتْحُ الرَّسُول

ومفِتْاَح بَابِهِ لِلدُّخُولِ

لِمَنْ أَرَادَ

إِلَيْهِ الوُصُولَ


بسم الله الرحمن الرحيم



* * *

قَالَ رسول الله ﷺ «أَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِسَاً .. أَكْثَرُكُمْ عَلِيَّ صَلاَةِ» صدق رسول الله ﷺ

* * *

قَالَ السَّيِّد مُحَمَّد عُثْمَانَ المِيرْغَنِي الخَتْم رضي الله عنه

أَمَّا الصَّـــلاةُ عَلَى جَنَابِهِ العَالِي * فَدَيْدَنِى مَذْهَبِى طَرِيقَتِى عَمَلِى

مَنْ شَـاءَ يُدْرِكْنِى فَالفَوْزُ يُدْرِكَهُ * واللهِ واللهِ كُـلُّ الفَوْزِ مُنبَـذِلِ

* * *

وَقَالَ رضي الله عنه

مَنْ أَرَادَ الفَتْح الأَكْبَر فَعْلَيْه بِصَلاَتِى " فَتْحُ الرَّسُول "

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِهِ الإِعَانَةُ بَدْءاً وَخَتْماً ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذَاتاً ، وَوَصْفاً ، وَاسْمَاً

تقديم

السَّيِّدُ عَبْدُ اللهِ الَمْحُجوب بن السَّيِّدُ مُحَّمَد عُثْمَانُ تاجَ السِرِ الْمِيرْغَنِىُ

شيخ عموم الطريقة الميرغنية الختمية

وبعد ،،،،

فَإنَّا نَحْمَدُ اللهُ تَعَالَى وَنَشْكُرُهُ وَنُثْنِي عَليْهِ الخَيْرَ كُلَّهُ .. أن جَعَلَ مِيرَاثَنَا خَيرَ مِيراثٍ وَرَّثَه لَنا آباؤُنَا وأجْدَادُنا .. وَهوَ العِلْمُ وَمَحبةُ الحبيبِ ﷺ ، لَقَدْ رَبَّانَا وَالدُنَا وقُدْوَتُنا مَوْلَانَا **السَّيِّدُ مُحَّمَد عُثْمَانُ تاجَ السِّرِ الْمِيرْغَنِيُّ** رضي الله عنه عَلَى العَيْشِ عَلَى مَنْهَجِ وَسِيرَة سَيِّد المُرْسَلِين ﷺ وَشَغْلِ أَوْقَاتِنا وَأفْكَارِنا مَعَ أَرْوَاحنا .. كَمَا تَلقَّاهَا مِنْ آبَاءِه إِلَى جَدِّه **الإِمَام السَّيِّدُ مُحَّمَد عُثْمَانُ الْمِيرْغَنِيُّ الْخَتْم الحُسَيْنِى الْمَكِّيُّ** صَاحِبْ الكِتَاب الذِّى قَالَ :

أَهِيمُ بِطَه مُذْ أَعِيشُ وَإنْ أَمُتْ * سَــأُوكِلُ طَه مَنْ يَهِيمُ بِهِ دَهْرِى

وَقَالَ أَيْضَاً

نَحْنُ الذِّى هِمْنَا بِهِ فِي الصِّــبَا * وَهَـكَـذَا حَـتَّى لِـيَـومِ الـنَّـبـا

فَوَجَدْنَا أَنَّهُ مِنْ البِرِّ بِهِمْ وَتَحْقِيقاً لأُمْنِيَاتِهِم إبرازُ هَذا الكِتَابِ العَظِيم [**فَتْحُ الرسُول وَمِفْتَاح بَابِه لِلدُّخُول** ﷺ] وَهُوَ مِنْ أَنفَسِ الكُتُبِ التِّى أُلِّفَتْ فى الصَّلاة عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَذَلِكَ بِشَهَادَة العُلَمَاءِ العَارِفِينَ مِنْ هَذهِ الأُمَّة كالعَارِفِ **النَّبهانِى** قَالَ فِي كِتَابِه (**سَعَادَةُ الدَّارِيْنِ فِى الصَّلاة عَلَى سَيِّد الكَوْنَيْن**) قَالَ : كِتَابُ [**فتحُ الرسَّول**] **للسَّيِّد مُحَمَّدْ عُثْمَانَ الْمِيرْغَنِى** كِتَابٌ نَفِيسٌ نَافِعٌ جِداً فِي الصَّلاة عَلَى

النَّبى ﷺ .. وَكَذَلِكَ بِشَهَادَة مَرَائِى المُعَاصِرِينَ فِى زَمَنِ صَاحِب التَّأليِفِ الإمَامِ الخَـتْمِ فَقَدْ قَالَ رضي الله عنه

إنه جَاءَنِى رَجُلٌ صَالِحٌ حَضْرَمِىٌّ وَقَالَ لى : إنِّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِى الْمَنَامِ فَقُلْتُ : **يَارَسُولَ اللهِ** ؛ أَىُّ صَلَاةٍ أَحبُّ إلَيْكَ فَأُصَلِّ بِهَا عَلَيْكَ كُلَّ يَوْمٍ مُوَاظِباً عَلَيْهَا ؟ فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : أَحَبُّ صَلَاةٍ إلَىَّ .. الصَّلَاةُ الَّتِى أَلَّفَهَا **السَّيِّدُ مُحَمَّدْ عُثْمَانُ الْمِيرْغَنِىُّ** الْمَكِّىُّ وَهُوَ قَاعِدٌ فِى مَكَّةَ .. قَالَ الرَّجُلُ : ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ بِلَادِى حَضْرَمَوْت ، طَالِباً مِنْكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ فَأَعْطَيْتُهُ النُّسْخَةَ فَنَقَلَ مِنْهَا

وأَخبَرَ الْخَلِيفَةُ عَبْدُ اللَّهُ بنُ اِسْمَاعِيلَ الْيَمَانِىُّ الْموزعِى أَنَّهُ رَأَى النَّبِىَّ ﷺ فِى الْمَنَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِى سَنَة " أَلْفٍ وَمِائَتَيْنِ وَإِثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ " فَسَأَلَهُ أَىُّ الصَّلَاةِ أَحبُّ إلَيْكَ يَارَسُولَ اللَّهُ ؟ فَقَالَ لَهُ ﷺ « فَتْحُ الرَّسُولِ » صَلَاةُ **السَّيِّدَ مُحَمَّدْ عُثْمَانَ الْمِيرْغَنِّى** .. فهِىَ أَحَبُّ الصَّلَاةِ إلَىَّ .

إِذْ هُوَ سِفْرٌ عَظِيم المِقْدَار .. كَثِيرُ النَّفْعِ ، مُشْتَمِلٌ عَلَى مَا يَصْبُو إلِيْهِ الأَحْبَاب .. وَكَيْفَ لاَ ! وَمُؤَلِفُه جَدُّنَا **السَّيِّد مُحَمَّد عُثْمَانَ المِيرْغَنِى الخَتْم** رضي الله عنه الذِّى شَاعَ ذِكْرُهُ فى الآفَاقِ ، وأَشْرَقَتْ شَمْسُه واهتدَى بِهِ النَّاسُ فِى كُلِّ مَكَانٍ ، وَمُؤَلَّفَاتُهُ النَّافِعَة التِّى سَارَتْ بِهَا الرُّكْبَانُ ، وَانْتَشَرَتْ فى سَائِرِ البُلْدَانِ ، فَعلَيْكَ بِهَذَا الكِتَاب أَيُّها المُحِب الرَّاغِبُ فِى الصَّلَاةِ عَلَى النَّبى ﷺ .. فَإِنك لاَ تَجِدُ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْه مِنْ الكَيْفِيَات وَأَفْضَل الصَّلَوَاتِ مَجْمُوعاً وَمُرَتَّباً فِى كِتَابٍ سِوَاه .

وَهَكَذَا يَتَجَدَّدُ الكِتَابُ فِى شَكْلِهِ ، وَتَرْتِيبِهِ ، وإخرَاجِهِ ، وتَبْوِيبِهِ ، فَعَسَى أَن يَكُونَ فى هَذَا التَّجْدِيدِ .. تَجْدِيدٌ لِحَيَاتِنَا نَلْمَسُهُ فِى سُلُوكِنا ، وَفِى أَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا ، وَنَنْتَفِعَ بِهِ فِى حَيَاتِنَا وَمَمَاتِنا ، فَالتَّوْفِيقُ لِهَذَا العَمَلِ يُشِيرُ بِحُصُولِ الْأَمَلِ مِنْ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ .

سَنَدُنَا إلى كِتَاب (فَتْحُ الرَّسُول)

وَلَنَا إِلَى الكِتَابِ سَنَدٌ عَظِيمٌ نَرْوِيه بِالآبَاءِ كَابراً عَنْ كَابِر، فَأَرْوِيهِ عَنْ "شَيْخ الطَّرِيقَةِ فِي وَقْتِه" مَوْلَانَا **السَّيِّد مُحَمَّد عُثْمَانَ تَاجْ السِّرِ المِيْرغَنِى** ﷺ عَنْ كُلٍ مِنْ وَالِدِهِ مَوْلَانَا السَّيِّد إسْمَاعِيل وَعَمِهِ السَّيِّد مُحَمَّد أبى بَكْر المِيْرغَنِي "شَيْخ الطَّرِيقَةِ فِي وَقْتِه"، كِلَيْهِمَا عَنْ وَالدِهِمْ "شَمْسِ الدِّين" **السَّيِّد مُحَمَّد سِرِّ الْخَتْم المِيْرغَنِى** "شَيْخ الطَّرِيقَة فِي وَقْتِه" عَنْ "مُؤَسِسِ الطَّرِيقَةِ وَشَيْخِهَا خَتْمِ أَهْلِ العِرْفَان مُؤَلِف الكِتَاب مَوْلَانَا **السَّيِّد مُحَمَّد عُثْمَانَ المِيْرغَنِى الخَتْم** رضي الله عنهم أَجْمَعِين المتوفى سنة ١٢٦٨ هِجْرِى

بَارَكَ اللَّهُ كُل مَنْ شَارَكَ فى إِخْرَاجِ هَذَا الكِتَابِ بِهَذه الحُلةِ النَفِيسَةِ .. مَعَ التَّخْرِيج والتَّدقِيقِ عَلَى حَسَبِ المنهجِ المُتَّبع ، وَجَعَلهُم ممن تَجْرى عَلَى أيْديِهِم الخَيْراتُ والمَنَافِعُ

وَنَسْأَلُ اللَّهُ تعَالَى أن ينفعَ بِهِ المسْلِمينَ آمِينَ آمِينَ يَارَبَّ العَالمِين

وَآخِرُ دَعْوانَا أنِ الحمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالمِيْنَ

وَصَلى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِين

بقلم

رِقُ مَوْلَاهُ الغَنِى

السَّيِّد عَبْدُ الله المِيْرغَنِى المحْجُوب

شَيْخ عُمُوم الطَّرِيقَة الميرغَنيَّة الخَتميَّة



بِهِ الإِعَانَةُ بَدْءاً وَخَتْماً ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذَاتَاً ، وَوَصْفَاً ، وَاسْمَاً

مُقَدِّمَةُ لَجْنَةِ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ الْمِيرْغَنِي

وبعد ،،،،

فَإِنَّ كِتَابَنَا الْذِّى بَيْنَ أَيْدِينَا " فَتْحُ الرَّسُولِ " غَنِيٌّ عَنْ التَّعْرِيف .. فَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْكُتُبِ التِّي أُلِّفَتْ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِي ﷺ ، وَمِنْ أَعْظَمِ الْكُتُبِ شُهْرَةً وَإِنْتِشَاراً بَعْدَ الأَسَاسِ وَالرَّاتِبِ .. لِأَبْنَاءِ وَمُحِبي الطَّرِيقَةِ الْخَتْمِيَّةِ ، وَذُو مَكَانَةٍ عَالِيَةٍ فِي نُفُوسِ الْخُلَفَاءِ الْكِبَارِ ، وَاعْتَنوا بِهِ وَأولوه اهْتِمَاماً كَبِيراً مِنْ زَمَنِ الْمُؤَلِّفِ إِلَى وَقْتِنَا هَذَا ، وَمِنْ أَحْسَنِهَا وَضْعَاً وَأَعْظَمِهَا نَفْعاً .. حَتَى قَالَ الْمُؤَلِّفُ رضي الله عنه فِي مُقَدمَتِهِ : "وَجَعَلْتُهَا **مِنْ شُرُوطِ طَرِيقَتِى تَكْمِيلاً دُنيَا وَأُخْرَى**" .

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِوَضْعِهِ وَتَرْتِيبِهِ .. فَإِنَّهُ لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ فَقَدْ جَعَلَهَا وَرَتَبهَا عَلَى **خَمْسَةِ فُصُولِ** كَالآتِي :

الْفَصْلِ الْأَوَّلِ : **يَبْدَأُ أوَّلاً** – مُصَلِياً بِقَوْلِهِ **اللهُمَّ** صَلِّ عَلَى مَنْ قَالَ : ثُمَّ يَذْكُرُ الأَحَادِيث النَّبَوِيَّةَ الْوَارِدَةَ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﷺ

ثمَّ يُثَنّى مُصَلّياً " **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ " ، ثُمَّ يَذْكُرُ الْكِتَابَ الْذِّى وَرَدَ فَيهَ الْحَدِيث

ثمَّ يُثلث بِالثَّنَاءِ عَلَى الْآلِ وَالصَّحْبِ ، وَهَكَذَا فِي الْأَحْزَابِ السَّبْعَة ، وَمَجْمُوعِ الْأَحَادِيثِ الْتِي تَحُثُّ عَلَى التَّرْغِيبِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَالْإِكْثَارِ مِنْهَا .. وَالتَّحْذِيرِ مِنْ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْمُبَارَكِ (١٢٩) حَدِيثاً .

وَإِنَّنَا لَمْ نَتعَرَّضْ إِلَى تَخْرِيجِ الْأَحَادِيثِ .. لِأَنَّ الْمُؤَلِّفَ يَذْكُرُ بَعْدَ كُلِّ حَدِيثٍ الْكُتُبَ الْتِي نَقَلَ مِنْهَا الْأَحَادِيث .. وَلِئَلَّا يَخْرُجَ الْكِتَابُ عَنْ مَقْصُودِه ، وَهَذِهِ الْكُتُبُ لِأَئِمَّةٍ كِبَارٍ

أَعْلَامٍ ، بَعْضُهَا كُتُبٌ خَاصَّةٌ بِالْأَحَادِيثِ ، وَبَعْضُهَا كُتُبُ مَوَاعِظَ ، وَمَجْمُوعُ هَذِهِ الْكُتُبِ [تِسْعَةَ عَشَرَ كِتَاباً] ، وَهِيَ كَالتَّالِي :

" **إِحْيَاءُ عُلُومِ الدِّينِ** " لِلْإِمَامِ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ الْغَزَالِي – " **الْجَامِعُ الصَّغِيرُ** " لِلْإِمَامِ السُّيُوطِي

" **كَشْفُ الْغُمَّةِ** " لِسَيِّدِي عَبْدِ الْوَهَّابِ الشَّعْرَانِي – " **الْحِصْنُ الْحَصِينُ** " لِلْإِمَامِ الْجَزَرِي

" **مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ** " لِلْسَيِّدِ عَبْدِ اللهِ الْمِيرْغَنِي الْمَحْجُوبِ – " **الشِّفَا** " لِلْقَاضِي عَيَّاضْ

" **تَنْبِيهِ الْغَافِلِينَ** " لِلْسَمَرْقَنْدِي – " **الْمُسْتَطْرَفِ** " لِشِهَابِ الدِّينِ مُحَمَّدْ بِنْ أَحْمَدْ الْأَبْشَيهِي

" **الْمَصَابِيحُ** " لِلْإِمَامَ الْبَغَوِي – " **مِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ** " لِمُحَمَّدِ الْخَطِيبِ التَّبْرِيزِي

" **الزَّاهِرُ** " لابْنِ فَرْحُونَ الْقَيْسِي الْمَالِكِي - "**رَوْضَةُ الْعُلَمَاءِ** " لِلْحُسَيْنِ بِنْ يَحْيَ الزَّنْدِ وسْتِي الْحَنَفِي

" **شَرْحُ الشِّرْعَةِ** " لِمُحَمَّدِ بِنْ بَكْرِ الْمَعْرُوفِ بِالإِمَامِ زَادَه - " **لَوَامِعَ الْأَنْوَارِ** " لِشِهَابِ الدِّينِ الْقَسْطَلَّانِي

" **النُّزْهَةُ** " لِعُثْمَانِ الصَّفُورِي الشَّافِعِي – " **دَقَائِقُ الْأَخْبَارِ** " – " **دُرَرُ الْوَاعِظِينَ** " – " **وَنِصَابُ الْأَخْيَارِ** " – " **حَيَاةُ الْعُلُومِ** "

الْفَصْلِ الثَّانِي : الصَّلَاةُ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ بِالصِّيغَةِ الْوَارِدَةِ عَنْهُ ﷺ .

الْفَصْلِ الثَّالِث : صَلَاةُ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ وَالتَّابِعِينَ .

الْفَصْلِ الرَّابِعِ : صَلَاةُ كُمَّلِ الْعَارِفِينَ بِاللهِ تَعَالَى فَاخْتَارَ ﷺ مِنْ صَلَوَاتِ الْأَوْلِيَاءِ دُرَرِ الصَّلَوَاتِ الْجَوَامِعِ لِلْخَيْرَاتِ .

وَرُبَما يَعْتَرِضُ الْبَعْضُ لِعَدَمِ وُرُودِهَا فِي الْحَدِيثِ بِلَفْظِهَا كَمَا يَزْعُمُونَ .. يَقُولُونَ بِدْعَةٌ أَوْ أَيْنَ السَّنَدَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ نَقُولُ لَهُمْ : السَّنَدُ قَوْلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ : « **أَحْسِنُواْ الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ** » فَامْتَثَلَتِ الْأُمَّةُ أَمْرَ نَبِيِّهَا ﷺ بِإِحْسَانِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَتَفَنَّنُواْ فِي صِيَغِهَا – ثُمَّ الْأَمْرُ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّعَةِ .. غَيْرَ مُقَيَّدَةٍ بِلَفْظٍ مُعَيَّنٍ – فَهُنَاكَ مَنْهَجُ النَّظَرِ ، وَالتَّحْلِيلِ ، وَالْاِسْتِنْبَاطِ مِنْ تِلْكَ الْأَدِلَّةِ وَكَيْفِيَّةِ فَهْمِهَا ، وَالتَّدْقِيقِ فِي اسْتِخْرَاجِ مَعَانِيهَا .. فَهَؤُلَاءِ هُمْ صُلَحَاءُ الْأُمَّةِ الْأَتْقِيَاءُ الْأُمَنَاءُ عَلَى الْوَحْيِ الشَّرِيفِ ، فَاتِّبَاعُنَا لِهَؤُلَاءِ هُوَ عَيْنُ اتِّبَاعَنَا لِلْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، فَهُنَاكَ الْإِجْمَاعُ ، وَالْقِيَاسُ ، وَالْعُرْفُ ، وَالْاسْتِحْسَانُ ، وَالْمَصَالِحُ

الْمُرْسَلَة ، وَعَمَلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .. وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا هُوَ فِي مَحِلِهِ مِنْ كُتُبِ الْأُصُولِ ، فَالْأَخْذ بِأَقْوَالِهِمِ لَيْسَ تَرْكاً لِلآيَاتِ وَالْأَحَادِيثِ ، بَلْ هُوَ عَيْنُ التَّمَسُكِ بِهَا .. لِكَمَالِ إِدْرَاكِهِم وَقُوَّة دِيَانَاتِهِمْ وَنُورِ بَصَائِرِهِمْ – فَهُمْ أُمَنَاءُ السُّنَّةِ وَنَاصِرُوهَا جِيلٌ بَعْدَ جِيلٍ ، ثُمَّ **نُزِيلُ شُبْهَةً أُخْرَى** يَحْتَجُّ بِهَا هَؤُلَاءِ لِقُصُورِ فَهْمِهِمْ وَعِلْمِهِمْ .. أَنَّ هَذِهِ الصِّيَغَ فِيهَا شَئٌ مِنَ الْإِطْرَاءِ اِسْتِدْلَالاً بِحَدِيثِ النَّبِي ﷺ : « **لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ فَقُولُوا عَبْدُ اللهِ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**"

مَا مَعْنَى الْإِطْرَاءِ ؟

الْإِطْرَاءُ هُوَ مُجَاوَزَةُ الْحَدّ فِي الثَّنَاءِ .. وَالْمُرَادُ هُنَا أَلَّا نَرْفَعُهُ إِلَى دَرَجَةِ الْأُلُوهِيَّةِ ، وَأَنْ نَقُولَ ابْنُ اللهِ كَمَا قَالَتِ النَّصَارَى بِذَلِكَ زُوراً وَبُهْتَاناً فِي سَيِّدِنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ ، وَلَفْظُ الْحَدِيثِ وَاضِحٌ جَلِيٌ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « **كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ** » وَلَمْ يُوجَدْ أَحَدٌ إِدَّعَى فِيهِ الْأُلُوهِيَّةَ وَالْعِيَاذُ بِاللهِ .. مَعَ كَمَالِ فَضَائِلِهِ وَكَثْرَةِ مُعْجِزَاتِهِ .. إِلَى الْغَايَةِ التِي لَمْ تُوجَدْ فِي أَحَدٍ مِنْ خَلْقِ اللهِ تَعَالَى .. حِمَايَةٌ مِنَ اللهِ لَهُ .. وَلِكَوْنِهِ دَائِمَاً كَانَ يُكَرِرُ لَهُمْ عُبُودِيّتَهُ لِلهِ تَعَالَى ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مَمَّا وُصِفَ به ﷺ مِنَ الثَّنَاءِ الْجَمِيلِ مُجَاوَزَةَ الْحَدِّ ، فَهُوَ جَمِيعُهُ عِبَارَةٌ عَنْ حِكَايَةِ أَحْوَالِهِ الصَّحِيحَةِ ، وَذِكْرُ أَوْصَافِهِ الْحَقِيقِيَّةِ وَالْأَخْبَارِ بِالْوَاقِعِ فِي شُئُونِهِ ﷺ .. وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنَ الْإِطْرَاءِ فِي شَيْءٍ وأى مُبَالغَةٍ أمَامَ قَوْلَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ **مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَ** ﴾ وأَيُّ مُبَالَغَةٍ أَمَام قَوْلُه تَعَالَى : ﴿ **إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ** ﴾ وأَيُّ مُبَالَغَةٍ أَمَام قَوْلَ الله جلَّ شأنُهُ (**وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم مِّن كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ ثُمَّ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مُّصَدِّقٞ لِّمَا مَعَكُمۡ لَتُؤۡمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥۚ** ﴾ وأَيُّ مُبَالَغَةٍ أَمَام قَوْلُه سُبْحَانَهُ ﴿ **وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ**) وآية ﴿ **إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ** .... ﴾ وَآيَة : ﴿ **لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ** ﴾ وَغير ذَلِكَ مِنْ الآيَاتِ الكَرِيمَة وَالأَحَادِيثِ الشَّرِيفَة – قَالَ الْإِمَامُ الْبُوصِيرِى رضي الله عنه .

دَعْ مَا ادَّعَتْـــهُ النَّصَارَى فِى نَبِيِّهِـــمِ * وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحاً فِيهِ وَاحْتَكِمِ

فَـإِنَّ فَضْـــلَ رَسُـــولِ اللهِ لَـيْـسَ لَهُ * حَـدٌّ فَـيُـعْـرِبَ عَـنْـهُ نَـاطِـقٌ بِـفَـمِ

ثُمَّ نَمْدَحْهُ بَعْدَ ذَلْكَ بِكُلِّ مَا يُفِيضُهُ اللهُ عَلَى أَحِبَّائِهِ ، ورَخَصَّ لَهُم ﷺ أن يَمْدَحُوه بِمَا تَجُودُ بِهِ قِرَائِحُهُمْ وَاسْتَمَعَ إِلَى ذَلِكَ – حَتَّى إِنَّ الْإِمَامَ ابنَ **سَيِّدِ النَّاسِ** صَنَّفَ كِتَاباً فِى الصَّحَابَةِ الذِّينَ مَدَحُواْ النَّبِىَّ ﷺ .. أَسْمَاهُ [مِنَحُ الْمَدْحِ] ذَكَرَ فِيهِ [١١٩] مِنَ الصَّحَابَةِ الْذِّينَ امْتَدَحُواْ الْمُصْطَفَى ﷺ وَاسْتَشْهَدَ بِبَعْضِ أَشْعَارِهِمْ – وَقَالَ الْعَارِفُ **النَّبْهَانِى** : "وَلَاشَكَّ الصَّلَاةُ بِالصِّيَغِ الْوَارِدَةِ عَنْهُ ﷺ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ بِغَيْرِهَا " – نَقُولُ : وَلِذَلِكَ أَتَى **الْمُؤَلِّفُ صَاحِبُ الْكِتَابِ** ﷺ بِالصَّلَوَاتِ الْوَارِدَةِ عَنْهُ أَوَّلاً ، ثُمَّ ثَنَّى بِصَلَوَاتِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ، ثُمَّ بِصَلَوَاتِ الْعَارِفِينَ بِاللهِ تَعَالَى – ثُمَّ قَالَ **النَّبْهَانِى** : " إِنَّ مِنْ فَوَائِدِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﷺ بِالصِّيَغِ الْوَارِدَةِ عَنِ الْعُلَمَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ .. حُصُولَ النَّشَاطِ لِلْمُصَلِّى بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ، وَتَعْظِيمِهِ وَتَوْقِيرِهِ بِذِكْرِ أَوْصَافِهِ الْجَمِيلَةِ ، وَالْانْتِقَالِ فِى ذَلِكَ مِنْ أُسْلُوبٍ إِلَى أُسْلُوبٍ ، فَلَا يَحْصُلُ لِلْمُصَلِّى مَلَلٌ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ عَوْناً لَهُ عَلَى الإِكْثَارِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﷺ ، وَرُسُوخَ تِلْكَ الْمَعَانِى الْبَدِيعَةِ فِى نَفْسِهِ بِكَثْرَةِ تِكْرَارِهَا فَتَزْدَادُ مَحَبَّتُهُ وَشَوْقُهُ إِلَيْهِ ﷺ .. وَذَلِكَ مِنْ أَكْبَرِ الْفَوَائِدِ الْمُعْتَنَى بِهَا شَرْعاً " . اِنْتَهَى كَلَامُهُ .

أمَّا الْفَصْلُ الْخَامِسُ : فَصِيَغٌ أَفَاضَ اللهُ الْمُنْعِمُ الْوَهَّابُ على المؤلف .. بِعِبَارَاتٍ سَهْلَةٍ وَمَعَانِى فَائِقَةٍ لَطِيفَةٍ رَائِعَةٍ ، فَلَا يَلْحَظُ النَّاظِرُ فِيهِ عَنَتْ التَّكَلُّفِ .. بَلْ شُعُورٌ صَادِقٌ وَإِحْسَاسٌ نَاطِقٌ ، فَغَالِبِيَّةُ صَلَوَاتِهِ قَلِيلَة اللَفْظِ جَلِيلَةُ الْمَعْنَى إِرْثَاً مِنْ **جَدِهِ الْمُصْطَفَى** ﷺ .

فَمِنْ صِيَغِ صَلَوَاتِهِ الْجَامِعَةِ لِمَعَانِى كَثِيرَةٍ .. مَا يَتَضَمَّنْ بَعْضَ مَعَانِى وَصِفَاتِ الْمُصْطَفَى ﷺ وَشَمَائِلَهِ الشَّرِيفَةِ جَاءَتْ مُتَنَوِّعَةَ مِمَّا يَجْعَلُ مِنْهَا تَرْوِيحٌ لِلنَّفْسِ خَشْيَةَ الْمَلَلِ مِنْ تَكْرَارِ صِيغَةٍ وَاحِدَةٍ . كَالتَّالى:

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى . . عَيْنِ الرَّحْمَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى . . سِرِّ الْحِكْمَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى . . بَابِ الْحَضْرَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى . . مَنْ لَا يُسَاوِيهِ أَحَدٌ .

ثُمَّ خَتَمَ **الْفَصْلَ الْخَامِسَ وَالْبَابَ** .. مِنْ جَوَامِعِ **الْأَدْعِيَةِ النَّبَوِيَةِ** .. الَّذِى فِيهِ السِّرُّ الْمَرْمُوزُ ، وَتُوَضِّحُ لِكُلِّ مُتَحَيِّرٍ تَحَيُّرُهُ ، وَيَكْشِفُ كُرُبَاتِهِمُ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْأُخْرَوِيَّةِ – وَرُبَّمَا يَسْأَلُ سَائِلٌ لِمَاذَا جَعَلَ السَّيِّدُ الْخَتْمُ الْمُوَاظِبَةَ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ **مِنْ شُرُوطِ** طَرِيقَتِهِ ؟ نَقُولُ لَهُ : لِأَنَّهُ يُرِيدُ أن يَرْبِطُكَ وَيُعَرِّفُكَ بِالنَّبِي ﷺ ، وَالرَّبْطُ وَالْمَعْرِفَةُ بِهِ لَا يَتَأَتَّى .. إِلَّا بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ بِالصِّيَغِ الْوَارِدَةِ عَنْهُ ﷺ وعَنْ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَكُمَّلِ الْعَارِفِينَ بِاللهِ وَقَالَ : **الشَّيْخُ عَوْنُ الْقَدُومِى** وَهُوَ مِنَ الْمُهْتَمِّينَ بِنَشْرِ الْعُلُومِ النَّبَوِيَّةِ فِى هَذَا الْعَصْرِ : أَنَّ هَذَا الزَّمَنَ زَمَنُ الْمَعْرِفَةِ وَزَمَنُ ظُهُورِ بَاطِنِ النُّبُوَةِ ، لِذَلِكَ نَأْخُذُ تُرَاثَ الْأَوَّلِينَ .. وَنَسْتَمِدُ مِنْ سِرِّ وَبَرَكَةِ وَرُوحَانِيَّةِ تِلْكَ السِّلْسِلَةِ الْمُبَارَكَةِ .. لِنَسِيرَ وَنَسْتَضِىءَ بِهَا فِى هَذَا الْعَصْرِ الَّذِى خَالَفُواْ فِيهِ الْمَنْهَجَ الْقَوِيمَ ، وَانْتِشَارَ الْمَلْهَيَاتِ وَضَيَاعَ الْأَوْقَاتِ .. وَنُجَدِّدُ الْمَعْرِفَةَ **بِرَسُولِ اللهِ** ﷺ بِمَا يُنَاسِبُ الْمَرْحَلَةَ .. وَلِذَلِكَ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى : ﴿ **أَمْ لَمْ يَعْرِفُواْ رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ** ﴾ وَالذَّاتُ الْمَعْنِيَّةُ فِى التَّفَكُّرِ فِى كِتَابِ اللهِ تَعَالَى هِىَ ذَاتُ **رَسُولِ اللهِ** ﷺ فَاللهُ أَمَرَنَا أَنْ نَقُومَ مَثْنَى وَفُرَادَى فِى قَوْلِهِ ﴿ **أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ** ﴾ مَاذَا نَفْعَلُ يَا رَبِّ ﴿ **ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْۚ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍۚ** ﴾

إِذاً نَحْنُ مَأْمُورُونَ أَنْ نَنْظُرَ وَنَتَفَكَّرَ فِى ذَاتِ **رَسُولِ اللهِ** ﷺ الْمُطَهَّرَةِ الْمُكَمَّلَةِ وَالْمُجَمَّلَةِ – انتهى كلام **الشَّيْخُ عَوْنُ الْقَدُومِى** – وَقَدْ أشار لِهَذَا المَعْنَى الْإِمَامُ **الْخَتْمُ** رضي الله عنه لَمَّا اسْتَفْتَحَ كِتَابَ الْمَوْلِدِ " الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ " الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِى اصْطَفَى لِمَحَبَّتِهِ **الذَّاتَ الْمُحَمَّدِيَّةَ** .. وَخَتَمَ كُلَّ فَصْلٍ مِنْ فُصُولِهِ بِقَوْلِهِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى **الذَاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ** وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانَ .

مَنْهَجُ الْعَمَلِ فِى تَحْقِيقِ هَذَا الْكِتَابِ الْمُبَارَكِ

١– اعْتَمَدْنَا بِفَضْلِ اللهِ تَعَالَى عَلَى تَحْقِيقِ هَذِهِ الطَّبْعَةِ الْجَدِيدَةِ الْمُبَارَكَةِ على عِدَّةِ نُسَخٍ خَطِّية

أ- مَخْطُوطَةِ الْمَكْتَبَةِ المرْكَزِيَّةِ للمَخْطُوطَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ (وزارة الأوقاف الْمِصْرِيَّةِ) تَحْتَ رَقَمْ (٥٥٦٦) تَارِيخُ النَّسْخِ ١٢٨٣ هـ

ب- مَخْطُوطَةِ الْمَكْتَبَةِ الْأَزْهَرِيَّةِ تَحْتَ رَقَمْ (٢٢١٣) تَارِيخُ النَّسْخِ ١٢٨٩ هـ

ج- مَخْطُوطَةِ دَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ تَحْتَ رَقَمْ (٤٦١٧٠) تَارِيخُ النَّسْخِ ١٣٠٣ هـ

د- مَخْطُوطَةِ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تحت رقم (١٥٠٢٤)

وأَيْضاً تَمتّ مُرَاجعَة بَعْض الكَلِمَات المخْتَلِفَة فِيهَا بَيْنَ النُّسَخ لِلكِتَاب مِنْ مُتُون وَشُروحَات بَعْض الصَّلوَات مِنْ النُّسَخ المخْطُوطَة وَالمطْبُوعَة كَمَخْطُوطة [**الصلاة الميرغنية على الصلاة السقافية**] للسيد عبد الله الميرغني المحجوب [مكتبة الأحقاف رقم ٤٢] **وَالمدَد البَكْرِى عَلَى صَلَوات أَبْيَض الوَجه البَكْرِى** [لِشَيْخِّ الإسْلَام مُصْطَفَى كَمَال الدِّين البكرِى] وَبعْض صَلَوات **الإمام النَّبهانِى** .

فَقَابَلْنَا هَذِهِ النُّسَخَ الْخَطِّيَّةَ المذكورة بِالْكُتُبِ الْمَطْبُوعَةِ (**طَبْعَةِ الْحَلَبِى** – **طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْقَاهِرَةِ** – **طَبْعَةِ سِلْسِلَةِ الْمِيرغَنِّى الْإِسْلَامِيَّةِ** – **طَبْعَةِ مُؤَسَسة المطْبُوعَات الإسْلَامِيَّة** [مَكْتَبة عَبْدِ الرَّحْمَن مُحَمْد]).. وَخُصُوصاً بِطَبْعَةِ الْحَلَبِى لِأَنَّهَا هِى الْمُتَدَاوَلَةُ وَالْمَشْهُورَةُ – ثُمَّ بَدَا لَنَا وُجودُ بَعْضِ الْأَخْطَاءِ الْمَطْبَعِيَّةِ ، وَأَخْطَاءُ بَعْضِ النُّسَّاخِ ، وَسُقُوط بَعْض الْكَلِمَاتِ ، وَحُصُولُ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الزِّيَادَاتِ الْمُفِيدَةِ .. فَقُمْنَا بِإِضَافَتِهَا وَاسْتَفَدْنَا مِنْ هَذِهِ النُّسَخِ وَالْحَمْدُ لِلهِ – وَإِنَّنَا لَمْ نَقْصِدْ أَنْ يَكُونَ تَحْقِيقاً كَامِلاً .. بِمَعْنَى كَثْرَةِ التَّعْلِيقَاتِ وَإِثْبَاتِ كُلِّ الْمُفَارَقَاتِ بَيْنَ النُّسَخِ ، وَإِطَالَةِ الْهَوَامِشِ بِالتَّعْرِيف بِالْعُلَمَاءِ ، وَقَوَائِمَ مَرَاجِعَ وَغَيْرِ ذَلِكَ – فَمِثْلُ هَذَا يَصْرِفُ فِكْرَ الْقَارِىءِ عَنِ الْحُضُورِ فِى الْقِرَاءَةِ وَيُشَتِتُهُ وَهُوَ لاَ يُهِم العَبْد المُتَعَبِد كَثِيراً – لَكِنْ نَاقَشْنَا الْاخْتِلَافَاتِ وَالزِّيَادَاتِ ، وَتَدْقِيقَ النَّصّ ، وَإِعْدَادَ الْكِتَابِ عَرْضاً وَمُرَاجَعةً وَضَبْطاً .. حِذَراً مِنَ التَّصْحِيف ، وَفِرَاراً مِنَ التَّغْيِيرِ وَالتَّحْرِيفِ ، ثُمَّ مُرَاجَعَةَ بَعْضِ الْعِبَارَاتِ وَالْكَلِمَاتِ عَلَى أَهْلِ التَّخَصُصِ فِى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .. لِأَنَّ غَرَضَنَا إِخْرَاجُ نَصٍّ صَحِيحٍ أَقْرَبَ إِلَى مَا صَدَرَ بِهِ عَنِ الْمُؤَلِّف رضي الله عنه ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ عَرَضْنَاهَا عَلَى شَيْخِ الطَّرِيقَةِ السَّيِّدِ " **عَبْدِ الله الْمِيرْغَنِى**

الْمَحْجُوبِ " وَأَخِيهِ " **السَّيِّدِ أَحْمَدَ الْمِيرْغَنِى** " لِلْمُرَاجَعَةِ وَالْإِجَازَةِ بِالْكِتَابِ فَأَجَازُونَا وَالحَمْدُ للهِ .

وَفِيمَا يَلِى نَمُوذَجٌ لِبَعْضِ الْأَخْطَاءِ .. التِّى تَمَّ تَصْحِيحها ، والإضَافَاتِ التى أضَفْنَاهَا مِنْ المخْطُوطَات ففى الْفَصْلِ الرَّابِعِ فِى (حِزْبِ يَوْمِ السَّبْتِ) فِى الصَّلَاةِ الْمَشِيشِيَّةِ :

(صَلَاةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ **إِلَيْكَ**) وَالصَّحِيحُ (صَلاَةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ **إِلَيْهِ**)

وفِى الْفَصْلِ الْخَامِسِ فِى (حِزْبِ يَوْمِ الْأَحَدِ) :

اللَّهُمَّ بِبَدْئِهِ وَانْتِهَائِهِ أَوْرِدْنَا حِمَاهِ وَاسْقِنَا مِنْ (مُحَيّاهِ) وَالصَّحِيحُ وَاسْقِنَا مِنْ (حُمَيَّاهُ)

وَمِنْ الْأَخْطَاءِ أَيْضاً فِى آخِرِ الْفَصْلِ الْخَامِسِ فِى (حِزْبِ الثُّلَاثَاءِ) فِى الدُّعَاءِ :

(وَتُصْلِحُ بِهَا غَايَتِى) وَالصَّحِيحُ (وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِى)

ومِنْ الأَخْطَاءِ أَيْضاً فِى الْفَصْلِ الرَّابِعِ فِى (حِزْبِ الأَرْبِعَاءِ) فِى صَلَاةِ سَيِّدِى إِبْرَاهِيمُ الدِّسُوقِى:

كَلِمَةُ (الأَحْمَدِيّةِ) وَالصَّحِيحُ (الأَحَدِّيَّةِ)

وَمِنْ الأَخْطَاءِ أَيْضاً فِى الْفَصْلِ الرَّابِعِ فِى (حِزْبِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ) :

كَلِمَةُ (النَّهْيِ) وَالصَّحِيحُ (التَّهْيِيء)

وَهَذَا الصَّوَاب فِى جَمِيعِ النُّسَخ الخَطِّيَة وَعِنْدَ السَّيِّدِ مُصْطَفَى البَكْرِى فِى شَرْحِهِ لِهَذِه الصَّلَاة

وَمِنْ الْكَلِمَاتِ السَّاقِطَةِ فِى الْفَصْلِ الأَوَّلِ فِى (حِزْبِ الْجُمُعَةِ) :

كَلِمَةُ (الأَرْضِ) فِى قَوْلِهِ (وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ خِيَارِ أَهْلِ الرُّحَمَا) وَالصَّحِيحُ (خِيَارِ أَهْلِ **الأَرْضِ** الرُّحَمَا)

وَمِنْ الزِّيَادَاتِ المُسْتَحْسَنَةَ الَّتِى أَضَفْنَاهَا مِنْ مَخْطُوط دَار الكُتُب فِى الْفَصْلِ الرَّابِع (حِزْبِ الأحَد) فِى آخِرِ صَلَاةِ (الرِّزْقِ الحَلَالِ الطَّيِّبِ الوَاسِعِ المُبَارَكِ) إِضَافِة هَذَا الجُزْء (يَارَبَ العَالَمِينَ آمِينْ)

وَكَذَلِكَ فِى الفَصْل الخَامِس (حِزْب الإثنين) :

عِنْدَ قَوْلَ المُؤَلِف (اللهُمَّ صلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى ظِّلِ الأَنْوَارِ العَلِيَّة) زيادة (الأَنْوَارِ **البهيَّةِ** العليَّة)

وَفِى الفَصْل الثَّانى (حِزْبِ الثُّلاثَاء) :

تِكْرَار هَذِهِ الآيَة (ثَلَاثاً) ﴿ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِى الدُّنيا حَسَنةً .... ﴾ مِنْ مخطُوط الأزْهَرِيّة ، ودَار الكُتُب

وَهَذِهِ أَمْثِلَة فَقَطْ فَهُنَاكَ إِضَافَات كَثِيرةٌ سَيُلاحِظُها القَارِىءُ مِثْل لَفْظ (السِّيَادَة) فى بَعْضِ الصِّيَغ وكلمة (اللَّهُمَّ) وكلمة (وَبَارِكْ) وَكَلِمَة (وَسَلِّمْ وَكَرِّمْ) وَكُلُّها إضَافَاتٌ مُبَارَكة

مُسْتَحْسَنَة مُفِيدَة أَثْبَتْنَاهَا بِشرط أَنْ يَكُون فِي إِحْدَى المخْطُوطَاتِ حِذَراً مِنَ الزِّيَادَةَ مِنْ عِنْدِ أَنفُسِنَا

وَمِنْ الزِّيَادَاتِ الَّتِي أَضَفْنَاهَا مِنَ النُّسَخ الخَطِّيَّةِ فِي خِتَامِ الْفَصْلِ الْخَامِسِ مِنْ (حِزْبِ الْجُمُعَةِ) قَوْلُهُ (اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ فِي بَلَائِكَ وَصَنِيعِكَ إِلَى خَلْقِكَ ، وَلَكَ الحَمْدُ فِي بَلَائِكَ وَصَنِيعِكَ إِلَى أَهْلِ بُيُوتِنَا)

وَمِنْ الزِّيَادَاتِ أَيْضاً الَّتِي أَضَفْنَاهَا مِنْ طَبْعَةِ ((سِلْسِلَةِ الْمِيرْغَنِي الإِسْلَامِيَّةِ)) :

أَبْيَاتٌ أَضَافَهَا السَّيِّدُ " **جَعْفَرُ الْمِيرْغَنِي** " فِي مَنْظُومَةِ الإِمَامِ **البُوصِيرِي** المُسَمَّاه (الصَّلَاةَ الْمُضَرِيَّةَ) وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَبْيَاتٍ .

هَذَا وَقَدْ سَقَطَتْ مِنْ مَخْطُوطِ دَارِ الْكُتُبِ هَذِهِ الصِّيغَةُ فِي آخِرِ الْفَصْلِ الرَّابِعِ مِنْ (حِزْبِ يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلَهُ

وَكَذَلِكَ أَيْضاً فِي الْفَصْلِ الثَّانِي مِنْ (حِزْبِ يَوْمِ الأَرْبِعَاءِ) :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمِ

وَتَتميماً للفائدةِ – أُلحِقَ بِهَذَا الكِتَابِ المبَارَكِ مَنظُومَةُ التوَسُّل بِأَسْمَاءِ النَّبِي ﷺ المُسَمَّى (**النُّورُ الأَعْظَمْ فِى نَظْمِ أَسْمَاءَ النَّبِىِّ الْمُكَرَّم**) والذِّى يُقْرَأُ يومَ الجُمُعةِ فقطَ تَأْلِيفُ (الإِمَام الخَتْم رضي الله عنه) وَمِنْ حُسْنِ تَوفِيقِ الله تَعَالَى عِنْدَمَا شَرَعنَا فِي مُرَاجَعةِ كِتَاب (فَتْحُ الرَّسُول عَثرْنَا عَلَى مَخْطُوطَة لِهَذَا التَّوَسُّل مِنْ (**مَرْكَزِ المَلِكْ فَيْصَل لِلبُحُوث والدِّراسَات الإسْلَامِيّة قِسْم المخْطُوطَات بِالرِّيَاض**) فِيهَا بَعْضُ الزِّيَادَاتِ والتَّصْوِيبَاتِ وَفِيهَا بَيْتٌ كَامِلٌ زَائِدٌ فِي المنظُومَةِ ، سَاقِطٌ فِى الكُتُبِ المطْبُوعَةِ وَهُوَ هَذَا البَيْتُ

وَمِفْتَاحُ أَسْرَارِ خَزَائِنِ رَبِّنَا * لِكُلِ جَمِيعِ الخَلْقِ فِي كُلِّ ذَرَّةِ

وَمِنْ التَّصْوِيبَات التِي صَحَّحنَاهَا مِنْ هَذِهِ المخْطُوطَة كَلِمَة صَحِيحٌ (أَتَى) جَاءَتْ فى المَطبُوعِ صَحِيحاً (نَرَى) عِنْدَ قَوْلِ النَّاظِمِ

وإِنَّكَ يا مَوْلَايَ ذُو قُوَّةٍ كَمَا * صَحِيحٌ نرى ذو حُرْمَةٍ ذو مَكَانَهِ

فالصَحِيحَ (أَتَى) لَأَنَّ (نَرَى) لَا يُؤَدِّى المعْنَى الصَّحِيحَ – وَغيْرِهَا مِنْ الكَلِمَات الأُخْرَى

وَمِنْ عَملنَا بِفَضْلِ اللّه تَعَالَى أيْضاً فِى تَحْقِيق هَذَا الكِتَابِ المُبَارَك :

٢- ألحقنا فى نهاية (المُسَبَعَة) بعض صَلَوَات المؤلف ﵁ (نُور الأَنْوَار – بَابُ الفَيْضِ والمدَدْ – الجَواهِر المُسْتَظْهَرَة – الشُّهود المحمَدِىَ) .

٣- أَضَفْنَا دُعَاءَ الإفتتاحِ فِى بِدَايَةِ الكِتَاب وَدُعَاءِ الخِتَامِ فِى آخِره .

٤- ألحَقْنَا التَوَسُّل بأسْمَاء النَّبى ﷺ فِى آخِر الكِتَاب .

٥- إفراد بِدَايَة كُل حِزْب مِنْ أحْزَابه بِبِدَايةِ صَفْحَةٍ ثُم كِتَابَة عِنْوَانِ الحِزْبِ فِى الفُصُولِ الخَمْسَة تَيْسِيراً لِلقَارِىء إذا أَرَادَ الرُّجُوعَ إليْهَا .

٦- قُمْنَا بِالتَعْلِيق عَلَى بَعْضِ الصِّيغِ وَإِضَافَة بَعْض الفَوائِد .

٧- ضَبَطْنَا الكِتَابَ بِالتَّشكِيلِ الكَامِلِ مَعَ وَضْع عَلاَمَات التَّرْقِيم المُنَاسِبَة عَلَى حَسَبِ المنهج المعْرُوف

٨- وَضَعْنَا الآيَات القُرآنِيَّة بَيْنَ قَوْسَيْنِ مُزَهرين ﴿ ﴾ وَجَعْلنَاهَا بِرَسْم المُصْحَف .

٩- وَضَعْنَا الأحَادِيث النَّبَوِيَّة بَيْنَ قَوْسَيْنِ صَغِيرين (( )) .

١٠- تَحْدِيم الكِتَاب فَنّياً بِتَلوينه وَزَخْرَفَتِه وَتَمييز بَعْض الفَقَرات بِاللَّوْنِ الأحْمَر .

وَكُل ذَلِكَ كَانَ بِتَوْفِيقِ اللّه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَالحَمْدُ لِلَّه عَلَى ذَلِك

وَلاَشَكَ أَنَّ بُلُوغَ الكمالِ مِنْ المُحَالِ فَلاَ نَقُولُ إِلاَّ كَمَا قَالَ بَعْض سَلَفُنَا الصَّالحُ :

إنْ تَجِدْ عَيْبَاً فَسُدَّ الخَلَلاَ * جَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلاَ

وَخِتَاماً .. نَسْأَل اللّه العَلِى القَدير أَنْ يُبَارِكَ فِى آلِ بَيْتِ "**الميرغَنى**" وَعَقِبِهم جَميعاً وَيَجْعَل سِرُهُم فِينَا إلى يَوْمٍ نَلْقَاه آمين .. وَصَلَى اللّه عَلَى سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلِّمْ وَالحَمْدُ لِلَّه رَّبِ العَالَمِينَ

لَجْنَةِ إحْيَاء التُّراث الميرْغَنِى

بِجُمْهُورِيَّة مِصْرَ العَرَبِيَّة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ الْإِعَانَةُ بَدْءاً وَخَتْماً وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ، ذَاتاً ، وَوَصْفاً ، وَإِسْماً

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى جَعَلَ التَّعَلُّقَ بالذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَالصَّلاَةَ عَلَيْهَا .. أَقْرَبَ الطُّرُقِ إِلَى حَضْرَتِهِ الْعَلِيَّةِ وَجَعَلَهَا الْوَاسِطَةَ ، وَالصَّلَاةَ عَلَيْهَا .. أَعْظَمَ وَاسِطَةٍ إِلَيْهَا بَهِيَّةٍ ، والشُّكْرُ لِلَّهِ الَّذِى شَرَّفَنَا بِخِدْمَةِ جَنَابِهِ الرَّفِيعِ ، وَعَظَّمَنَا بِتَأْلِيفِ الصَّلَاةِ عَلَى قَدْرِهِ الْمُطِيعِ[1] .

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُصَلِّي عَلَى مَحْبُوبِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَاسِطَةُ مَطْلوُبِهِ ، وَأَكْمَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى الدُّرَّةِ الْبَيْضَاء ، وَعَلَى آلِهَا وَصَحْبِهَا مَا انْهَمَرَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا فَيْضاً .

وَبَعْدُ : فَيَقُولُ : أَفْقَرُ الْخَلِيقَةِ إِلَى عَفْوِ الْغَنِيِّ .. رِقُ الْمُصَلَّى عَلَيْهِ ، السَّنِيِّ الْمَكِّيُّ "مُحَمَّدٌ عُثْمَانُ الْمِيرْغَنِيُّ" الْحَنَفِيُّ الْمُحَمَّدِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الْحَسَنِيُّ : قَد رُسِمَ فِي السُّوَيْدَاءِ حُبُّ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ ، **وَاعْلَمْ** : أَنَّ أَعْظَمَ الطُّرُقِ إِلَى قُرْبِهِ .. الصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَالتَّسْلِيمِ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَجْمَعَ بَعْضَ مَا صَلَّى بِهِ عَلَى نَفْسِهِ هُوَ .. وَصَحْبُهُ وَالتَّابِعُونَ

---

(١) وفى رواية : الْمَنِيعِ

وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، فوقَعَ الإِذْنُ بِشَيءٍ فِي مِنىً يُشِيرُ أَنَّهُ إِذَا وَقَعَتِ الزِيَّارَةُ يَحْصُلُ الْمُنَى ، فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى طَيْبَةَ الْمَيْمُونَةِ طَابَ ثَراهَا ، أَلَّفْتُ ثَلَاثَ صَلَوَاتٍ مَدَدِيَّةٍ غَيْرِ هذِهِ ، فَهِمَّ لِتَرَاهَا ، ثُمَّ أَرِدْتُ هذَا الْجَمْعَ عَلَى نَسَقِ مَا ذَكَرْتُ آنِفاً ، فَدَخَلْتُ الْحُجْرَةَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصْطَفى ﷺ .. وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي ذلِكَ الصَّفَا ، فَأَذِنَ وَأَمَدَّ بِسِرٍ بِالْمَقْصُودِ وَفَا ، فَبَدَأْتُ الْخُطْبَةَ ثُمَّ إِلَى قَوْلِي بَهِيَّةٍ .. وَتَرَكْتُهَا بَائِتَةً تَحْتَ السِّتْرِ لَيْلَةً هَنِيَةً ، وَسَأَلْتُ مِنْهُ قَبُولَهَا عَنِّي وَمِنَ الزَّهْرَاءِ والصَّاحِبَيْنِ ، وَقبُولَ النَّاسِ لَهَاَ وَقَبُولَهَاَ مِنْهُمْ ، فَجَادَ بِلَامَيْنِ ، وَأَفَادَ أَنَّ بِهَا يَحْصُلُ سِرُّ الْفَتْحِ وِالْقُرْبِ مِنْهُ فِي الدَّارَيْنِ . وَأَنْبَأَ بِمَا لَا تَسَعُهُ عُقُولُ السَّامِعِينَ . وَجَمَعْتُهَا فِي الرَّوْضَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ .. فَيَكْفِيكَ هذَا اعْتِمَاداً عَلَيْهِ . فَأَسْرِعُواْ إِلَيْهَا أَيُّهَا الْإِخْوَانُ ، إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَكُونُواْ مِنْ أَوْلِيَاءِ الرَّحْمنِ ، وَمِنْ أَحْبَابِ سَيِّدِ وَلَدِ عَدْنَانَ ، وَجَعَلْتُهَا سَبْعَةَ أَبْوَابٍ .. وَكُلُّ بَابٍ يُقرَأُ فِي يَوْمٍ لِلْأَحْبَابِ ، وَالْبَدْءُ بِالسَّبْتِ وَالْخَتْمُ بِالْجُمُعَةِ ، وَمَنْ كَانَ ذَا هِمَّةٍ أَتَى بِحِزْبِ يَوْمِ العَرُوبَةِ أَيِ " الْجُمُعَةِ " ذِى اللَّمْعَةِ ثُمَّ تَلَاهَا كُلَّهَا وَفَازَ بِالدَّرَجَةِ الْعُلْيَا .

وَجَعَلْتُهَا مِنْ شُرُوطِ طَرِيقَتِي تَكْمِيلاً دُنْيَا وَأُخْرَى ، وَجَعَلْتُ فِي كُلِّ بَابٍ .. خَمْسَةَ فُصُولٍ .

الفَصْلُ الأَوَّلُ : فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ وَأَمْزِجُهَا بِصَلَاةٍ تَصُولُ .. وَفِي ذَلِكَ فَوَائِدُ جَمَّةٌ

الْأُولَى مِنْهَا : أَنْ يَكُونَ قَارِئاً لِلْحَدِيثِ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ .

وَمِنْهَا : أَنَّهُ كُلَّ يَوْمٍ يَمرُ عَلَى فَضْلِ الصَّلَاةِ فَنَسْأَلُ اللهَ الْهِمَّةَ .

وَمِنْهَا : أَنْ يَكُونَ مُصَلِّياً عَلَى مَنْ تَنَالُ بِهِ الرَّحْمَةُ .

الفَصْلُ الثَّانِي : فِيما صَلَّى بِهِ عَلَى نَفْسِهِ الْكَامِلَةِ ، فَيَكُونُ كُلَّ يَوْمٍ يَأْتِي بِبَعْضِ الصِّيَغِ النَّبَوِيَّةِ الشَّامِلَةِ ، فَيَفُوزُ بِمَدَدِهِ الْخَاصِّ ذِى الْأَنْوَارِ الْحَاصِلَةِ .

الفصل الثالث : فِيما صَلَّى بِهِ بَعْضُ الصَّحَابَةِ الصَّالِحُونَ وَالتَّابِعُونَ فَيَحْظَى كُلَّ يَوْمٍ بِسِرِهِمُ الْمَتِينِ .

الفصل الرابع : فِيما صَلَّى بِهِ بَعْضُ الْعَارِفِينَ فَيَجِدُ فَيْضَهُمْ وَالتَّمْكِينَ .

الفصل الخامس : فَصْلُ الْخَاتِمَةِ فِى بَعْضِ مَا جَرَى عَلَى لِسَانِ هذَا الْحَقِيرِ .. مَعَ بَعْضِ أَدْعِيَةٍ نَبَوِيَّةٍ مَنحَةُ اللَّهُ حُسْنَ الْخَاتِمَةَ ، وَسَمَّيْتُهَا .

((**فَتْحُ الرَّسُولِ وَمِفْتَاحُ بَابِهِ لِلدُّخُولِ لِمَنْ أَرَادَ إِلَيْهِ الْوُصُولَ**))

وَأَسْأَلُ مِنْهُ ﷺ الْقَبُولَ

فَقُلْتُ : مُسْتَمِدّاً مِنْ مِشْكَاةِ ذَاتِهِ ، وَشَيْخِى ، وَالزَّهْرَاءِ ، وَضَجِيعَيْهِ ، وَأَهْلِ حَضَرَاتِهِ ، **اعْلَمُواْ** : إِخْوَانِي أَيَّدَنِى اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِنُورِ الْأُنْسِ ، وَجَمَعَنِى وَإِيَّاكُمْ بِحَضْرَةِ الْقُدْسِ ، أَنَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّداً هُوَ بَابُ الْحَضْرَةِ الْإِلهِيَّةِ .. وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ هِىَ الْمِفْتَاحُ لِلدَّوَاوِينِ الرَّبَّانِيَّةِ ، فَمَنْ أَرَادَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ فَلْيَسْتَحْضِرُ أَنَّهُ حَاضِرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَأَنَّهُ آتٍ بِهَا عِنْدَ جَنَابِهِ الْمُعَظَّمِ .. وَلْيَتَخَيَّلْ أَنَّهُ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ الْمُكَرَّمِ ، فَإِنَّهُ بِنُورِهِ مَلَأَ الْكِيَانَ وَحَاضِرٌ سِرُّهُ عِنْدَ كُلِّ مُصَلٍّ وَإِنْسَانٍ ، كَمَا قَالَتِ السَّادَةُ الصُّوفِيَّةُ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ مَوْجُودٌ فِى كُلِّ زَمَانٍ وَفِى كُلِّ مَكَانٍ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْحَقِيقَةِ وَشُهُودِهَا فَقَدْ تَمَّ الْمَقْصُودُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَلْيَتَمَثَّلْ أَنَّهُ مُشَاهِدٌ لِذلِكَ الْحَبِيبِ الْمَحْمُودِ ، وَلْيَتَخَيَّلْ صُورَتَهُ الْمَذْكُورَةَ فِى كُتُبِ الْحَدِيثِ النَّفِيسَةِ ، وَإِنْ سَبَقَتْ لَهُ رُؤْيَةٌ وَلَوْ فِى مَنَامِهِ .. فَلْيَتَخَيَّلْ تِلْكَ الطَّلْعَةَ الْأَنِيسَةَ ، فَإِنَ لَمْ يَسْبِقْ لَهُ ذلِكَ وَسَبَقَتْ لَهُ زِيَارَةٌ .. فَلْيَتَخَيَّلُ أَنَّهُ وَاقِفٌ فِى الْمُوَاجَهَةِ أَوِ الرَّوْضَةِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ فَلْيَنْظُرَ مَا صَوَّرْتُهُ فِى هّذِهِ الْوَرَقَةِ مِنَ الرَّوْضَةِ وِالْمُوَاجَهَةِ وَمِثَالِ الْحَرَمْ النَّبَوِىِّ ، فَإِنْ فَعَلَ شَيْئاً

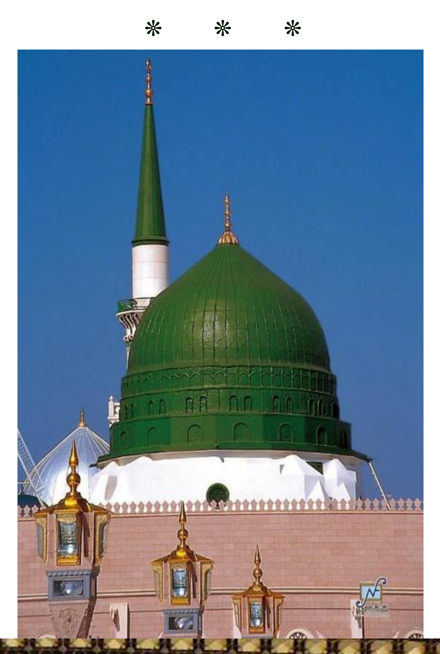
مِنْ هذَا فَقَدْ فَازَ بِبَرَكَةِ الصَّلَاةِ والسِّرِّ الْقَوِيِّ ، فَحافِظْ عَلَيْهَا أَيُّهَا الْمُصَلِّي خُصُوصاً عِنْدَ اِسْتِعْمَالِكَ صَلَاتِي :

((**فَتْحُ الرَّسُولِ وَمِفْتَاحَ بَابِهِ لِلدُّخُولِ لِمَنْ أَرَادَ إِلَيْهِ الْوُصُولَ**))

أَوْصَلَنِي اللهُ وَإِيَّاكَ إِلى جَنَابِهِ ، وَجَعَلَنِي وَإِيَّاكَ مِنْ خَواصِّ أَحْبابِهِ . آمِينَ .

وَقَدْ جَعَلْتُ هذِهِ النُّبْذَةَ فِي الرَّوْضَةِ ، وَأَدْخَلْتُهَا فِي الْحُجْرَةِ .. فَتَمَّ الْقَصْدُ إنْ شَاءَ اللهُ وَالنُّصْرَةُ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمْ . آمِينَ .

* * *







اللَّهُمَّ ؛ بِجَاهِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ومَكَانَتِهِ لَدَيْكَ ، ومَحَبَّتِكَ لَهُ ، ومَحَبَّتِهِ لَكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وضَاعِفِ اللَّهُمَّ مَحَبَّتِي فِيه ، وعَرِّفْنِي بِحَقِّهِ وَرُتْبَتِهِ .. واجْمَعْنِي عَلَيْهِ ومَتِّعْنِي بِرُؤْيَتِهِ ، واسْعِدْنِي بِمُكَالَمَتِهِ ، وارْفَعْ عَنِّي الْعَوَائِقَ و الْعَلاَئِقَ و الْحِجابَ والْوَسَائِطَ ، وشَنِّفْ سَمْعِي مَعَهُ بِلَذِيذِ الْخِطَابِ ، و هَيِّئْنِي لِلْتَّلَقِّى مِنْهُ وأَهِّلْنِي لِخِدْمَتِه ، واجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ خُصُوصِيَّتِهِ ، واجْعَلْ صَلَاتِي عَلَيْهِ نُورًا نَيِّرًا ، كَامِلاً مُكَمَّلاً ، طَاهِرًا مُطَهِّرًا ، مَاحِياً كُلَّ ظُلْمٍ ، وظُلْمَةٍ ، وَشَكٍ ، وشِرْكٍ ، وكُفْرٍ ، وَزُورٍ ، وَوِزْرٍ ، و اجْعَلْنَا سَبَبًا لِلتَّمْحِيصِ ، و مَرْقًى لِأَنَالَ بِهَا أَعَلَى مَقَامِ الْإِخْلاَصِ و التَّخْصِيصِ ، حَتَّى لَا تَبْقَى فِيَّ رَبَّانِيَّةٌ لِغَيْرِكَ ، وحَتَّى اصْلُحَ لِحَضْرَتِكَ .. وأَكُوْنَ مِنْ أَهْلِ خُصُوصِيَّتِكَ ، مُسْتَمْسِكًا بِآدَابِهِ ﷺ وَ مُسْتَمِدّاً مِنْ حَضْرَتِهِ الْعَالِيَةِ فى كُلِّ وَقْتٍ و حِينَ .

يا اللهُ ، يا نُورِ ، يا مُبِينِ . (ثلاث مرات)


البَابُ الأَوَّلُ
فِي حِزْبِ يَوْمِ «السَّبْتِ»
وَفِيهِ خَمْسَةُ فُصُولٍ



الفَصْلُ الأَوَّلُ

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ السَّبْت

فِي الصَّلاَةِ عَليْهِ بِمَا قَالَهُ فِى فضْلِ الصَّلاَةِ عَلى جَنَابِهِ لَدَى اللهِ وَلَدَيْهِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّ أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحةٍ وَلَحْظَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّماوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ ، وَكُلُّ شَئٍ هُوَ فِى عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ .. أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ ذَلِكَ كُلِّهِ :

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؛ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ وَلَمْ يُغْفَرُ لَهُ .. فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ تَعالَى : فَقُلْتُ آمِينَ ، وَقَالَ : مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحدَهُمَا فَلَمْ يَبَرَّهُمَا فَمَاتَ فَدَخلَ النَّارَ فَأَبعَدَهُ اللهُ تَعَالَى ، فَقُلْتُ آمِينَ » ، وَقَالَ : « مَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ تَعالَى ، فَقُلْتُ آمِينَ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا تُلِي هَذَا الْحَدِيثُ فِي " تَنْبِيهِ الْغَافِلِينَ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلَ الْيَقِينِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ يَوْماً فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؟ قَدْ جِئْتُكَ بِبِشَارَةٍ لَمْ آتِ بِهَا أَحدًا قَبْلَكَ ، وَهِىَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ لَكَ : مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غُفِرَ لَهُ إِنْ كَانَ قَائِماً قَبْلَ أَنْ يَقْعُدَ .. وَإِنْ كَانَ قَاعِداً

قَبْلَ أَنْ يَقُومَ ، فَعِنْدَهَا خَرَّ سَاجِداً شُكْراً للهِ ﴾ . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا ذُكِرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " الْمُستَطْرَفِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْفَائِزِينَ بِحِفْظِ الْمُصْحَف .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الرَّاحِمِ لَنَا بِقَوْلِهِ : ﴿ إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَعَمِّمُواْ ﴾ . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا قُرِئَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " شَرْحِ الشِّرْعَةِ " ، وَعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أَهْلِ الشَّرَفِ وَالرِّفْعَة .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْآمِرِ لَنَا بِقَوْلِهِ : ﴿ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللهِ تعَالَى والثَّنَاءِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَ لِيَدْعُ بَعْدُ بِمَا شَاءَ .. وَيُكْثِرُ مِنْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ﴾ . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَلَوامِعِ الأنْوارِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْبَرَرَةِ الْأَخْيَار .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمُذَكِّرِ لَنَا بِقَولِهِ : ﴿ إِذَا نَسِيتُمْ شَيْئاً فَصَلُّواْ عَلَيَّ تَذْكُرُوهُ إِنْ شَاءَ اللهُ ﴾ . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا كُرِّرَ هذَا الْحَدِيثُ لِإِبْنِ الْجَزَرِيِّ فِي " الْحِصْنِ الْحَصِين " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ السِّرِّ الْمَتِينِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْقَائِلِ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ حِينَ قَالَ : أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا ﴿ إِذاً تُكْفَى هَمَّكَ ، وَيُغْفَرَ لَكَ ذَنْبُكَ ﴾ . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا سُمِعَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " الْمَصَابِيحِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ السُّنَنِ الصَّالِح .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمُنَبِّهِ لَنَا بِقَوْلِهِ : ﴿ أَرْبَعٌ مِنَ الْجَفَا : أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ ، وَأَنْ يَمْسَحَ جَبْهَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنَ الصَّلَاةِ ، وَأَنْ يَسْمَعَ النِّدَاءَ وَلَا

يَشْهَدَ مِثْلَ مَا يَشْهَدُ الْمُؤَذِّنُ ، وَأَنْ أُذْكَرَ عِنْدَهُ فَلَا يُصَلِّيَ عَلَيَّ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا نُظِرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى " تَنْبِيهِ الْغَافِلِينَ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الرُّحَمَاءِ بَيْنَهُمْ الْأَشِدَّاءِ عَلَى الْكَافِرِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمُقَرَّبِ لَنَا بِقَوْلِهِ : « أَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِسَاً .. أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا حُكِيَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى "الْمُسْتَطْرَفِ وَالنُّزْهَةَ" ، وَعَلَى آله وَصَحْبِهِ التَّارِكِينَ لِكُلِّ شُبْهَةٍ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمُشَرِّفِ لَنَا بِقَوْلِهِ : « أَكْثِرُواْ الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ عَلَيَّ مَغْفِرَةٌ لِذُنُوبِكُمْ ، وَاطْلُبُواْ لِيَ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ .. فَإِنَّ وَسِيلَتِي شَفَاعَةٌ لَكُمْ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا قِيلَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى " الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُهْتَدِينَ بِهَدْيِهِ الْمُنِيرِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمُطَهِّرِ لَنَا بِقَوْلِهِ : « أَكْثِرُواْ الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَإِنَّهَا زَكَاةٌ لَكُمْ» . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا رَاجَعَ مُحَدِّثٌ هَذَا الْحَدِيثَ فِى "الْحِصْنِ الْحَصِينِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ السَّادَةِ الْأَكْرَمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الدَّاعِى لَنَا بِقَوْلِهِ : « أَكْثِرُواْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّه يَوْمٌ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةَ ، وَإِنْ أَحَدٌ صَلَّى عَلَيَّ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْهَا » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا حُدِّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي " الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَكُلِّ عَشِيرٍ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى الْمُنَبِّهِ لَنا بِقَوْلِهِ : « أَكْثِرُواْ مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيَّ فى اللَّيْلَةِ الْغَرَّاءِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيَّ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ ما كُرِّرَ هَذا الْحَديثُ فى " الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ عَلَى نَهْجِهِ يَسِير .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى الْمُبَشِّرِ لَنا بِقَوْلِهِ : « أَكْثِرُواْ مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيَّ فِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَإِنَّ صَلاَةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فى كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فَمَنْ كانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلاَةً كَانَ أقربَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا رُدِّدَ هَذَا الْحَديثُ فى " الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُنْفِقِينَ مِنَ الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى مِنْ قالَ : « أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاَةِ علىَّ فى يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا .. أَوْ شَافِعاً يَوْمَ الْقِيامَةِ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا أُثْبِتَ هَذَا الْحَديثُ فى " الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " عَنْ أَنْسٍ ، وَعَلَى آله وَصَحْبِهِ أَهْلِ السِّرِّ الْأَنْفَسِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى الْمُرْشِدِ لَنا بِقَوْلِهِ : « الْبَخِيلُ الذى ذُكِرْتُ عِنْدَه فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَديثُ فى " مِشْكَاةِ الْمَصابِيحِ والزَّاهِرِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَجِلاَّءِ الْأَكَابِر .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى مِنْ قالَ : « الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَه فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ » .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا نُقِلَ هَذَا الْحَديثُ فى " الْجَامِعُ الصَّغِيرُ وَالْحِصْنُ الْحَصِينُ " عَنِ الْحُسَيْنِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ النَّصْرِ وَالتَّمْكِين .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الدَّالِ لَنَا بِقَوْلِهِ : « الدُّعَاءُ بَعْدَ الصَّلاَةِ لاَ يُرَدُّ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا ذُكِرَ هَذَا الْحَدِيثُ فى " الْمُسْتَطْرَفِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُتَّصِفِينَ بِالرِّفْقِ وَالْعَطْف

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْقَائِلِ : « الدُّعَاءُ مَحْجُوبٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيَّ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا تَرَوَّحَتِ النُّفُوسُ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِى " رَوْضَةِ الْعُلَمَاءِ" عَنْ أَنَسٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ السِّرِّ الأَقْدَس .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمُوَسِّعِ لَنَا بِقَوْلِهِ : « الصَّلاَةُ عَلَيّ تَنْفِى الْفَقْرَ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا كُشِفَ هَذَا الْحَدِيثُ فى " بْنِ الْجَزَرِيِّ " عَنْ جَابِرٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَكُلِّ أَنْصَارِيٍّ وَمُهَاجِر .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمُتَعَطِفِ لَنَا بِقَوْلِهِ : « الصَّلاَةُ عَلَيَّ نُورٌ عَلَى الصِّرَاطِ ، فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمُ الْجُمُعةِ ثَمانِينَ مَرَّةً .. غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ ثَمانِينَ عَامًا » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا قُرِئَ هَذَا الْحَدِيثُ فى " الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ السَّائِرِينَ سَيْرَهْ .



الفصل الثاني

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ السَّبْت

فى الصَّلاَةِ عَلَيْهِ ﷺ بالصِّيَغ المأْثُورَة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمُرْشِدِ لِفَضْلِ هَذِهِ الصَّلاَةِ كَمَا فِي " كَشْفِ الْغُمَّةِ " بِقَوْلِهِ : « هكَذَا عَدَّهُنَّ فِي يَدَيَّ جِبرَائِيلُ ، وَقَالَ : عَدَّهُنَّ فِي يَدَيَّ مِيكَائِيلُ ، وَقَالَ : عَدَّهُنَّ فِي يَدَيَّ اسْرَافِيلُ ، وَقَالَ : عَدَّهُنَّ فِي يَدَيَّ رَبُّ الْعِزَّةِ جَلَّ جَلاَلُهُ ، فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ بِهِنَّ .. شَهِدْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالشَّهَادَةِ وَشَفَعْتُ لَهُ »

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلِى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَى أَزْواجِهِ وذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَى أَزْواجِهِ وَذَرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ فِي الْجَنَّةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وصَلِّ عَلينا مَعَهُمْ .

اللَّهُمَّ ؛ وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَيْنَا مَعَهُمْ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

الفَصْلُ الثَّالِث

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ السَّبْت

فِي صَلاَةِ الصَّحْبِ وَالتَّابِعِينَ

اللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ ، وَبَرَكَاتِكَ ، وَرَحْمَتَكَ ، عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ ، وَخَاتِمِ النَّبِيِّنَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، إِمَامِ الْخَيْرِ ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ

اللَّهُمَّ ؛ ابْعثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ[1] .

---

(١) هذه الصلاة لسيدنا **علي بن أبي طالب**

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ وَآلِ إبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ ، وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ ، وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ ، فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ قَدْ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ ، وَيَرْغَبُ عَنْهُ الصَّدِيقُ ، وَيَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُ .. أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ .. فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ ، فَأَنْتَ صَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ ، وَوَلِّيُ كُلِّ نِعْمَةٍ ، أَنْتَ الَّذِى حَفِظْتَ الْغُلاَمَ بِصَلاَحِ أَبَوَيْهِ فَاحْفَظْنِي بِمَا حَفِظْتَهُ بِهِ ، وَلَا تَجْعَلْنِي فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِالاِسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِى إِذَا سُئِلْتَ بِهِ كَانَ حَقًّا عَلَيْكَ أَنْ تُجِيبَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْضِى حَاجَتِي[1] .

الفَصْلُ الرَّابِعُ

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ السَّبْتِ

فِيمَا صَلَّى بِهِ كُمَّلُ الْعَارِفِينَ

---

(١) هذه الصلاة لسيدنا **عبد الله بن مسعود** كما في كتاب (أفضل الصلوات على سيد السادات) للإمام النبهانى

اللَّهُمَّ : إِنِّى أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ اللهِ الْعَظِيمِ ، الَّذِى مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِ اللهِ الْعَظِيمِ ، وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللهِ الْعَظِيمِ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِى الْقَدْرِ الْعَظِيمِ ، وَعَلَى آلِ نَبِّى اللهِ الْعَظِيمِ ، بِقَدْرِ عَظْمَةِ ذَاتِ اللهِ الْعَظِيمِ ، فِى كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا فِى عِلْمِ اللهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللهِ الْعَظِيمِ ، تَعْظِيماً لِحَقِكَ يَا مَوْلَانَا يا مُحَمَّدُ يَا ذَا الْخُلُقِ الْعَظِيمَ ، وَسَلِّمْ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَاجْمَعْ بَيْنِى وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ ، ظَاهِراً وَباطِناً ، يَقْظَةً وَمَنَاماً ، وَاجْعَلْهُ يَارَبِّ رُوحاً لِذاتِى مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ ، فِى الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ يَا عَظِيم (ثَلَاثاً)[1]

اللَّهُمَّ : صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ .. انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ وَانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ ، وَفِيهِ ارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ الْخَلَائِقَ ، وَلَهُ تَضَاءَلَتِ الْفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ ، فَرِيَاضُ الْمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ مُونِقَةٌ ، وَحِيَاضُ الْجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ ، وَلَا شَيْئَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ ، إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ ، صَلَاةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ ، **اللَّهُمَّ** : إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ ، وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، **اللَّهُمَّ** : أَلْحِقْنِي بِنَسَبِهِ وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ ، وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ ، وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَاهِبِ الْفَضْلِ ، وَاحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ حَمْلاً مَحْفُوفاً بِنُصْرَتِكَ ، وَاقْذِفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ فَأَدْمَغَهُ ، وَزُجَّ بِي فِى بِحَارِ الْأَحَدِيَّةِ .. وَانْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ ، وَأَغْرِقْنِي فِى عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ ، حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا أُحِسَّ إِلّا بِهَا ، وَاجْعَلِ **اللَّهُمَّ** الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِى ، وَرُوحَهُ سِرَّ حَقِيقَتِي ، وَحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِى

---

(١) هذه الصلاة العظيمية إلى قوله (يا عظيم) لسيدى ومولاى السيد "**أحمد بن إدريس**" وهى عظيمة القدر، وأخرج الجزولى فى الدلائل عنه أنه قال : من صلى عليَّ تعظيماً لحقى ،خلق الله تعالى له من ذلك القول ملكاً له جناحان ،جناح بالمشرق وجناح بالمغرب، ورجلاه مقروناتان فى الأرضى السفلى وعنقه ملتوية تحت العرش ،يقول الله له : صل على عبدى كما يصلى على نبيي فهو يصلى عليه إلى يوم القيامة أ.هـ , شرح الراتب وقال السيد محمد سر الختم فى شرح الراتب وهذه الصلاة العظيمة تحتاج البسط عليها إلى مجلدات

بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ ، يا أَوَّلُ ، يا آخِرُ ، يا ظَاهِرُ ، يا باطِنُ ، اسْمَعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا ، وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ .. وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ ، اللَّهُ . اللَّهُ . اللَّهُ .

﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ (ثَلَاثًا) ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾

صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ ، وَتَحِيَّاتُهُ ، وَرَحْمَتُهُ ، وَبَرَكَاتُهُ ، عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .. عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ، وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّنَا التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ ، ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ ، ﴿ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾[1] .

اللَّهُمَّ : صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا ، وَحَبِيبِنَا ، وَشَفِيعِنَا ، وَبَشِيرِنَا ، وَسِرَاجِنَا ، وَقُرَّةِ أَعْيُنِنَا ، وَوَسِيلَتِنَا إِلَى رَبِّنَا أَبِي الْقَاسِمِ الْأَمِينِ ، مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَتِهِ .. أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ ، وَأَنْمَى بَرَكَةٍ ، عَدَدَ سُوَرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، وَآيَاتِهِ ، وَكَلِمَاتِهِ ، وَحُرُوفِهِ ، وَنُقَطِهِ ، وَشَكْلِهِ وَهَمْزِهِ ، وَسَكَنَاتِهِ ، وَمُعْجَمِهِ ، وَمُهْمَلِهِ ، وَمُفَصَّلِهِ ، وَمُجْمَلِهِ ، وَجُزْئِيَّاتِهِ ، وَكُلِّيَّاتِهِ ، وَمَنْطُوقِهِ ، وَمَفْهُومِهِ ، وَإِشَارَاتِهِ ، وَخَاصِّهِ ، وَعَامِّهِ ، وَنَاسِخِهِ وَمَنْسُوخِهِ ، وَأَمْرِهِ ، وَنَهْيِهِ ، وَوَعْدِهِ ، وَوَعِيدِهِ ، وَقَصَصِهِ ،

---

(١) هذه الصلاة المشيشية لسيدى "**عبد السلام بن مشيش**" جليلة القدر , قال سيدى **أحمد بن إدريس** , وكذلك الجد الميرغنى **المحجوب** ﷺ : هذه الصلاة لايوازيها شئ من الصلاة .. إلا ما جاءت به سنة أو مثلها فى المعانى والصفات , ذكره فى (النفحات القدسية من الحضرة العباسية شرح الصلاة المشيشية) وقال المؤلف "**الإمام الختم**" وقد أخذتها عن والدى السيد **محمد أبى بكر**، ولها مدد عظيم لا يحصى، وعليها عمل العارفين كثيراً لوجودهم منها الفيض الكبير

وَأمْثَالِهِ ، وَعَدَدَ مَا أَحْصَى وَمِلْءَ مَا أَحْصَى ، وَعَدَدَ الْأَحادِيثِ الْوَارِدَةِ وَمَنْ رَوَاهَا وَالْآثَارِ[١]

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. شَجَرَةِ الْأَصْلِ النُّورَانِيَّة ، وَلَمْعَةِ الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ ، وَأَفْضَلِ الْخَلِيقَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ ، وَأشْرَفِ الصُّورَةِ الجِسْمَانِيَّةِ ، وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ ، وَخَزَائِنِ الْعُلُومِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ ، صَاحِبِ الْقَبْضَةِ الْأَصْلِيَّةِ ، وَالْبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ ، وَالرُّتْبَةِ الْعَلِيَّةِ ، مَنْ انْدَرَجَتِ النَّبِيُّونَ تَحْتَ لِوَائِهِ ، فَهُمْ مِنْهُ وَإِلَيْهِ ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ ، عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ ، وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ .. إِلَى يَوْمِ تَبْعَثُ مَنْ أَفْنَيْتَ ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ[٢] .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ الْكَامِلِ ، الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ ، مِيمِ الْمَجْدِ ، وَحَاءِ الرَّحْمَةِ ، وَمِيمِ الْمُلْكِ ، وَدَالِ الدَّوَامِ ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوامِ مُلْكِكَ ، بَاقِيَةً بِبَقَاءِ عِزِّكَ ، لَا يُعَادِلُهَا شَيْءٌ دُونَ عِلْمِكَ ، عَدَدَ مَا كَانَ وَعَدَدَ مَا يَكُونُ ، وَعَدَدَ مَا هُوَ كَائِنٌ فِي مُلْكِكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ[٣] .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً وَسَلَاماً أَنْتَ لَهُمَا أَهْلٌ ، وَهُوَ لَهُمَا أَهْلٌ ، عَدَدَ مَا عَلِمْتَ ، وَزِنَةَ مَا عَلِمْتَ ، وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ ، وَأَدِمْ ذَلِكَ بِدَوَامِكَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ كَذَلِكَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ[٤] .

---

(١) هذه الصلاة للشيخ يحيى بن عبد الرحمن القوصى

(٢) هذه الصلاة للسيد العارف بالله السيد "**أحمد البدوى**" وفيها مدد عظيم وسر فخيم ، ولها ثواب عظيم جسيم ، والله ذو الفضل العظيم . تقرأ يوم الجمعة عند النوم مائة مرة لرؤية النبى ، من كتاب " **الأنوار المنبهلة** " للمؤلف

(٣) هذه الصلاة روى ناقلها بانها بأربعة عشر ألف مرة وروى أنه رأى النبى فى منامه

(٤) هذه الصلاة لسيدى الشيخ **عبد المعطى المالكى** نفعنا الله به , ذكر أن المرة منها بمائة ألف مرة أ.هـ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ ، وَرَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ ، وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ ، صَلاَةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ ، صَلاَةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا انْتِهَاءَ ، وَلَا أَمَدَ لَهَا وَلَا انْقِضَاءَ ، صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوامِكَ ، باقِيَةً بِبَقائِكَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ كَذَلِكَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ(١).

اللَّهُمَّ ؛ يارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْزِ مُحَمَّداً عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، عَدَدَ مَا عَلِمْتَ ، وَزِنَةَ مَا عَلِمْتَ ، وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ .. وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ ، وَعَلَى جِبْرِيلَ وَعَلَى كُلِّ مَلَكٍ ، وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعَلَى كُلِّ وَلِّيٍ (عَشْراً) .



الفَصْلُ الخَامِسُ

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ السَّبْت

فيما صَلَّى بِهِ المؤلِّفُ مِنْ نَفْسِهِ

---

(١) هذه الصلاة ذكرها الجد فى هامش كتاب " شوارق الأنوار " أن المرة منها بعشرة آلاف مرة كما فى (القول البديع) وقد كتبت إلى رحمة الله سيدى العارف بالله **عبد الله المدهر** العلوى ما لفظه فائدة عظيمة , وجد بخط سيدى الشريف **شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر علوى** ما قوله يقول : سمعت القاضى العلامى المغربى **جمال الدين محمد بن على** الإسكندرى يقول : كان ورده من الصلاة على النبى ألف ألف ومائة ألف مرة فى اليوم والليلة حتى استغرق ليله ونهاره بهذا الورد فرأى النبى فقال : إنى أعلمك كلمات إذا قلتهن كفيت بهن عن وردك ويحصل لك من الأجر مثل ذلك فقلت : نعم فقال : قل اللهم صل على سيدنا محمد السابق للخلق نوره إلى آخره وفى شرح الدلائل أنها من الصلاة العشرة ذات الخير والبركات التى زينها **محى الدين بن الجنيد اليمنى** وهى مشهورة كما قال

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِقَدْرِ عَظْمَةِ ذَاتِكَ يَا أَحَدُ (ثَلَاثًا)[1] .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى إِنْسانِ عَيْنِ الْمَمَالِكِ ، وَرُوحِ دَوَائِرِ الْمَدَدِ وَالْمَسَالِكِ ، ظِلِّكَ الْمَمْدُودِ لِكُلِّ مُقَرَّبٍ ، وَفَيئِكَ الْمَسْعُودِ لِكُلِّ مُحَبَّبٍ ، سِرِّ حَقَائِقِ الْجَمَالِ الْأَعْظَمِ ، وَنُورِ دَقَائِقِ الْجَلَالِ الْأَكْرَمِ ، قِبْلَةِ التَّجَلِّي الذَّاتِي ، وَمَظْهَرِ النُّورِ الصِّفَاتِي ، وَمَجْلَى الاِسْمِ الْأَعْظَمِ الْمَكْنُونِ ، حَقِيقَةِ الْعَرْشِ الْمَخْزُونِ ، الْحَائِزِ لِعِلْمِ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ .

اللَّهُمَّ ؛ بِجَاهِهِ الْأَعْلَى ، وَسِرِّهِ الْأَغْلَى ، افْتَحْ لَنَا بَابَ حَضَرَاتِهِ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ اَهْلِ شُهُودِ ذَاتِهِ ، وَقَرِّبْنَا لَدَيْهِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ ، وَحَقِّقْنَا بِهِ فِي كُلِّ مَهْبَطٍ وَمَصْعَدٍ ، وَأَنِلْ آلَهُ وَصَحْبَهُ مِمَّا أَنَلْتَهُ مِنْ التَّسْلِيمِ بِالتَّبَعِيَّةِ ، يا عَلِيُّ ، يا حَكِيمُ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى .. عَيْنِ الرَّحْمَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى .. سِرِّ الْحِكْمَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى .. بَابِ الْحَضْرَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى .. مَقْصُودِ النَّظْرَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى .. طِبِّ الْأَرْوَاحِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى .. قُوتِ الْأَشْبَاحِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى .. قُوَّةِ الْصَلَاحِ .

---

(١) هذه الصلاة التى فى أول الفصل الخامس تسمى بالصلاة (الذاتية والعظيمة) وهى الصلاة التى وقعت الإشارة بها من الحضرة للمؤلف ونفعنا به آمِينَ . قال : الصلاة العظيمة لا يعلم قدرها إلا الله، تستعمل رؤية النبى "ثلاثاً وستين" مرة بعد الوضوء وصلاة ركعتين تقرأ فيهما ألم نشرح، وسورة القدر، وإذا استعملت ثلاثة أيام متوالية كالأربعاء، والخميس، والجمعة .. وجب لفاعلها رؤية النبى ، قال: وردها من الحضرة المحمدية، ومددها من الدواوين الاحمدية، ولم تزال الحضرات الإلهية والنبوية تحثنا عليها .. وتعلمنا أن مددنا وإخواننا النسبية منها ، والحاصل أن من لدنا فيضها ومددنا والإخوان .. منها ومن **الحى القيوم** ، وقال فى موضع آخر فى "**الأنوار المنبهلة**" هذه الصلاة مهبط المدد ومنزل الفيض الذى ليس له حد

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى . . مُرْوِى الظَّمَا .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى . . مُذْهِبِ الْعَمَى .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى . . مَنْ هُوَ الْحِمَا .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى . . مُفِيضِ النِّتَاجِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى . . النُّورِ السِّرَاجِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى . . الْبَحْرِ الثَّجَّاجِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى . . مُتَلَاطِمِ الْأَمْوَاجِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى . . نُورِ الْبَصَائِرِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى . . مَدَدِ الدَّوَائِرِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى . . مَطْلُوبِ الْحَظَائِرِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى الرَّسُولِ الطَّاهِرِ ، وَالنَّبِيِّ الْفَاخِرِ ، الْأَوَّلِ الْآخِرِ ، الْبَاطِنِ الظَّاهِرِ ، مُبِيدِ الْمَنَاكِرِ ، مُشَيِّدِ الْأَوَامِرِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا سُطِّرَ بِالْمَسَاطِرِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى . . حَبِيبِ الْقُلُوبِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى . . الْمُطَّلِعِ عَلَى الْغُيُوبِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى . . حِجَابِ كُلِّ عَارِفٍ مَحْبُوبٍ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى . . سِرِّ الْعَدَدِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى . . مُمِدِّ الْمَدَدِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى . . مَنْ لَا يُسَاوِيهِ أَحَدٌ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى ذِى الْوَجْهِ الْأَقْمَرِ ، وَاللَّوْنِ الْأَزْهَرِ ، وَالرِّيحِ الْأَعْطَرِ ، وَالسَّيِّدِ الْأَكْبَرِ ، حَبِيبِكَ الْأَفْخَرِ ، وَخَلِيلِكَ الْأَطْهَرِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ السِّرِ الْأَظْهَرِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ بِهِ .. تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ بِهِ .. تُصْلَحُ الْأَحْوَالُ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ بِهِ .. يَحْسُنُ خِتَامُ الْآجَالِ

* * *

اللَّهُمَّ ؛ أَعِنِّى عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ (ثَلَاثاً)

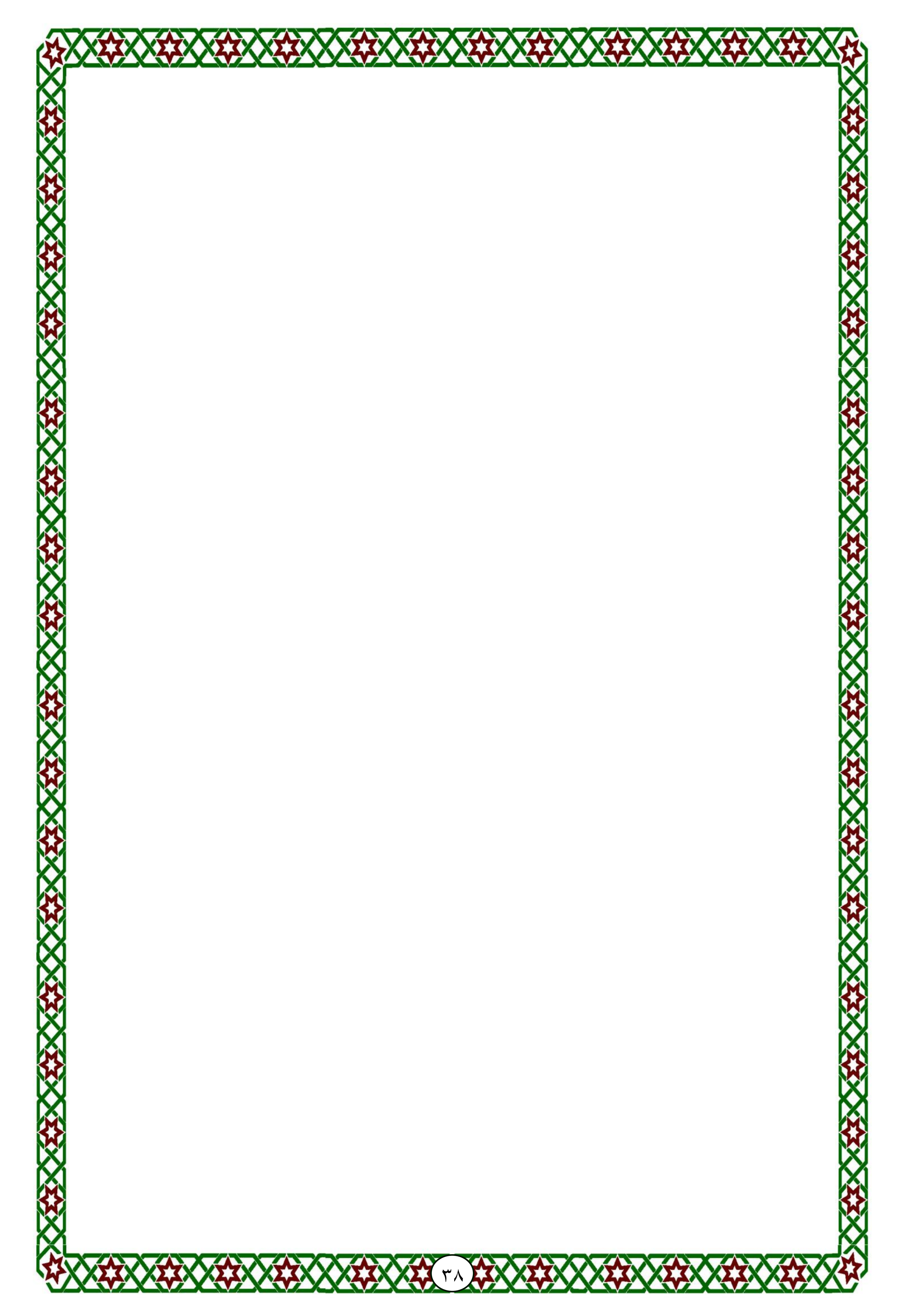
اللَّهُمَّ ؛ أَنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ ، وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِى الْأُمُورِ كُلِّهَا ، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْ ثَوَابَ صَلَاتِى لِمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَبِيِّ الطَّاهِرِ الْمُؤَيَّدِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ فِى طَرِيقَتِهِ جَدَّ .

* * *

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِى ، فَاغْفِرْ لِى فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (ثَلَاثًا)





البَابُ الثَّانِي
فِي حِزْبِ يَوْمِ «الأَحَدِ»
وَفِيهِ خَمْسَةُ فُصُولٍ



الفَصْلُ الأَوَّلُ

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الأَحَدْ

مِمَّا قَالَهُ فِي فَضْلِ الصَّلاةِ عَلَى جَنَابِهِ لَدَى اللهِ وَلَدَيْهِ

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحةٍ وَلَحْظَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّماوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ ، وَكُلُّ شَيءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ .. أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ :

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « إِنَّ أَنْجَاكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَهْوَالِهَا وَمَوَاطِنِهَا أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلاَةً » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا رُوِيَ هذَا الْحَدِيثُ وَقُرِئَ " فِي الشِّفَا " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْوَفَا

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَى مُوسَى ، إِنْ أَرَدْتَ أَنْ أَكُونَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ كَلاَمِكَ إِلَى لِسَانِكَ ، وَمِنْ رُوحِكَ إِلَى جَسَدِكَ .. فَأَكْثِرْ مِنَ الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَنْ أَبْصَرَ هذَا الْحَدِيثَ فِي "الْمُسْتَطْرَفِ" ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْمَقَامِ الْمُشَرَّفِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « إِنَّ اللهَ وَكَّلَ بِقَبْرِي مَلَكاً وَأَعْطَاهُ أَسْمَاءَ الْخَلاَئِقِ كُلِّهَا .. فَلاَ يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .. إِلّا بَلَّغَنِي اسْمَهُ وَقَالَ : يَا رَسُولَ؟

ﷲ هَذهِ هَدِيَّةٌ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ .. قَدْ صَلَّى عَلَيْكَ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مِنْ قَرَأَ هَذَا الْحَدِيثَ فِى " الْمُسْتَطْرَفِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ التُّحَفِ وَالظُّرَف .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « إِنَّ ﷲ وَكَّلَ عَلَى قَبْرِى مَلائِكَةً يُبَلِّغُونِى عَنْ أُمَّتِى السَّلَامَ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا سَطَّرَهُ بْنُ الْجَزَرِيِّ عَلَى " الْحِصْنِ الْحَصِينِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الظَّفَرِ وَالتَّمْكِين .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « إِنَّ الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، لَا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ .. حَتَّى يُصَلَّى عَلَيَّ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا قُرِئَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى " الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُكَرَّمِينَ الْأَحْبَاب .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « إِنِّى رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَباً فِيمَا رَأَيْتُ .. رَجُلاً مِنْ أُمَّتِى يَزْحَفُ عَلَى الصِّرَاطِ أَحْيَاناً ، وَيُكَبُّ أَحْيَاناً ، وَيَتَعَلَّقُ أَحْيَاناً ، فَجَاءَتْهُ صَلاتُهُ عَلَيَّ .. فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ وَأَقَامَتْهُ عَلَى قَدَمَيْهِ وَمَضَى عَلَى الصِّرَاطِ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَنْ نَظَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فِى " رَوْضَةِ الْعُلَمَاءِ " عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُنْفِقِينَ فِى الْقِلَّةِ وَالْكَثْرَة .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « إِنِّى لَقِيتُ جِبْرِيلَ فَبَشَّرَنِى وَقَالَ إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَسَجَدْتُ شُكْراً لِلَّهِ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا أُبْصِرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى "الْحِصْنِ الْحَصِينِ" ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْجَالِسِينَ تَحْتَ ظِلِّ لِوَاءِ حَمْدِهِ الْمَتِينِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « أَوَّلُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِمَنْ أَكْثَرَ الصَّلاَةَ عَلَيَّ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا نُظِرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي "حَياةِ الْعُلُومِ" عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْخِيَرَة .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ .. أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاَةً » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِقَدْرِ مَا تَقَلْقَلَ اللِّسَانُ بِهِ فِي "الْمَصَابِيحِ" بِرِوايَةِ التِّرْمِذِيِّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُوفِينَ بِالْعُهُود .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ كَسَبَ مَالاً مِنْ حَلاَلٍ فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ وَكَسَاهَا فَمَنْ دُونَهُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ .. فَإِنَّهَا لَهُ زَكَاةٌ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ : **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ .. فَإِنَّهَا لَهُ زَكَاةٌ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا قُرِئَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي "الْجَامِعِ الصَّغِيرِ" ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ التَّنْوِير .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « أَيُّهَا الْمُصَلِّ ؟ ادْعُ تُجَبْ » قَالَهُ لِرَجُلٍ صَلَّى فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا قَرَأَهُ قَارِئٌ فِي " الْمَصَابِيحِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْوَرَعِ الصَّحِيح .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « جَاءَنِي جِبْرِيلُ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ .. إِلَّا وَيُصَلِّي عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الْمَلاَئِكَةِ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا قَرَأَهُ قَارِئٌ فِي " الْمُسْتَطْرَفِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ دَائِرَةِ الشَّرَف .

اللّٰهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى مَنْ قالَ : « حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّواْ عَلَيَّ فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ تَبْلُغُنِي » . **اللّٰهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا قُرِئَ وَسُمِعَ فِي "الْجَامِعِ الصَّغِيرِ" عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْمَنْهَلِ الْحَلِيِّ .

اللّٰهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قالَ : « خَرَجَ مِنْ عِنْدِى جِبْرِيلُ آنِفاً وَأَخْبَرَنِى عَنْ رَبِّي جَلَّ جَلاَلُهُ فَقَالَ : مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُسْلِمٍ صَلَّى عَلَيْكَ مَرَّةً وَاحِدَةً .. إِلَّا صَلَّيْتُ أَنَا وَمَلاَئِكَتِي عَلَيْهِ عَشْراً ، فَأَكْثِرُواْ مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ .. فَصَلُّواْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ فَإِنِّى رَجُلٌ مِنَ الْمُرْسَلِينَ » . **اللّٰهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا قُرِئَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " رَوْضَةِ الْعُلَمَاءِ " عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ كُلِّ مُحِبٍ وَسَالِك .

اللّٰهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قالَ : « رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ» . **اللّٰهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا أُبْصِرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي "الْمَصَابِيحِ" ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ .

اللّٰهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « زَيِّنُواْ مَجَالِسَكُمْ بِالصَّلاَةِ عَلَيَّ ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ عَلَيَّ .. نُورٌ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . **اللّٰهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا قُرِئَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " حَيَاةِ الْعُلُومِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا كُشِفَ بِبَرَكَتِهِمُ الْهُمُومُ

اللّٰهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « صَلُّواْ عَلَيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْكُمْ » . **اللّٰهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا نُظِرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِير .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ عَلَيَّ .. زَكَاةٌ لَكُمْ »

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا أُبْصِرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الشَّأْنِ الْكَبِيرِ .



الفَصْلُ الثَّانِي

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الأَحَدْ

فِي الصَّلَاةِ بِالصِّيَغْ المَأْثُورَة

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كما تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا سُطِّرَ فِي " الشِّفَا " بِسَنَدِ أَهْلِ الْبَيْتِ .. أَنَّهُ قَالَ : « عَدَّهُنَّ فِي يَدَىَّ جِبْرِيلُ وَقَالَ : هكَذَا نَزَلَتْ مِنْ عِنْدِ رَبِّ العِزَّةِ » .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ بارك عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وبارك عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَعَلَيْنَا مَعَهُم .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ على مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ .. وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وأَهْلِ بَيْتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلاَةً هُوَ أَهْلُهَا

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ ؛ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ



الفَصْلُ الثَّالِثُ

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الأَحَدْ

فِي صَلَاةِ الصَّحْبِ وَالتَّابِعِينَ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَفِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّين .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى لَهُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ صَلَاتِكَ شَيْءٌ ، وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ سَلَامِكَ شَيْءٌ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ بَرَكَاتِكَ شَيْءٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى صَلَاةٌ .

اللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى بَرَكَةٌ .

اللَّهُمَّ ؛ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى سَلَامٌ ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا حَتَّى لَا تَبْقَى رَحْمَةٌ .

اللَّهُمَّ ؛ تَقَبَّلْ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ الْكُبْرَى ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا ، وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى .. كَمَا آتَيْتَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الْآخِرَةِ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الْآخِرَةِ ، وَارْحَمْ مُحَمَّداً مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الْآخِرَةِ ، وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الْآخِرَة .

الفَصْلُ الرَّابِعُ

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الأَحَدْ

فيما صَلَّى به كُمَّلُ العَارِفِينَ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ حَكَى " كَعْبُ الْأَحْبَارِ " تَقْسِيمَ بَعْضِ أَسْمائِهِ عَلَى بَعْضِ الْآثَار(١)

اللَّهُمَّ ؛صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُسَمَّى عِنْدَ أَهْلِ الْجَنَّةِ .. عَبْدَ الْكَرِيم .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُسَمَّى عِنْدَ أَهْلِ النَّارِ .. عَبْدَ الْجَبَّار .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُسَمَّى عِنْدَ أَهْلِ الْعَرْشِ .. عَبْدَ الْحَمِيد .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُسَمَّى عِنْدَ سَائِرِ الْمَلَائِكَةِ .. عَبْدَ الْمَجِيد .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُسَمَّى عِنْدَ سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ .. عَبْدَ الوَهَّاب .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُسَمَّى عِنْدَ الشَّيَاطِينِ .. عَبْدَ الْقَهَّار .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُسَمَّى عِنْدَ الْجِنِّ .. عَبْدَ الرَّحِيم .

---

(١) هذه الصلاة لسيدى السيد **عبدالله الميرغنى المحجوب** من صلاته المسماة (بالسر الأعظم) فى الصلاة على النبى ﷺ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُسَمَّى فِي الْجِبَالِ .. عَبْدَ الْخَالِق .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُسَمَّى فِي الْبَرِّ .. عَبْدَ الْقَادِر .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُسَمَّى فِي الْبَحْرِ .. عَبْدَ الْمُهَيْمِن .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُسَمَّى عِنْدَ الْحِيتَانِ .. عَبْدَ الْقُدُّوس .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُسَمَّى عِنْدَ الْهَوَامِّ .. عَبْدَ الْغِيَاث .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُسَمَّى عِنْدَ الْوُحُوشِ .. عَبْدَ الرَّزَّاق .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُسَمَّى عِنْدَ السِّبَاعِ .. عَبْدَ السَّلَام .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُسَمَّى عِنْدَ البَهَائِمِ .. عَبْدَ الْمُؤْمِن .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُسَمَّى عِنْدَ الطُّيُورِ .. عَبْدَ الْغَفَّار .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُسَمَّى فِي التَّوْرَاةِ .. مُؤْذَمُوْذ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُسَمَّى فِي الْإِنْجِيلِ .. طَابَ طَابَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُسَمَّى فِي الصُّحُفِ .. عَاقِبْ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُسَمَّى فِي الزَّبُورِ .. فَارُوق .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُسَمَّى عِنْدَ اللَّهِ .. طه وَ يسٓ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُسَمَّى مُحَمَّداً .. عِنْدَ الْمُؤْمِنِين .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُكَنَّى بِأَبِي الْقَاسِمِ .. لِقِسْمَتِهِ الْجَنَّةَ بَيْنَ أَهْلِهَا أَجْمَعِين .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ .. بِعَدَدِ الرِّزْقِ وَالْمَرْزُوقِين .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا كَمَالَ الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ ، وَجَمِيلَ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ ، وَالْمُعَافَاةِ الدَّائِمَةِ فِي الدِّينَ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَأَدْخِلْنَا فِي عِبَادِكَ الشَّاكِرِينَ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْحَبِيبِ ، الْعَالِي الْقَدْرِ ، الْعَظِيمِ الْجَاهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ[1] .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الحبيب الشَّفِيعِ الرَّحِيمِ ، الْمُخْبِرِ عَنْ رَبِّهِ الْكَرِيمَ .. أَنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ نَفَسٍ مِائَةَ أَلْفِ فَرَجٍ قَرِيب .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقُطْبِ الْكَامِلِ ، وَعَلَى أَخِيهِ جِبْرِيلَ الْمُطَوَّقِ بِالنُّور[2].

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اتَّصَلَتِ الْعُيُونُ بِالنَّظَرِ ، وَتَزَخْرَفَتِ الْأَرَضُونَ بِالْمَطَرِ ، وَحَجَّ حَاجٌّ وَاعْتَمَرَ ، وَلَبَّى وَحَلَقَ وَنَحَرَ ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَقَبَّلَ الْحَجَرَ (خَمْساً)[3] .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ ، وَقَامَتْ بِهِ عوالِمُكَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ ، فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ ، وَأَنْ تَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَه كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ ، وَأَنْ تَجْعَلَهُ يَارَبِّ رُوحاً لِذَاتِي مِنْ جَمِيعَ الْوُجُوهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ ، يَقَظَةً وَمَنَاماً ، ظَاهِراً وَبَاطِناً ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آمِينَ[4] .

---

(١) هذه الصلاة نقل عن بعض **العارفين بالله** من قرأها بعد العشاء سبع مرات فهو كمن أحيا تلك الليلة كلها . جواذب القلوب , وذكر أيضاً ببستان العارفين انه قال : من صلى عليَّ ليلة الجمعة هذه الصلاة ولو مرة كنت أنا ألحده فى قبره وألقنه حجته . وذكر أيضاً **السيوطى** أن من ذكر هذه الصلاة ليلة الجمعة ولو مرة ولازم عليها لم يلحده فى قبره إلا النبى

(٢) قال هذه الصلاه **للإمام ابن حجر** المرة منها بمائة وتنفع من الرمد وتسهل النزع

(٣) قوله: اللهم صل على سيدنا محمد ما اتصلت العيون بالنظر ، **للإمامين العيدروس والرفاعى** المرة بخمسمائة ألف مرة , وإذا قالها خمساً كانت له فداء من النار ، وورد العدد فى مخطوط الأزهرية (خمسة عشر مرة)

(٤) هذه الصلاة للإمام ابن الحجر , المرة منها بمائة وتنفع من الرمد وتسهيل النزع

اللَّهُمَّ :[١] صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ ، وَهَبْ لَنَا اللَّهُمَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ الْوَاسِعِ الْمُبَارَكِ ، مَا تَصُونُ بِهِ وُجُوهَنَا عَنِ التَّعَرُّضِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، وَاجْعَلْ لنَا اللَّهُمَّ إِلَيْهِ طَرِيقاً سَهْلاً مِنْ غَيْرِ تَعَسُّرٍ وَلَا نَصَبٍ وَلَا تَبِعَةٍ ، وَجَنِّبْنَا اللَّهُمَّ الْحَرامُ حَيْثُ كَانَ ، وَأَيْنَ كَانَ ، وَكَيْفَ كَانَ ، وَعِنْدَ مَنْ كَانَ ، وَحُلَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِهِ ، وَاقْبِضْ عَنَّا أَيْدِيَهُمْ ، وَاصْرِفْ عَنَّا قُلُوبَهُم .. حَتَّى لَا نَتَقَلَّبَ إِلّا فِيمَا يُرْضِيكَ ، وَلَا نَسْتَعِينَ بِنِعْمَتِكَ .. إِلاَّ عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .. يَا رَبَّ العَالَمِينَ . آمِين

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سِرِّكَ الْجَامِعِ الدَّالِّ عَلَيْكَ ، مُحَمَّدِكَ الْمُصْطَفَى كَمَا هُوَ لَائِقٌ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ خَصِيصٌ بِهِ مِنَ السَّلَامِ لَدَيْكَ ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ صَلَاتِهِ صِلَةً وَعَائِدًا تُتَمِّمُ بِهِمَا وُجُودَنَا ، وَتُعَمِّمُ بِهِمَا شُهُودَنَا ، وَتُخَصِّصُ بِهِمَا مَزِيدَنَا ، وَمِنْ سلامِهِ إِسْلامًا وَسَلَامَةً يُنَزِّهَانِ مَا ظَهَرَ مِنَّا وَمَا بَطَنَ .. مِنْ شَوَائِبِ الْإِرَادَاتِ وَالْاخْتِيَارَاتِ ، وَالتَّدْبِيرَاتِ ، وَالْاضْطِرَارَاتِ ، لِنَأْتِيَكَ بِالْقَوَالِبِ الْمُسْلِمَةِ وَالْقُلُوبِ السَّلِيمَةِ ، حَسْبَمَا هُوَ لَدَيكَ مِنَ الْكَمَالِ الْأَقْدَسِ وَالْجَمَالِ الْأَنْفَسِ[٢] .

اللَّهُمَّ ؛ بِكَ تَوَسَّلْتُ وَمِنْكَ سَأَلْتُ ، وَفِيكَ لَا فِي سِوَاك رَغِبْتُ ، لَا أَسْأَلُ مِنْكَ سِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ مِنْكَ إلّا إِيَّاكَ .

---

(١) نسب محقق نسخة الحلبى هذة الصلاة إلى **(السيد أحمد بن ادريس)** ولكن أورد الإمام الحافظ السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ هـ فى كتابة القول البديع قال حكى أبو عبد الله القسطلانى أنه رأى النبى فى النوم فشكا إليه الفقر فقال له قل اللهم صل على محمد ..... إلى آخر الصيغة مع إختلاف يسير فى بعض الكلمات والإمام السخاوى سابق عن سيدى احمد بن ادريس بثلاث مائة سنة – انظر القول البديع دار مؤسسة الريان ص ٢٧٣ – ومسالك الحنفا لأبى بكر القسطلانى

(٢) هذه الصلاة للقطب الكبير سيدى **أبى الحسن الشاذلى** رضى الله تعالى عنه أ.هـ

اللَّهُمَّ ؛ وَأَتوسَّلُ إلَيْكَ فِي قَبولِ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى وَالْفَضِيلَةِ الْكُبْرَى ، مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ، وَالرَّسُولِ الْمُرْتَضَى ، وَالنَّبِيِّ الْمُجْتَبَى ، وَبِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ صَلاَةً أَبَدِيَّةً ، دَيْمُومِيَّةً ، قَيُّومِيَّةً ، إِلَهِيَّةً ، رَبَّانِيَّةً ، تَلِيقُ بِمُقَدَّسِ كَمَالِهِ الْأَقْدسِ ، وَتَصْلُحُ لِكِبَرِ مَقَامِهِ الْأَنْفَسِ ، وَتُحَقِّقُ قَائِلَهَا بِشُهُودِ جَمَالِهِ ، وَيُؤَنِّسُ بِمَعَانٍ تَفُوقُ أَنِيسَ ظِبَاءَ الْحَيِّ فِي الْمَكْنَسِ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ بِهِمْ كُلُّ فَضْلٍ تَأَسَّسَ ، صَلاَةً وَسَلاَماً تَامَّيْنِ دَائِمَيْنِ بِدَوَامِ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ، وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلَامُ التَّامَّانِ الْأَكْمَلَانِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِى انْعَقَدَتْ لَهُ الْعِزَّةُ فِي الْأَزَلِ ، وَانْسَحَبَ فَضْلُهَا الَى مَا لَم يَزَلْ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ[1] .

الفَصْلُ الخَامِسُ

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الأَحَدْ

فِيما صَلَّى بِهِ المؤلِّفُ رضي الله عنه

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ .. كُلَّمَا لَهُ التَّجَلِّي يَتَجَدَّدُ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ .. بِقَدْرِ عَظْمَةِ ذَاتِكَ يَا أَحَدُ (ثَلَاثاً)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَدُلَّنِي بِهِ عَلَيْكَ (ثَلَاثاً)

---

(١) اللهم واتوسل إليك .. حرز الأزل للعارف الربانى سيدى **محمد الشاذلى**

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَقَرِّبْنِي بِبَرَكَتِهِ إِلَيْكَ[1] (ثَلَاثاً)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَأَوْقِفْنِي بِجَاهِهِ لَدَيْكَ (ثَلَاثاً)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مِيزَابِ حَضْرَتِكَ الْعِنْدِيَّةِ ، سَقْفِ كَعْبَةِ كَمَالَاتِكَ الرَّبَّانِيَّةِ ، حَجَرِ بَيْعَتِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ ، رُكْنِ يَمَانِي أَسْرَارِكَ الْفَرْدَانِيَّةِ ، حِجْرِ أَمْنِكَ الَّذِى مَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ مِنْ سَطَوَاتِكِ الرَّهَبُوتِيَّةِ ، مَقَامِ خُلَّتِكَ الَّذِى مَنْ غَابَ فِيهِ لَمْ تُدْرِكْ حَقِيقَتَهُ الْعَوَالِمُ الْخَلْقِيَّةُ ، مُلْتَزَمِ الْتِزَامِكَ الَّذِى مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ أَدْرَكَ الْفَوَائِضَ الرَّغَبُوتِيَّةَ ، مَاءِ زَمْزَمِكَ الَّذِى مَنْ شَرِبَ مِنْ إِفَاضَتِهِ اسْتَكْمَلَ الْأُنْسِيَّةَ . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى رُكْنِكَ الْمُشَيَّدِ ، وَخَلِيفَتِكَ الْمُؤَيَّدِ ، وَبَيْتِكَ الْوَاسِعِ لِتَجَلِّيكَ ، وَعَرْشِكَ الْحَامِلِ لِتَوَلِّيكَ ، وَكُرْسِيِّكَ الْقَادِرِ لِتَدَلِّيكَ ، بَاطِنِ دِيوَانِ قُدْسِكَ الْأَعْلَى ، ظَاهِرِ دِيوَانِ كِبْرِيَائِكَ الْأَوْلَى ، السَّامِعِ بِكَ مِنْكَ ، وَالْآخِذِ لَهُ عَنْكَ ، وَالْقَائِمِ لَكَ فِيكَ ، وَالطَّالِعِ لِأَعْلَى مَرَاقِيكَ ، الدَّاخِلِ فِي أَعْلَى مَجَالِيكَ ، وَالْخَارِجِ لِمَعَالِيكَ ، وَالْغَائِبِ فِي تَعَالِيكَ ، مِغْنَاطِيسِ ظُهُورِ مَبَادِيكَ ، وَيَعْسُوبِ بُطُونِ تَنَاهِي الْعَظَمَةِ يَامَلِيكُ ، أَحْمَدِكَ الْمَحْمُودِ لِتَوَلِّيكَ ، وَمُحَمَّدِكَ الْمَقْصُودِ لِتَمَلِّيكَ

اللَّهُمَّ ؛ بِبَدْئِهِ وَانْتِهَاهُ .. أَوْرِدْنَا حِمَاهُ ، وَاسْقِنَا مِنْ حُمَيَّاهُ ، وَتَوَلَّنَا بِمَا بِهِ اسْمُكَ الرَّحِيمُ تَوَلَّاهُ ، وَأَتْبِعْ آلَهُ وَصَحْبَهُ فِي الصَّلَاةِ يَا مَوْلَاهُ ، آمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى .. الْمَعْصُومِ مِنَ الْأَدْنَاسِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى .. الْمَحْفُوظِ مِنْ مُلَاحَظَةِ الْأَرْجَاسِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى .. مُمِدِّ جَمِيعِ النَّاسِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى .. سِرِّ الْأَسَاسِ .

---

(١) هذه الصيغ للدلالة والقرب .. وهى من الصيغ الممدة من **الروح النبوى والجناب الأحمدى** تلقاها المؤلف ليلة السبت مباتة بالمسجد النبوى عن المواجهة .. وبشر أنه بها كمال القرب والبغية وأمر بإلحاقها بتأليفه بعد ختمه

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى .. النُّورِ الْغَطَّاسِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى خَيْرِ مَنْ دَعَا إِلى جَنَابِكَ ، وَصَارَ إِلى رِحَابِكَ ، وَأَدْخَلَ الْخَوَاصَّ مِنْ بَابِكَ ، سَيِّدِ الْأَشْرَافِ الظِّرَافِ ، وَسَنَدِ السَّادَاتِ الْعَفَافِ ، وَأَكْرَمِ مَنْ قَامَ بِالْإِنْصَافِ ، الْمَوْصُوفِ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى .. إِمَامِ الدُّعَاةِ وَمُمِدِّ الْقَادَاتِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى غَيْثِ السَّادَاتِ ، وَغَوْثِ أَهْلِ الْعَظَمَاتِ .

* * *

اللَّهُمَّ ؛ رَبَّ السَّموَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ (ثَلَاثاً)

اللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَاَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ (ثَلَاثاً)

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ (ثَلَاثاً)

اللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْ ثَوَابَ صَلَاتِي لِأَكْمَلِ الرُّسَلِ ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَمَنْ مَنْصِبُ فَيْضِهِ يَعْلُو .

* * *

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (ثَلَاثًا)



البَابُ الثَّالِثْ

فِي حِزْبِ يَوْم «الإِثْنَيْنْ»

وَفيهِ خَمْسَةُ فصُولٍ



اللَّهُمَّ ؛ إِنِّى أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ ، وَكُلُّ شَيءٍ هُوَ فِى عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ .. أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ ذَلِكَ كُلِّهِ :

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « صَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَيَّ .. زَكَاةٌ وَمَغْفِرَةٌ لِذُنُوبِكُمْ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا سُمِعَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " حَيَاةِ الْعُلُومِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْفَضْلِ الْمَعْلُوم .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « صَلُّوا عَلَيَّ وَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ وَقُولُوا : **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَنْ أَبْصَرَ هذَا الْحَدِيثَ فِي " الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُقَرَّبِينَ إِلَى اللهِ الْكَبِير .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « صَلُّواْ عَلَيَّ وَعَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهُ وَرُسُلِهِ ، فَإِنَّ اللَّهُ بَعَثَهُمْ كَمَا بَعَثَنِي » . اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، عَدَدَ مَا نُظِرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِين .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « صَلُّواْ عَلَى النَّبِيِّينَ إِذَا ذَكَرْتُمُوهُمْ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ بُعِثُواْ كَمَا بُعِثْتُ » . اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى النَّبِيِّينَ ، عَدَدَ مَا قُرِئَ هَذَا الْحَدِيثُ الْمُبِينُ فِي " الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الظَّفَرِ وَالتَّمْكِين .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّ إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ ، فَاحْمَدِ اللَّهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ .. وَصَلِّ عَلَيَّ ثُمَّ ادْعُهُ » ، قَالَهُ لِرَجُلٍ صَلَّى فَدَعَا لِنَفْسِهِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا سَمِعَهُ أَحَدٌ فِي " الْمَصَابِيحِ " عَنْ فُضَالَةَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي الْجَلاَلَة .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « قُولُواْ اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ » . اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا ذُكِرَتْ هَذِهِ الصَّلاَةُ فِي "مَشَارِقِ الْأَنْوَارِ" عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُتَلَقِّينَ مِنْهُ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « قُولُوا **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْواجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْواجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا قُرِئَتْ هَذِهِ الصَّلاَةُ فِي "مَشَارِقِ الْأَنْوَارِ" عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِى ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ كُلِّ رَاكِعٍ وَسَاجِد .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا أُبْصِرَ هَذَا الْخَبَرُ الْمُبِينُ وَقُرِئَ فِي " الْحِصْنِ الْحَصِينِ " كَمَا قَالَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُقَرَّبِينَ مِنْهُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « كُلُّ كَلاَمٍ لَا يُذْكَرُ اللهُ فِيهِ فَيُبْدَأُ بِهِ وَبِالْصَّلاَةِ عَلَيَّ .. فَهُوَ أَقْطَعُ مَحْجُوبٌ مِنْ كُلِّ بَرَكَةٍ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا ذَكَرَ " جَدِّى الْمِيرْغَنِيُّ " هَذَا الْحَدِيثُ فِي " الْمَشَارِقِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلَ الْحِزْبِ الْفَائِق .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « لَوْ أَنَّ عَبْداً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتِ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهَا الصَّلاَةُ عَلَيَّ ، رُدَّتْ عَلَى صَاحِبِهَا وَلَمْ تُقْبَلْ مِنْه » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمَ وِبَارِكَ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا قُرِئَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " الْمُسْتَطْرَفِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ التُّحَفِ وَالظُّرَف .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « لَيْسَ يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلاَتُهُ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَنْ أَبْصَرَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي "الْحِصْنِ الْحَصِينِ" ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ التَّمْكِينِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي مَجْلِسٍ وَلَمْ يُصَلُّواْ عَلَيَّ إِلَى أَنْ تَفَرَّقُواْ .. إِلاَّ كَقَوْمٍ تَفَرَّقُواْ عَنْ مَيِّتٍ وَلَمْ يُغَسِّلُوهُ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا قُرِئَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " الْمُسْتَطْرَفِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْحَائِزِينَ لِلشَّرَف .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً ثُمَّ تَفَرَّقُواْ مِنْ غَيْرِ صَلاَةٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .. إِلّا تَفَرَّقُواْ عَلَى أَنْتَنِ مِنْ رِيحِ الْجِيفَةِ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَنْ رَأى هذا الْحَدِيثُ فِي " الزّاهِرِ " وَقَرَأهُ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَنْ نَظَرَهُ وَدَرَاهُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً لَا يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، إِلَّا كَانَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ وَإِنْ دَخَلُواْ الْجَنَّةَ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا تُلِيَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " رَوْضَةِ الْعُلَمَاءِ وَالشِّفَا " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا بَرْقٌ رَفْرَفاً .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّواْ عَلَى نَبِيِّهِمْ .. إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يوم القيامة .. وَإِنْ دَخَلُواْ الْجَنَّةَ لِلثَّواب»

. **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَنْ أبْصَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي "الْحِصْنِ الْحَصِينِ" ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ الرَّاضِين .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَا مِنْ أحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ .. إلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي ، حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكَ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَنْ تَلَفَّظَ بِهَذَا الْحَدِيثُ فِي " الْحِصْنِ الْحَصِينِ وَالْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَنْ آمَنَ بِهِ وَكَانَ لَهُ نَصِير .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَا مِنْ دُعَاءٍ إلَّا بَيْنَهُ وبَيْنَ اللَّهُ حِجَابٌ حَتَّى يُصَلِّى عَلَى مُحَمَّدٍ ، فَإذَا فَعَلَ ذَلِكَ .. انْخَرَقَ ذَلِكَ الْحِجابُ وَدَخَلَ الدُّعَاءُ ، وَإنْ لَمْ يُفْعَلْ ذَلِكَ يَرْجِعُ الدُّعَاءُ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا رَأَى هذَا الْحَدِيثَ فِي "رَوْضَةِ الْعُلَمَاءِ" عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ النُّجُومِ الثَّوَاقِب

الفصل الثاني

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الإِثْنَيْن

فى الصَّلاةِ بالصِّيَغ النَّبويّة عَلَى الذَّاتِ المُحمّدِيّة صَلّى عَلَيْها مَوْلَى العَطِيَّة

اللهم ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ رُوِىَ عَنْهُ فِي " الشِّفَا " ، أنَّهُ قَالَ : وَهُوَ سَيِّدُ أَهْلِ الْوَفَا : « مَنْ أَحبَّ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الْأَوْفَى .. إذَا صَلَّى عَلَيْنَا أهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلِ

: **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ .. وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ

.. كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ .. كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ .. كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ ، كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِك عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعلى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللهم ؛ بارك على مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيم

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَبَارِك عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِك عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ وَآلِ إبْرَاهِيمَ ، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ وَآلِ إبْرَاهِيمَ .

اللَّهُمَّ ؛صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

الفَصْلُ الثَّالِثُ

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الإثْنَيْن

فِيمَا صَلَّى بِهِ بَعْضُ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِين

اللَّهُمَّ ؛ دَاحِيَ الْمَدْحُوَّاتِ ، وَبَارِئَ الْمَسْمُوكَاتِ ، وَجَبَّارَ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا شَقِيِّهَا وَسَعِيدِهَا ، اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ ، وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ ، وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، وَالْمُعْلِنِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ ، وَالدَّامِغِ لِجَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ ، كَمَا حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ بِطَاعَتِكَ ، مُسْتَوْفِزاً فِي مَرْضَاتِكَ ، بِغَيْرِ نِكْلٍ فِي قُدُمٍ ، وَلَا وَهْنٍ فِي عَزْمٍ ، وَاعِياً لِوَحْيِكَ ، حَافِظاً لِعَهْدِكَ

، مَاضِياً عَلَى نَفَاذِ أَمْرِكَ ، حَتَّى أَوْرَى قَبَساً لِقَابِسٍ ، آلَاءُ اللهِ تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابَهُ ، بِهِ هُدِيَتِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ والْإِثْمِ ، وَأَبْهَجَ مُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ .. وَنَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ ، وَمُنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ ، فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ ، وَبَعِيثُكَ نِعْمَةً ، وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً . **اللَّهُمَّ** ؛ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً فِي عَدْنِكَ ، وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ .. مُهَنَّئَاتٍ لَهُ غَيْرَ مُكَدَّرَاتٍ .. مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ الْمَحْلُولِ ، وَجَزِيلِ عَطَائِكَ الْمَعْلُولِ . **اللَّهُمَّ** ؛ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ النَّاسِ بِنَاءَهُ ، وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ وَنُزُلَهُ ، وَأَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ ، وَاجْزِهِ مِنَ ابْتِعَاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ وَمَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ ، ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَخُطَّةِ فَصْلٍ .. وَبُرْهَانٍ عَظِيمٍ . **اللَّهُمَّ** ؛ اجْعَلْنَا سَامِعِينَ مُطِيعِينَ ، وَأَوْلِيَاءَ مُخْلِصِينَ ، وَرُفَقَاءَ مُصَاحِبِينَ . **اللَّهُمَّ** ؛ أَبْلِغْهُ مِنَّا السَّلَامَ .. وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَصْحَابِهِ ، وَأَوْلَادِهِ ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَذُرِّيَّتِهِ ، وَمُحِبِّيهِ ، وَأَتْبَاعِهِ ، وَأَشْيَاعِهِ ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ[١] .

الفَصْلُ الرَّابِعُ

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الإِثْنَيْنِ

فِيمَا صَلَّى بِهِ كُمَّلُ الْعَارِفِينَ

---

(١) هذه الصلاة لسيدنا **على بن ابى طالب** ﵁ وكرم الله وجهه (القاضى عياض فى " الشفا ") والقسطلانى فى المواهب اللدنية وغيرهم وأنظر شرح هذه الصلاة فى كتاب (الدلالات الواضحات) للإمام النبهانى

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مَلاَئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ ، وَعَلَى رُسُلِكَ الْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى حَمَلَةِ عَرْشِكَ ، وَعَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلَكِ الْمَوْتِ ، وَرِضْوَانَ خَازِنِ جَنَّتِكَ ، وَمَالِكٍ خَازِنِ النَّارِ ، وَرُومَانَ ، وَمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ ، وَصَلِّ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ ، وَصَلِّ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمواتِ وَأَهْلِ الْأَرَضِينَ[1]

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ .. عَدَدَ نَعْمَاءِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَإِفْضَالِهِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى فَاتِحِ الذِّرْوَةِ الْكُلِّيَّةِ .. الرَّبَّانِيَّةِ الْإِلهِيَّةِ الْقُدْسِيَّةِ .. بِالْخَوَاتِيمِ الْعَنْبَرِيَّةِ النَّدِيَّةِ الْمِسْكِيَّةِ .. الْخَاصَّةِ الْعَامَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ، الْكَامِلَةِ الْمُكَمَّلَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ أَنْتَ بِكَمَالَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، مَهْبَطِ التَّفْصِيلِ .. الْأَلِفِ الْجَامِعِ شَتَاتَ الْعَوَالِمِ إِلَى مَظْهَرِ قَرَارِ الْحَقِّ ، بُغْيَةِ كُلِّ نِهَايَةٍ ، وَمُرَادِ كُلِّ بِدَايَةٍ ، صَلاَةً يَغْمُرُ مَزِيدُهَا .. كُلَّ ثَوَابٍ وَجَزَاءٍ إِلَى أَبَدِيَّةِ عِلْمِكَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ ، وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ ، وَلِسَانِ حُجَّتِكَ ، وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ ، وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ ، وَطِرَازِ مُلْكِكَ ، وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ ، وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ ، الْمُتَلَذِّذِ بِتَوْحِيدِكَ ، إِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ ، وَالسَّبَبِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ ، عَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ ، الْمُتَقَدِّمِ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ وَرِفْقِكَ ، صَلاَةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ ، وَتَبْقَى بِبَقَائِكَ ، لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ ، صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ ، وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ[2] .

---

(١) هذه الصلاة للشيخ " **عبد الله بن محمد الهادوسى الفاسى** " من صلاته المسماة بكنوز الأسرار

(٢) هذه الصلاة وجدت مكتوبة عن بعض الأصحاب بخط القدرة ، وذكر بعض الأولياء أنها " بأربعة عشر ألف صلاة " وبها يدرك المقدم المتقدم من "مطالع المسرات"

اللهم ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ .. صَلاَةً تَزِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ .. وَمَا فِي عِلْمِكَ ، عَدَدَ جَوَاهِرِ أَفْرَادِ كُرَةِ الْعَالَمِ وَأَضْعَافَ ذٰلِكَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ[1]

يَارَبِ[2] صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ * وَالْأَنْبِيَا وَجَمِيعِ الرُّسْلِ مَا ذُكِرُواْ

وصَلِّ رَبِّي عَلَى الْهَادَى وَشِيعَتِهِ * وَصَحْبِهِ مَنْ لِطَيِّ الدِّينِ قَدْ نَشَرُواْ

وَجَاهَدُواْ مَعَهُ فِي اللهِ وَاجْتَهَدُواْ * وَهَاجَرُواْ وَلَهُ آوَوْا وَقَدْ نَصَرُواْ

وَبَيَّنُواْ الْفَرْضَ وَالْمَسْنُونَ وَاحْتَسَبُواْ * لِلهِ وَاعْتَصَمُواْ بِاللهِ وَانْتَصَرُواْ

أَزْكَى صَلاَةٍ وَأَنْمَاهَا وَأَشْرَفَهَا * يُعَطِّرُ الْكَوْنَ رَيّاً نَشْرِهَا الْعَطِرُ

مَفْتُوقَةً بِعَبِيرِ الْمِسْكِ زَاكِيَةً * مِنْ طِيبِهَا أَرَجُ الرِّضْوَانَ يَنْتَشِرُ

عَدَّ الْحَصَى وَالثَّرَى وَالرَّمْلِ يَتْبَعُهَا * نَجْمُ السَّمَاءِ وَنَبْتُ الْأَرْضِ وَالْمَدَرُ

وَعَدَّ مَا حَوَتِ الْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ * وَكُلِّ حَرْفٍ غَدَا يُتْلَى وَيُسْتَطَرُ

وَعَدَّ وَزْنِ مَثَاقِيلِ الْجِبَالِ كَذَا * يَتْلُوهُ قَطْرُ جَمِيعِ الْمَاءِ وَالْمَطَرُ

وَالطَّيْرُ وَالْوَحْشُ وَالْأَسْمَاكُ مَعَ نَعَمٍ * يَتْلُوهُمُ الْجِنُّ وَالْأَمْلَاكُ وَالْبَشَرُ

وَالذَّرُّ وَالنَّمْلُ مَعَ جَمْعِ الْحُبُوبِ كَذَا * وَالشَّعْرُ والصُّوفُ وَالْأَرْيَاشُ وَالْوَبَرُ

كَذَا الْخُشَاشِ وَمَا فِي الْبَحِرِ مِنْ أَمَمٍ * مَعَ الشَّيَاطِينِ وَالْحِيتَانِ وَالْقَفْرُ*

---

(١) هذه الصلاة أوردها **(الامام النبهانى)** مع تقديم بسيط وتأخيرفى الألفاظ فى كتابة فى " **سعادة الدارين** " وقال نقلاً عن عمن أثق به أن لها سر كبير وأجر عظيم لمن وفقه الله لقراءتها الواحدة منها بمائة ألف صلاة

(٢) هذه الصلاة للإمام " البوصيرى " قدس الله سره روى أنه بات ليلة وضاق صدره ولم ير السبب فتوضأ وصلى ركعتين ولم يزل فجلس فلم يمكنه فخرج على ساحل البحر لأنه يشرح الصدر فوقع فى قلبه أن ينظم فى الصلاة على النبى ﷺ أبياتاً يزول عنه ذلك ببركتها فنظم خمساً وعشرين وإستقبل فى الزيادة إلى مائة فبينما هو فى هذا وإذ برجل حسن الوجه فى ثياب حسنه وله نور ملأ ما بين السموات والأرض وهو يمشى على وجه الماء حتى وصل وأقبل علىّ وسلّم فرددت عليه السلام ولم أعلم من هو فقال تقتصر على ما نظمت فى الصلاة على وصف من أرسلنى بالحق وبعثنى بشيراً ونديراً فان الملائكة ملأت السماوات والأرض والعرش والكرسى فى حصر ثوابها وأضمن لمن صلى بهذة الصلاة عقب كل صلاة أن يكون معى فى الفردوس الأعلى ثم ذهب من حيث جاء .

وَمَـا أَحَـاطَ بِـهِ عِلْمُ الْعَلِيمِ وَمَـا * جَرَى بِـهِ الْقَلَمُ الْمَـأْمُورُ وَالْقَـدَرُ

وَعَـدَّ نَعْمَـائِـكَ اللّاتِى مَنَنْـتَ بِهَـا * عَلَى الْخَلائِقِ مُذْ كَانُواْ وَمُذْ حُشِـرُواْ

وَعَدَّ مِقْدَارِهِ السَّـامِى الَّذِى شَرُفَتْ * بِـهِ النَّبِيُّـونَ وَالْأَمْلاكُ وَافْتَخَرُواْ

وَعَدَّ ما كَانَ فِى الْأَكْوَانِ يَا سَـنَدِى * وَمَـا يَكُونُ إِلَى أَنْ تُبْعَـثَ الصُّـوَرُ

فِى كُـلِّ طَرْفَـةِ عَيْنٍ يَطْرِفُونَ بِهَـا * أَهْلُ السَّـمَواتِ وَالْأَرَضِـينَ أَوْ يَذَرُواْ

مِلْءَ السَّمَواتِ وَالْأَرَضِينَ مَعَ جَبَلٍ * وَالْعَرْشِ وَالْفَرْشِ وَالْكُرْسِى وَمَا حَصَرُواْ

مَا أَعْدَمَ اللهُ مَوْجُوداً وَأَوْجَدَ مَعْـ * ـدُوماً صَلَاةً دَوَاماً لَيْسَ تَنْحَصِـرُ

تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ مَعْ جَمْعِ الدُّهُورِ كَمَا * تُحِيطُ بِـالْحَـدِّ لَا تُبْقِى وَلَا تَـذَرُ

لَاَ غَـايَـةً وَانْتِهَـاءَ يَـا عَظْيمُ لَهَـا * وَلَا لَهَا أَمَـدٌ يُقْضَـى وَيُنْتَظَـرُ

مَعَ السَّـلَامِ كَمَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَـدَدٍ * رَبِّى وَضَاعِفْهُمَا وَالْفَضْلُ مُنْتَشِـرُ

كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى سَـيِّدِى وَكَمَا * أَمَرْتَنَـا أَنْ نُصَـلِّى أَنْـتَ مُقْتَدِرُ

وَكُلُّ ذَلِكَ مَضْـرُوبٌ بِحَقِّـكَ فِى * أَنْفَـاسِ خَلْقِـكَ إِنْ قَلُّواْ وَإِنْ كَثُرُواْ

وَعَدَّ أَضْـعَافِ مَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ * مَعَ ضِـعْفِ أَضْـعَافِهِ يَا مَنْ لَهُ الْقَدَرُ

وَعَـدَّ مَـا حَوَتْـهُ أَلْسُـنٌ نَطَقَتْ * بِكُـلِّ حَرْفٍ مِن الْقُرْآنِ أو ذِكْرٌ*

يَارَبِّ وَاغْفِرْ لِقَارِيهَا وَسَـامِعِهَا * وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعاً أَيْنَمَا حَضَرُواْ

واغْفِرْ لِنَاظِمِهَا أَيْضَـاً وَكَاتِبِهَا * أَيْضَاً وَنَاظِرِهَا فَالفَضْلُ مُنْتَشِـرُ*

وَوالِدِينَا وَأَهْلِينَا وَجِيرَتِنَا * وَكُلُّنَا سَـيِّدِى لِلْعَفْوِ مُفْتَقِرُ*

وَكُنْ لَطِيفاً بِنَا فِى كُلِّ نَازِلَةٍ * لُطْفاً جَمِيلاً بِهِ الْأَهْوَالُ تَنْحَسِرُ

وَقَدْ أَتَيْنَا ذُنُوباً لَا عِدَادَ لَهَا * لَكِنَّ عَفْوَكَ لَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ

فَامْنُنْ عَلَيْنَا بِعَفْوٍ ثُمَّ مَغْفِرَةٍ * فَإِنَّ جُودَكَ بَحْرٌ لَيْسَ يَنْحَصِرُ

وَصَلِّ رَبِّي عَلَى الْمُخْتَارِ مَا طَلَعَتْ * شَمْسُ النَّهَارِ وَمَا قَدْ شَعْشَعَ الْقَمَرُ

ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِهِ * مَنْ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ لِلدِّينِ يَنْتَصِرُ

كَذَا أَبُو حَفْصٍ الْفَارُوقُ صَاحِبُهُ * مَنْ قَوْلُهُ الْفَصْلُ فِي أَحْكَامِهِ عُمَرُ

وَجُدْ لِعُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ مَنْ كَمُلَتْ * لَهُ الْمَحَاسِنُ فِي الدَّارَيْنِ وَالظَّفَرُ

كَذَا عَلِيٌّ مَعَ ابْنَيْهِ وَأُمِّهِمَا أَهْلُ * الْكِسَاءِ كَمَا قَدْ جَاءَنَا الْخَبَرُ

وَحَمْزَةٌ وَكَذَا الْعَبَّاسُ سَيِّدُنَا * وَنَجْلُهُ الْحَبْرُ مَنْ زَالَتْ بِهِ الْغُبَرُ

سَعْدٌ سَعِيدٌ ابْنُ عَوْفٍ طَلْحَةٌ وَأَبُو * عُبَيْدَةٍ وَالزُّبَيْرُ السَّادَةُ الْغُرَرُ

كَذَلِكَ الرُّسْلُ وَالْأَمْلَاكُ قَاطِبَةً * وَالْآلُ وَالصَّحْبُ وَالْأَتْبَاعُ مَا ذُكِرُوا

والأنبِيَاءِ وَمَنْ وَالَاهُمْ بِهُدى * وَكُلُّ قُطْبٍ كَذَاك الْيَاسُ والخِضِرُ ✶

الفَصْلُ الخَامِسُ

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الإِثْنَيْنِ

فِيمَا صَلَّى بِهِ المؤَلِّفُ رضي الله عنه

✶ هذه الأبيات التي عليها العلامات من زيادات السيد " جعفر الميرغني "

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَامَّةً .. وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلاَماً تَامّاً ، صَلاَةً أَنَالُ بِبَرَكَتِهَا حُسْنَ الْخَوَاتِمِ فِي كُلِّ عَمَلٍ مُقَرَّب .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً أَنَالُ بِبَرَكَتِهَا حُسْنَ الْخِتَامِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّلاَم[1] .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سِرِّ عِنَايَتِكَ ، وَنُورُ رِعَايَتِكَ ، وَمَظْهَرِ هِدَايَتِكَ ، وَبَابِ حَضَرَاتِكَ ، وَمَقْصُودِ نَظَرَاتِكَ ، وَمَطْلُوبِ تَجَلِّيَاتِكَ ، الْقَائِمِ بِأَوَامِرِكَ الْعَلِيَّةِ ، وَالسَّاعِى فِي مَرْضَاتِكَ الْبَهِيَّةِ ، وَالنَّاصِرِ لِدِينِكَ بِكَ ، وَالْعَاضِدِ لِشَرِيعَتِكَ ، حَبِيبِكَ الرَّاضِى لِرِضَائِكَ ، وَالْغَاضِبِ لِغَضَبِكَ ، الدَّالِّ عَلَى جَنَابِكَ ، وَالدَّاعِى إِلَى رِحَابِكَ ، مَنْ هُوَ عَيْنُ بَابِكَ ، وَحَبِيبُ أَحْبَابِكَ ، وَأَنِيسُ طُلاَّبِكَ ، وَخَلِيلُ أَلْبَابِكَ ، مُصْطَفَاكَ لِعُلاَكَ ، وَمُجْتَبَاكَ لِسَنَاكَ ، وَمُنْتَقَاكَ لِرِضَاكَ . **اللَّهُمَّ** بِعِنَايَتِهِ حُفَّنَا ، وَبِرِعَايَتِهِ خُصَّنَا ، وَبِفَنَائِهِ أَنْزِلْنَا ، وَعَلَى قَدَمِهِ ثَبِّتْنَا ، وَإِلَى غَيْرِكَ لَا تَكِلْنَا ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ .. خُلَاصَةِ الْأَكْوَانِ مِنْ بَعْدِهِ ، صَلاَةً وَسَلاَماً يَتَعَاقَبَانِ عَلَى مَمَرِّ الْجَدِيدَانِ

يا اللهُ ، يا وَلِيُّ ، يا رَحْمَنُ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى .. سِرِّ الْقُرْب .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى .. بَابِ الْحُبِّ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى .. طِبِّ الْأَفْئِدَة .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى .. مُمِدِّ الْمَائِدَة .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى .. ظِلِّ الْأَنْوَارِ الْبَهِيَّةِ الْعَلِيَّةِ .

---

(١) هذه الصلاة والتى قبلها يحصل بها حسن الخاتمة إن شاء الله – وهى من الصيغ المتلقاه من روح سيد الكونين بعد ختم الصلاة ليلة السبت وأمرنا بإدخالها المؤلف (فتح الرسول نسخة الحلبى)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى .. فَىْءِ النَّيِّرَاتِ الْبَهِيَّة .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى .. شَمْسِ الْحَقَائِق .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى .. قَمرِ الرَّقَائِق .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى .. النَّجْمِ الثَّاقِب .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى .. الرَّاقِى فِى أَعْلَى الْمَرَاتِب .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى .. الْبَرْقِ الْخَاطِف .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى .. الرَّعْدِ الْقَاصِفِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى .. سَيِّدِ كُلِّ عَارِف .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى .. مُمِدِّ كُلِّ غَارِف .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا ، وَمَوْلَانَا ، وَحَبِيبِنَا ، وَقُرَّةِ أَعْيُنِنَا ، وَثَمَرَةِ فُؤَادِنَا ، وَنُورِ قُلُوبِنَا ، وَسِرِّ سَرَائِرِنَا ، وَفَهْمِ عُقُولِنَا ، وَبَاصِرِ بَصِيرَتِنَا ، وَبَصَرِ بَصَرِنَا ، **اللهم** بَصِّرْنَا لَهُ بِهِ ، وَأَسْمِعْنَا مِنْهُ عَنْهُ ، وَأَفْنِنَا فِى جَمَالِهِ ، وَغَيِّبْنَا فِى جَلَالِهِ ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَصَحْبِهِ وَآلِهِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى .. اللَّبِيبِ الْأَعْلَى .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى .. الطَّبِيبِ الْأَغْلَى .

اللهم ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى .. الْحَبِيبِ الْأَوْلَى .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى .. سَعْدِ الْعَالَمِين .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى .. سَيِّدِ الْخَلْقِ أَجْمَعِين .

* * *

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَضِلَعِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ (ثَلَاثاً) .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ (ثَلَاثاً)

اللَّهُمَّ ؛ أَصْلِحْ لِى دِينِى الَّذِى هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِى ، وَأَصْلِحْ لِى دُنْيَاىَ الَّتِى فِيهَا مَعَاشَى ، وَأَصْلِحْ لِى آخِرَتِى الَّتِى فِيهَا مَعَادِى ، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيادَةً لِى فِى كُلِّ خَيْرٍ ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِى مِنْ كُلِّ شَرٍّ .

اللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْ ثَوَابَ صَلَاتِى لِمَحْبُوبِكَ الْمَحْمُودِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ الرُّكَّعِ السُّجُود .

* * *

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِى ، فَاغْفِرْ لِى فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (ثَلَاثًا)


البَابُ الرَّابِعُ
فِي حِزْبِ يَوْمِ « الثُّلَاثَاءِ »
وَفِيهِ خَمْسَةُ فُصُولٍ



اللَّهُمَّ ؛ إنِّ أُقَدِّمُ إلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحةٍ وَلَحْظَةٍ وطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّماوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ ، وَكُلُّ شَيءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ .. أُقَدِّمُ إلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ ذَلِكَ كُلِّهِ :

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ فِي حَقِّهِ : « الصَّلاَةُ عَلَىَّ أَمْحَقُ لِلذُّنُوبِ مِنْ الْمَاءِ الْبَارِدِ لِلنَّارِ ، وَالسَّلَامُ عَلَىَّ أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ الرِّقَابِ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا ذُكِرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " الشِّفَا " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أهْلِ الْوَفَا .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى مَنْ قِيلَ فِي جَنَابِهِ : « الصَّلاَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَمْحَقُ لِلذُّنُوبِ مِنَ الْمَاءِ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا قُرِئَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي "الْمُسْتَطْرَفِ" ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَكَرَّمْ وَتَعَطَّفْ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى الْقَائِلِ لِأَبِى هُرَيْرَةٌ : « إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُصَافِحَنِي غَدَاً تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ .. فَصَلِّ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا تُلِيَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي "حَيَاةِ الْعُلُومِ" ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمَصَابِيحَ النُّجُومِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى الجَاذِبِ لَنَا بِقَوْلِه : « إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً .. أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلاَةً » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا قِيلَ هَذَا الحَدِيثُ فِي "الْمُسْتَطْرَفْ" ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ هُـمْ لِلَّهِ أَخْوَفْ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى الْمُبَشِّرِ لَنَا بِقَوْلِهِ : « إِنَّ جِبْرِيلَ قَالَ لِي : أَلَا أُبَشِّرُكَ ! إِنَّ اللهَ يَقُولُ لَكَ مَنْ صَلَّى عَلِيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ » **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا ذُكِرَ هَذَا الحَدِيثُ فِي "الْمُسْتَطْرَفِ" عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحِبِهِ الْمُلاَزِمِينَ لِلْعُكُوف .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « إِنَّ لِلَّهِ مَلاَئِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ .. يُبْلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا رُوِىَ هَذَا الحَدِيثُ فِي "الْمَصَابِيح" عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الرُّكَّعِ السُّجُود .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى الْمُخْبِرِ لَنَا بِقَوْلِهِ : « إِنَّ لِلَّهِ مَلاَئِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ ، يُبْلِّغُونَنِي الصَّلاَةَ عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي فَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا قُرِئَ هَذَا الحَدِيثُ فِي " الْمُسْتَطْرَفِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْفَائِزِينَ بِالتُّحَف .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « إِنَّ لِلَّهِ مَلاَئِكَةً فِي الْهَوَاءِ ، بِأَيدِيهِمْ قَرَاطِيسُ مِنْ نُورٍ ، وَأَقْلَامٍ مِنْ نُورٍ ، لَا يَكْتُبُونَ إِلَّا الصَّلاَةَ عَلَيَّ .. وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِي» **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا قِيلَ هَذَا الحَدِيثُ فِي "الْمُسْتَطْرَفِ" ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ خَيْرِ مَنْ أَنْصَف .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « إِنَّ لِلَّهِ مَلائِكَةً بِأَيْدِيهِمْ قَرَاطِيسُ بِيضٌ كُلُّهَا مِنْ فِضَّةٍ ، وَأَقْلامٌ مِنْ ذَهَبٍ ، لَا يَكْتُبُونَ إِلَّا الصَّلاَةَ عَلَيَّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِي » .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَيْهِ ، بِعَدَدِ مَا قِيلَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي "الْمُسْتَطْرَفِ" ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ خَيْرِ مَنْ أَنْصَف .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « إِنَّ لِلَّهِ مَلَكاً أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِاقْتِلاَعِ مَدِينَةٍ غَضِبَ عَلَى أَهْلِهَا ، فَرَحِمَهُمْ ذلِكَ الْمَلَكُ وَلَمْ يُبَادِرِ إِلَىَ إِقْتِلاَعِهَا ، فَغَضِبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَكَسَّرَ أَجْنِحَتَهُ ، فَمَرَّ بِهِ جِبْرِيلُ فَشَكَى إِلَيْهِ حَالَهُ .. فَسَأَلَ اللَّهَ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِّي ﷺ ، فَصَلَّى فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ .. وَرَدَّ عَلَيْهِ أَجْنِحَتَهُ بِبَرَكَةِ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا سُمِعَ هَذَا الْحَدِيث فِي "الْمُسْتَطْرَفِ وَالشِّفَا" ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَتْقِيَاءِ الشُّرَفَا .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ .. فَأَكْثِرُواْ مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيَّ فِيهِ ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ ، قَالُواْ : وَكَيْفَ تُعْرَضُ عَلَيْكَ وَقَدْ أَرِمْتَ ، أَيْ بَلِيتَ ؟ ، قَالَ : فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَيْهِ .. عَدَدِ مَا قُرِئَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي "لَوَامِعِ الْأَنْوَارِ" ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الصَّفْوَةِ الْأَخْيَار .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « إِنَّ هَذَا مِنَ الْعِلْمِ الْمَكْنُونِ ، لَوْلَا أَنَّكُمْ سَأَلْتُمُونِى مَا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَكَّلَ بِى مَلَكَيْنِ فَلَا أُذْكَرُ عِنْدَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ فَيُصَلِّى عَلَيَّ .. إِلَّا قَالَ ذَانِكَ الْمَلَكَانِ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى

وَمَلاَئِكَتُهُ جَوَاباً لِذَيْنِكَ الْمَلَكَيْنِ : آمِينَ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا ذُكِرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " رَوْضَةِ الْعُلَمَاءِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَكُلِّ مَنْ إِلَيْهِ اِنْتَمَى .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « إِنَّهُ جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ لَكَ : أَمَا يُرْضِيكَ أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ .. إِلاَّ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْراً ، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ .. إِلاَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْراً » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " الْمَصَابِيحِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْوَرَعِ الصَّحِيحِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى مِنْ قَالَ : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ وَيَتَصَافَحَانِ وَيُصَلِّيَانِ عَلَى النَّبِيِّ .. إِلَّا أَنَّهُمَا لَمْ يَنْصَرِفَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا ذُنُوبُهُمَا مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ» . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا قُرِئَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " رَوْضَةِ الْعُلَمَاءِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَخَصِّصْ وَعَمِّمَا .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِذَا مِتُّ .. إِلَّا جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَيَقُولُ : يا مُحَمَّدُ ؟ هَذَا فُلَانُ بنُ فُلَانُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ، فَأَقُولُ: عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا كُرِّرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " تَنْبِيهِ الْغَافِلِينَ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الرَّاكِعِينَ السَّاجِدِين .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مِنْ الْجَفا أَنْ أُذْكَرَ عِنْدَ رَجُلٍ .. فَلَا يُصَلِّيَ عَلَيَّ» ، **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا تُكُلِّمَ بِهَذَا الْحَدِيثَ فِي " الزَّاهِرِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَكُلِّ مُهَاجِر .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى مَنْ قالَ : « مَنْ جعَلَ جَمِيعَ دُعائِهِ الصَّلاَةَ عَلَيَّ .. قَضَى اللَّهُ لَهُ حوائِجَ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا حُكِيَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " الْمُسْتَطْرَفِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْجَاهِ وَالشَّرَف

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ ذَكَرَنِي فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا قُرِئَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ الْخَاشِعِينَ لِلْعَلِيِّ الْكَبِير .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً .. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْراً » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمَ وِبارِكْ عَلَيه ، بِعَدَدِ مَا كُشِفَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحِبِهِ أَهْلِ الْفِكْرَةِ وَالتَّبْصِير .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبارِكْ عَلَى مَنْ قالَ : « مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَأَخْطَأَ الصَّلاَةَ عَلَيَّ .. فَقَدْ أَخْطَأَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وِبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا ثَبَتَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ عَلَى نَهْجِهِ يَسِير .

الفَصْلُ الثَّانِي



مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الثُّلاثَاء

فِى الصَّلَاةِ بِالصِّيَغِ النَّبَوِيَّةِ

اللَّهُمَّ ؛ إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ ، فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ . ﴿ **إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا** ﴾ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمْ .

اللَّهُمَّ ؛بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ عَلَيْنَا مَعَهُمْ ، صَلَوَاتُ ٱللَّهِ وصَلاَةُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، السّلامُ عَلَيْكُم وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . **اللَّهُمَّ** ؛ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، إِمَامِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ . اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُ الْوَسِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ مِنَ الْجَنَّةِ .

اللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْ فِي الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ مَوَدَّتَهُ ، وَفِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ ذِكْرَهُ وَدَارَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

﴿ **رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** ﴾ (ثلاثاً)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .



الفَصْلُ الثَّالِثُ

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الثُّلاثَاء

فِي صَلَاةِ الصَّحْبِ وَالتَّابِعِينَ

صَلَوَاتُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَمَلاَئِكَتِهِ ، وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ ، وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ .. وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثَلَاثاً)[1] .

السَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ ، السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بن عبد اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، مَنْ غَابَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَهِدَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ ، وَاغْفِرْ لِأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَارْحَمْهُمَا ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ ، وَأَصْحَابِهِ ، وَأَوْلَادِهِ ، وَأَزْوَاجِهِ ، وَذُرِّيَّتِهِ ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَأَنْصَارِهِ ، وَأَصْهَارِهِ ، وَأَشْيَاعِهِ ، وَمُحِبِّيهِ ، وَأُمَّتِهِ ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ[2] .

الفَصْلُ الرَّابِعُ

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الثُّلَاثَاء

فِيمَا صَلَّى بِهِ كُمَّلُ العَارِفِينَ

(١) هذه الصلاة وقعت مرفوعه وموقوفة – عن **سيدنا عليِّ** فقال : من صلى عليه وسلم بهذه الصلاة .. فقد صلى عليه كصلاة جميع الخلائق وقال : من صلى عليه بهذه الصلاة كل يوم ثلاث مرات، ويوم الجمعة مائة مرة .. حشره الله يوم القيامة فى زمرة **رسول الله** وأخذ **رسول الله** بيده حتى يدخل الجنة ، قال المؤلف أخرجه الجد فى كتابه " الكوكب الثاقب "

(٢) هذه الصلاة مروية عن **حسن البصرى** عن سيدنا **على كرم الله وجهه**

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ ، وَتَقْضِى لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعَلَى الدَّرَجَاتِ ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ .. فِى الْحَيَاةِ وَبعْدَ الْمَمَاتَ[1] (ثَلاَثاً) .

اللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْ أفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَداً ، وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ سَرْمَداً ، وَأَزْكَى تَحِيَّاتِكَ فَضْلاً وَعَدَداً ، وَأَسْنَى سَلاَمِكَ أَبْدَاً مُجَدَّداً .. عَلَى أَشْرَفِ الْخَلاَئِقِ الْإنْسَانِيَّةِ ، وَمَجْمَعِ الْحَقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ ، وَطُورِ التَّجَلِّيَاتِ الْإحْسَانِيَةِ ، وَمَهْبَطِ الْأَسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ ، وَعَرُوسِ الْحَضْرَةِ الْمَلَكِيَّةِ الْقُدْسِيَّةِ ، وَإِمَامِ الْحَضْرَةِ الرَّبَّانِيَّةِ ، وَاسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّينَ ، وَمُقَدَّمِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ ، وَقَائِدِ رَكْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَكْرَمِينَ ، وَأَفْضَلِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، حَامِلِ لِوَاءِ الْعِزِّ الْأَعْلَى ، وَمَالِكِ أَزِمَّةِ الْمَجْدِ الْأَسْنَى ، شَاهِدِ أَسْرَارِ الْأَزَلِ ، وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الْأُوَلِ ، وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ الْقِدَمِ ، وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكَمِ ، مَظْهَرِ سِرِّ الْجُودِ الْجُزْئِيِّ وَالْكُلِّيِّ ، وَإِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ السُّفْلِيِّ وَالْعُلْوِيِّ ، رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ ، وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ ، الْمُتَخَلِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعُبُودِيَّةِ ، وَالْمُتَحَقِّقِ بِأَسْرَارِ الْمَقَامَاتِ الاِصْطِفَائِيَّةِ ، الْخَلِيلِ الْأَعْظَمِ ، وَالْحَبِيبِ الْأَكْرَمِ ، نَبِيِّكَ الْعَظِيمِ ، وَرَسُولِكَ الْكَرِيمِ ، الْهَادِى إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا وَشَفِيعِنَا ، مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً ، دَائِمَا بِدَوَامِكَ ، بَاقِياً

---

(١) قال **الإمام الختم** فى مخطوط " الانوار المنبهلة " هذه الصلاة تقرأ ألفاً فى الشدائد – قال : الفكهانى أخبرنى الشيخ **الصالح الضريرى** أنه ركب البحر المالح وقامت عليهم ريح تسمى (إقلابية) قَلَّ من ينجواْ منها من الغرق وضجواْ الناس خوفاً من ذلك قال فغلب النوم عينى فنمت فرأيت النبى يقول : قل لاهل المركب يقولواْ ألف مرة " **اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنَجِّينَا بِهَا** .... **إلخ** " فانتبهت واعلمت أهل المركب فصلينا بها نحو ثلاثمائة مرة فرج الله عنا – ونقل عن الحسن الأسوانى أنه من قالها فى كل نازله وَهَمَّ وَبَلِيّه ألف مرة فرج الله عنه وأدرك مأموله كذا فى .. حاشية "المشارق" للجد

بِبَقائِكَ ، كَمَا تُحِبُ وَتَرْضَى ، وَرَضِىَ اللَّهُ عَنْ سَادَاتِنَا[١] أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ . **اللَّهُمَّ** ؛ كَمَا شَفَيْتَ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَرْضَى ، وَجَعَلْتَ طَاعَتَهُ عَلَى الْعِبَادِ فَرْضاً ، امْلَأْ بِصَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ الْأَكْوَانَ سَمَاءً وَأَرْضاً ، وَبَلِّغْهُ أُمْنِيَّتَهُ حَتَّى يَرْضَى[٢] .

اللَّهُمَّ ؛ جَدِّدْ وَجَرِّدْ فِى هَذَا الْوَقْتِ ، وَفِى هَذِهِ السَّاعَةِ ، مِنْ صَلَوَاتِكَ التَّامَّةِ ، وَتَحِيَّاتِكَ الزَّاكِيَةِ ، وَرِضْوَانِكَ الْأَكْبَرِ .. الْأَتَمِّ الْأَدْوَمِ ، عَلَى أَكْمَلِ عَبْدٍ لَكَ فِى هَذَا الْعَالَمِ مِنْ بَنِى آدَمَ ، الَّذِى أَقَمْتَهُ لَكَ ظِلًّا ، وَجَعَلْتَهُ لِحَوائِجِ خَلْقِكَ قِبْلَةً وَمَحَلًّا ، وَاصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ ، وَأَقَمْتَهُ بِحُجَّتِكَ ، وَأَظْهَرْتَهُ بِصُورَتِكَ ، وَاخْتَرْتَهُ مُسْتَوىً لِتَجَلِّيكَ ، وَمَنْزِلاً لِتَنْفِيذِ أَوَامِرِكَ وَنَوَاهِيكَ .. فِى أَرْضِكَ وَسَمَوَاتِكَ ، وَاسِطَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَكْنُونَاتِكَ ، وَبَلِّغْ سَلَامَ عَبْدِكَ هَذَا إِلَيْهِ ، فَعَلَيْهِ مِنْكَ الْآنَ عَنْ عَبْدِكَ [ـــــــ][٣] أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَأَشْرَفُ التَّحِيَّاتِ ، وَأَزْكَى التَّسْلِيمَات .

اللَّهُمَّ ؛ ذَكِّرْهُ بِى لِيَذْكُرَنِى عِنْدَكَ .. بِمَا أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ نَافِعٌ لِى عَاجِلاً وَآجِلاً ، عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَتِهِ بِكَ وَمَنْزِلَتِهِ لَدَيْكَ ، لَا عَلَى قَدْرِ عِلْمِى وَمُنْتَهَى فَهْمِى ، إِنَّكَ بِكُلِّ فَضْلٍ جَدِيرٌ ، وَعَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ[٤] .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً .

---

(١) زادت الأزهرية " ومواليا "

(٢) قال العارف العلامة **النبهانى** فى كتابه "**أفضل الصلوات على سيد السادات**" قال سيدى **احمد الصاوى** فى شرح ورد الدردير إن هذه الصلاة نقلها حجة الإسلام الغزالى عن القطب **العيدروس** وتسمى شمس الكنز الأعظم ، ومن قرأها حُجِبَ قلبه عن وساوس الشيطان وقال عن بعضهم : (إنها للقطب االربانى سيدى **عبد القادر الجيلانى** ، ومن قرأ بعد صلاة العشاء "بالإخلاص" و "المعوذتين" ثلاثاً ثلاثاً وصلى على النبى بهذه الصلاة رأى النبى فى المنام

(٣) روى عن السيد **محمد سر الختم** دفين باب الوزير بالقاهرة عند هذا الموضع يذكر القارىء اسمه ويقول عبدك الضعيف فلان

(٤) هذه الصلاة الجليلة أخرجها **الفخر الرازى والولىّ العراقى** ذاكراً من قرأها كل يوم كان فى قلب القطب الذى هو فى الحقيقة محل نظر الله تعالى من العالم

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَعَلَى صَحَابَتِهِ وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، صَلاَةً أَنْتَ لَهَا أَهْلٌ ، وَهُوَ لَهَا أَهْلٌ ، بَاقِيَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَكَمَا لَا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ ، وَعَدَدَ كَمَالِهِ ، أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً أَبَدَ الْآبِدِينَ ، وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ ، وَكُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ .. فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ ، وَعَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ ، لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِبِّ الْقُلُوبِ وَدَوَائِهَا ، وَعَافِيَةِ الْأَبْدَانِ وَشِفَائِهَا ، وَنُورِ الْأَبْصَارِ وَضِيَائِهَا ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ[1] .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً ، وَلِحَقِّهِ أَدَاءً .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سُلَّمِ الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ .. الْمُنْطَوِيَةِ فِي الْحُرُوفِ الْقُرْآنِيَّةِ ، مَهْبَطِ الدَّقَائِقِ الرَّبَّانِيَّةِ .. النَّازِلَةِ مِنَ الْحَضْرَةِ الْعَلِيَّةِ ، الْمُفَصَّلَةِ بِالْأَنْوَارِ الْمُتَجَلِّيَةِ .. فِي لُبَابِ بَوَاطِنِ الْحُرُوفِ الْقُرْآنِيَّةِ الصِّفَاتِيَّةِ ، فَهُوَ النَّبِيُّ الْعَظِيمْ ، مَرْكَزِ حَقَائِقِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، مُفِيضُ الْأَنْوَارِ إِلَى حَضَرَاتِهِمْ .. مِنْ حَضْرَتِهِ الْمَخْصُوصَةِ الْخَتْمِيَّةِ ، شَارِبُ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ .. مِنْ بَاطِنِ بَوَاطِنِ الْكِبْرِيَاءِ ، مُوصِلُ الْخُصُوصِيَّاتِ الْإِلَهِيَّةِ إِلَى أَهْلِ الاصْطِفَاءِ ، مَرْكَزُ دَائِرَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ ، مُنْزِلُ النُّورِ بِالنُّورِ ، الْمُشَاهِدُ بِالذَّاتِ ، الْمُكَاشِفُ بِالصِّفَاتِ ، الْعَارِفُ بِظُهُورِ تَجَلِّي الذَّاتِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتْ ، الْعَارِفُ بِظُهُورِ تَجَلِّي الْقُرْآنِ الذَّاتِيِّ فِي الْفُرْقَانِ الصِّفَاتِيِّ .. فَمِنْ هُنَا ظَهَرَتِ الْوَحْدَتَانِ الْمُتَعَاكِسَتَانِ .. الْحَاوِيَتَانِ عَلَى الطَّرَفَيْنِ .

---

(١) قال السيد **محمد عثمان الميرغنى** فى مخطوط " الأنوار المنبهلة فى الأذكار المستعملة " هذه الصلاة فيها فضل عظيم، وقال بعض العارفين تقرأ ألفين على كل مريض يحصل له الشفاء بإذن الله تعالى

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبُ اللَّطِيفَةِ الْقُدْسِيَّةِ ، الْمَكْسُوَّةِ بِالْأَكْسِيَةِ النُّورَانِيَّةِ .. السَّارِيَةِ فِى الْمَرَاتِبِ الْإِلَهِيَّةِ ، الْمُتَكَمِّلَةِ بِالْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الْأَزَلِيَّةِ ، الْمُفِيضَةِ أَنْوَارَهَا عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمَلَكُوتِيَّةِ ، الْمُتَوَجِّهَةِ إِلَى الْحَقَائِقِ الْحَقِيَّةِ .. النَّافِيَةِ لِظُلُمَاتِ الْأَكْوَانِ الْعَدَمِيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّة .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْكَاشِفِ عَنِ الْمُسَمَّى بِالْوَحْدَةِ الذَّاتِيَّة .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَامِعِ الْإِجْمَالِ الذَّاتِيِّ الْقُرْآنِيِّ ، حَاوِى التَّفْصِيلِ الصِّفَاتِيِّ الفُرْقَانِيِّ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الصُّورَةِ الْقُدْسِيَّةِ ، الْمُنَزَّلَةِ مِنْ سَمَاءِ قُدْسِ غَيْبِ الْهُوِيَّةِ الْبَاطِنَه ، الْفَاتِحَةِ بِمِفْتَاحِهَا الْإِلهِيِّ لِأَبْوَابِ الْوُجُودِ .. الْقَائِمِ بِهَا مِنْ مَطْلَعِ ظُهُورِهَا الْقَدِيمِ .. إِلَى اِسْتِواءِ إِظْهَارِهَا لِلْكَلِمَاتِ التَّامَّات .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى حَقِيقَةِ الصَّلاَةِ ، وَرُوحِ الْكَلِمَاتِ ، قِوَامِ الْمَعَانِى الذَّاتِيَّاتِ ، وَحَقِيقَةِ الْأَحْرُفِ الْقُدْسِيَّاتِ ، وَصُورَةِ الْحَقَائِقِ الْفُرْقَانِيَّاتِ التَّفْصِيلِيَّات .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْجَمْعِيَّةِ الْبَرْزَخِيَّةِ الْكَاشِفَةِ عَنِ الْعَالَمِينَ ، الهَادِيَةِ بِهَا إِلَيْهَا .. هِدَايَةً قُدْسِيَّةً لِكُلِّ قَلْبٍ مُنِيبٍ .. إِلَى صِرَاطِهَا الرَّبَّانِيِّ الْمُسْتَقِيمِ فِى الْحَضْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُوَصِّلِ الْأَرْوَاحِ بَعْدَ عَدَمِهَا .. إِلَى نِهَايَةِ غَايَةِ الْوُجُودِ والنُّور .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاسِطَةِ الْأَرْوَاحِ الْأَزَلِيَّةِ فِى الْمَدَارِجِ الظُّهُورِيَّةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحَسَنَاتِ الْقُدْسِيَّةِ .. الْجَاذِبَةِ لِلْأَرْوَاحِ الْمَعْنَوِيَّة .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحَسَنَاتِ الْوُجُودِيَّةِ .. الذَّاهِبَةِ لِظُلُمَاتِ الطَّبَائِعِ الْحِسِّيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُسْتَقَرِّ بُرُوزِ الْمَعَانِي الرَّحْمَانِيَّةِ ، مِنْهَا خَرَجَتِ الْخُلَّةُ الْإِبْرَاهِيمِيَّةِ ، وَمِنْهَا حَصَلَ النِّدَاءُ بِالْمَعَانِي الْقُدْسِيَّةِ لِلْحَقِيقَةِ الْمُوسَوِيَّةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى جَعَلْتَ وُجُودَكَ الْبَاقِي عِوَضاً عَنْ وُجُودِهِ النَّامِى ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً[1] .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. زَيْنِ الْمِلَاحِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِى هُوَ بَحْرُ السَّمَاحِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِى لَيْسَ لِسَائِرِ الْمُحِبِّينَ عَنْ ظِلِّهِ بَرَاح .

وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِى تَطِيرُ إِلَيْهِ الْعُشَّاقُ مِنْ غَيْرِ جَنَاحِ .

وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الْمُسَمَّى دِرْعُهُ ذَاتَ الْوِشَاحِ

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِأَنِّى أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِى لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، الَّذِى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى حَبِيبِكَ الْأَكْرَمِ ، وَنَبِيِّكَ الْأَعْظَمِ ، وَرَسُولِكَ الْأَفْخَمِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَارِثِيهِ وَحِزْبِهِ ، وَعَلَى كُلِّ لَائِذٍ بِعَالِي جَنَابِهِ ، وَاجْمَعْنِي عَلَيْهِ فِى مَشَاهِدِ قُدْسِهِ وَمَعَاهِدِ أُنْسِهِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ .

---

(١) هذه الصلاة من أول سلم الأسرار الربانية للشيخ العارف بالله **عبد الله باحسين السقاف العلوى** المتوفى سنة (١١٢٥) ذكرها الجد القطب السيد **عبد الله الميرغنى المحجوب** وشرحها وسماها [الصلاة الميرغنية على الصلاة السقافية]

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى لَهُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى رُوحِ مُحَمَّدٍ فِى الْأَرْوَاحِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى جَسَدِ مُحَمَّدٍ فِى الْأَجْسَادِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ فِى الْقُبُورِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَثِيراً كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ ، وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ .



الفَصْلُ الخَامِسُ

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الثُّلاثَاء

فيما صَلَّى بِهِ المُؤَلِّفُ رضي الله عنه

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى الرَّسُولِ الْأَمِينِ ، الَّذِى قَالَ فِى حَقِّهِ الْمَلِكُ الْمُبِينُ : ﴿ **وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ** ﴾ ، عَدَدَ مَنْ أُرْسِلَ إِلَيهِمْ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، آمِينَ[١] (ثَلَاثاً)

---

(١) قال المؤلف فى شرح الراتب هذه الصلاة ألهمت أنها طريقة مستقلة بعددها، وقال السيد **محمد سر الختم** فى شرح راتب والده أن هذه الصلاة سببها رؤية رآها المؤلف وصنفها فى نفس الرؤية وقد رأيت ذلك بخطه

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى رُوحِ الْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى ، وَكَثِيبِ تَجَلِّي الْمِنَّةِ الْأَسْمَى ، حِجَابِ حِجَابِ صَوْنِ الْأَحْمى ، وَبُرْقُعِ جَمَالِ الْوَجْهِ الْمَصُونِ الْمُقَدَّسِ ، وَنِقَابِ جَلاَلِ الْعَظْمَةِ الْأَقْدَسِ ، أُسِّ جِدَارِ عَوَالِمِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ، وَأَصْلِ مَدَارِ مَبْنَى الْجَبَرُوتِ وَالرَّحَمُوتِ ، نُقْطَةِ حَضْرَةِ اللاّهُوتِ ، وَسِرِّ خَلْقِ النَّاسُوتِ ، قُوتِ قُوَّةِ الْبَهَمُوتِ ، أَمِينِ الرَّغَبُوتِ وَالرَّهَبُوتِ .

اللَّهُمَّ ؛ بِسِرِّهِ الْجَامِعِ ، وَنُورِهِ السَّاطِعِ ، هَبْنَا لَهُ مِنْ مَحْضِ النَّوَالِ ، وَأَعْطِنَا إِيَّاهُ مِنْ فضلِ الْإفْضَالِ ، وَاجْعَلْنَا وَإِيَّاهُ مِنْ عَظِيمِ الإقْبَالِ ، وَأَتْبِعْ آلَهُ وَصَحْبَهُ فِي هَذَا الْمَجَالِ . يا كَرِيمُ ، يا رَحِيمُ ، يا ذَا الْجَلالِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. مَا وَقَفَ بِبَابِهِ وَاقِف .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. مَا عَكَفَ عَلَى جَنَابِهِ عَاكِف .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. مَا لاَذَ بِهِ خَائِف .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. مَا طَمِعَ فِي فَضْلِهِ عَارِف .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. مَا طَلَبَ لِسَبِيلِهِ غَارِف .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ مَا انْتَدَبَ لِشَرْعِهِ آلِف .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُطْلَقِ الْخُصُوصِ ، وَسِرِّ الْأَسْرَارِ ، وَبَحْرِ النُّصُوصِ ، جَوْهَرِ الْفُصُوصِ ، وَعَيْنِ كُلِّ مَنْ هُوَ فِي الْحَضْرَةِ مَنْصُوصٌ ، إِمَامِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَهُمَامِ أكَابِرِ الْعُظَمَاءِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَسَاقِي الْأَعْيَانِ مِنْ حَضْرَةِ الْمَنَّانِ ، وَمُرَقِّي الْأَكَابِرِ إِلَى طُلُوعِ الْمَنَابِرِ . اللَّهُمَّ بِتَرَقِّيهِ رَقِّنَا ، وَمِنْ يَدَيْهِ اسْقِنَا ، وَبِهَدْيِهِ اهْدِنَا ، وَبِبِرِّهِ عَنِ الْمَعَاصِي احْمِنَا ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مِنْ بَعْدِهِ .. الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ .. مَا مُحِيَ بِبَرَكَتِهِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ الْآثَامَ ، آمِينَ ، يا كَرِيمُ ، يا عَظِيمُ ، يَا مَنْ هُوَ لِلْغُيُوبِ عَلَّامُ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. أَشْرَفِ الْخَلَائِقِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الْبَحْرِ الرَّائِقِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الْبَرْقِ اللَّامِعِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. النُّورِ السَّاطِعِ .

* * *

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِى بِهَا قَلْبِي ، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِى ، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي ، وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِي ، وَتَرْفَعُ بِهَا شَهَادَتِي ، وَتُزَكِّى بِهَا عَمَلِي ، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِى ، وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي ، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ (ثلاثاً) .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ ، وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ ، وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ (ثَلاثاً) .

اللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْ ثَوَابَ صَلَاتِي لِمُصْطَفَاكَ ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ عُلَاكَ .

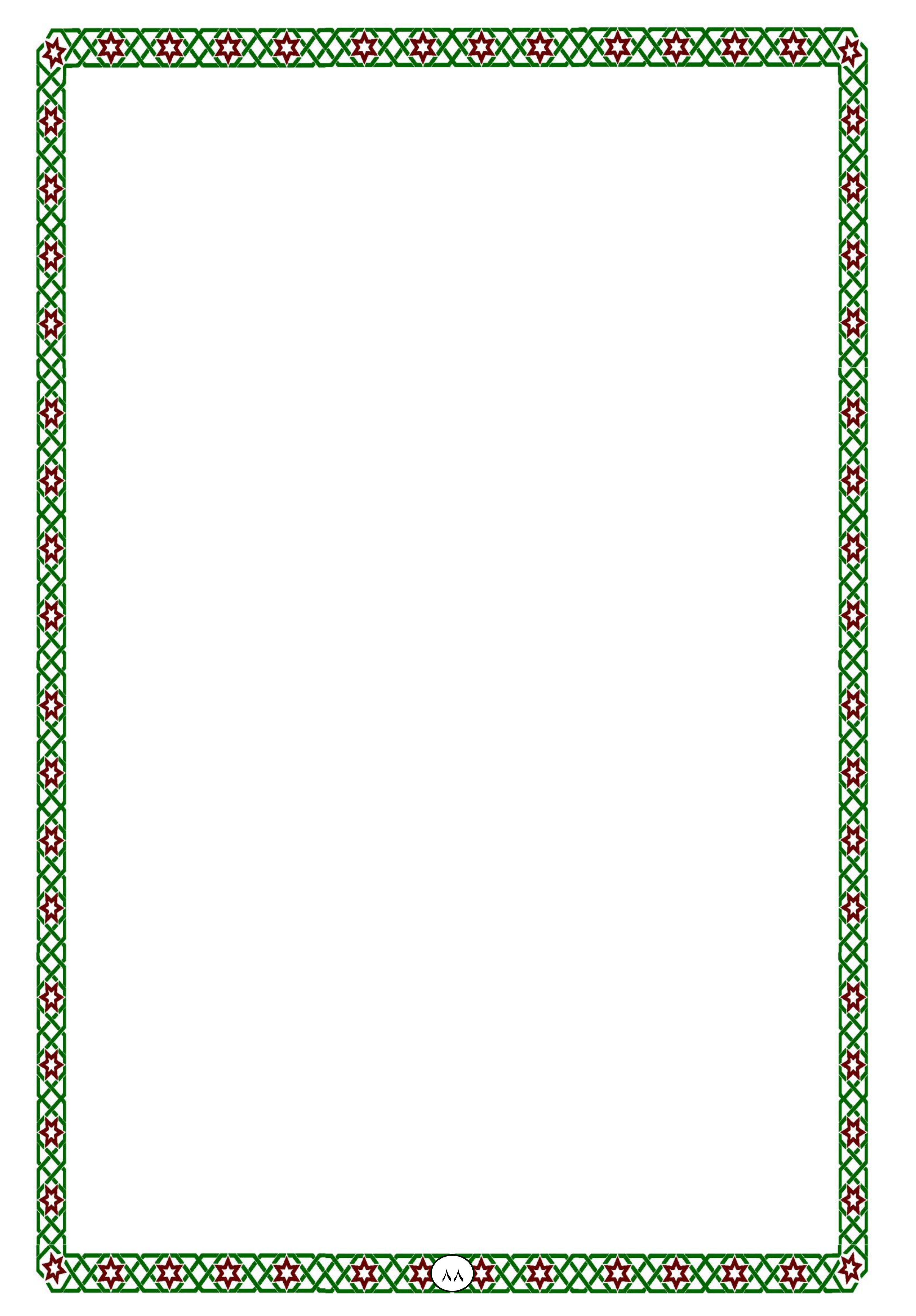
اللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً ، وَفِي لِسَانِي نُوراً ، وَفِي بَصَرِى نُوراً ، وَفِي سَمْعِي نُوراً ، وَفِي عَيْنِي نُوراً ، وَعَنْ يَمِينِي نُوراً ، وَعَنْ يَسَارِى نُوراً ، وَمِنْ فَوْقِي نُوراً ، وَمِنْ تَحْتِي نُوراً ، وَمِنْ خَلْفِي نُوراً ، وَاجْعَلْ لِي فِي نَفْسِى نُوراً ، وَأَعْظِمْ لِي نُوراً[1] .

* * *

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِى ، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (ثَلَاثًا)

---

(١) اللهم اجعل فى قلبى نوراً .. من زيادة السيد جعفر الميرغنى — وهو دعاء نبوى





البَابُ الخَامِسُ

فِي حِزْبِ يَوْمِ « الأَرْبَعَاءِ »

وَفيهِ خَمْسَةُ فُصُولٍ



الفَصْلُ الأَوَّلُ

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الأَرْبَعَاء

فِي اَلصَّلَاةِ عَلَيْهِ بِمَا قَالَهُ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى جَنَابِهِ لَدَى اللَّهِ وَلَدَيْهِ

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ .. أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ :

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَقَدْ شَقِيَ»

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا قُرِيءَ هَذَا اَلْحَدِيثُ فِي " الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ التَّبْصِيرِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ اَلْأَوْفَى ، إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ اَلْبَيْتِ فَلْيَقُلِ : **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ اَلْمُؤْمِنِينَ ، وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا رُوِيَ هَذَا اَلْحَدِيثُ فِي " اَلْمَصَابِيحِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي اَلْمَنْهَجِ اَلصَّحِيحِ .. اَلنَّاجِينَ فِي اَلْيَوْمِ اَلْفَضِيحِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللهَ وَهُوَ رَاضٍ عَنْهُ .. فَلْيُكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَمِائَةِ مَرَّةٍ .. لَمْ يَفْتَقِرْ أَبَداً ، وَهُدِمَتْ ذُنُوبُهُ ، وَمُحِيَتْ خَطَايَاهُ ، وَدَامَ سُرُورُهُ ، وَاسْتُجِيبَ دُعَاؤُهُ ، وَأُعْطِيَ أَمَلَهُ ، وَأُعِينَ عَلَى عَدُوِّهِ ، وَعَلَى أَسْبَابِ اَلْخَيْرِ ، وَكَانَ مِمَّنْ يُرَافِقُ نَبِيَّهُ فِي اَلْجِنَانِ » . اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا ذُكِرَ هَذَا اَلْحَدِيثُ فِي "الْمُسْتَطْرَفِ" ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ النَّائِلِينَ الشَّرَفْ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ عَشْراً .. فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ النَّارِ » . اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَأَنْعِمْ وَتَمِّمْ عَلَيْهِ .. عَدَدِ مَا رُوِىَ هَذَا اَلْحَدِيثِ فِي " اَلشِّفَا " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْوَفَا .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَأَنْعِمْ وَتَمِّمْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً .. صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْراً » . اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا قُرِىءَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " الْمَشَارِقِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِى اَلْقَدَمِ السَّابِق .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَأَنْعِمْ وَتَمِّمْ على مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً .. صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ» اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا قُرِىءَ هَذَا اَلْحَدِيثُ فِي " الْجَامِعِ اَلصَّغِيرِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْفَائِزِينَ بِالْفَخْرِ اَلْكَبِير .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً .. أَمَرَ اللهُ حَافِظِيْهِ أَنْ لَا يَكْتُبَا عَلَيْهِ ذَنْباً ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَأَنْعِمَ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَنْ أَبْصَرَ هَذَا اَلْحَدِيثِ فِي " الزَّاهِرِ وَالْمُسْتَطْرَفِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ أَهْلِ الْبِرِّ وَالتُّحَف .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَى مَرَّةً وَاحِدَةً .. خَلَقَ اللَّهُ مِنْ قَوْلِهِ مَلَكَاً لَهُ جَنَاحَانِ ، جَنَاحٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَجَنَاحٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَرَأْسُهُ وَعُنُقُهُ تَحْتَ اَلْعَرْشِ ، وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ مَادَامَ يُصَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَد مَنْ نَظَرَ هَذَا اَلْحَدِيثِ فِي " الْمُسْتَطْرَف " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ كُلِّ آيَهٍ فِي الْمُصْحَف .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وأَنْعِمْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً .. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْراً ، ومَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْراً ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةً ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً .. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفاً ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَلْفاً .. لَا يُعَذِّبُهُ اللَّهُ بِالنَّارِ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا ذُكِرَ هَذَا اَلْحَدِيثُ فِي " الْمُسْتَطْرَف " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدِ أَهْلِ الْقُصُورِ وَالْغُرَفِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَلْفَ مَرَّةٍ .. بُشِّرَ بِالْجَنَّةِ قَبْلَ مَوْتِهِ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا نُظِرَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي " الْمُسْتَطْرَفِ وَغَيْرِه " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَنِّهِ وَخَيْرِهِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ .. لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ فِي الْجَنَّةِ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَنْ قَرَأَ هَذَا

اَلْحَدِيثَ فِي " حَيَاةِ الْعُلُومِ " عَنْ أَنَسٍ بِرِوَايَةِ أَبِي حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ السَّالِكِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ قِيرَاطاً .. وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَنْ قَرَأَ هَذَا اَلْحَدِيثَ فِي " الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ، عَنْ عَلِي بْنْ أَبِي طَالِبٍ رَضِىَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الرَّاوِينَ عَنْهُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كُلِّ صَلَاةٍ عَشَرَ مَرَّاتٍ .. مُحِيَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا ذُكِرَ هَذَا الحَدِيثُ فِي " الْمُسْتَطْرَفِ " وَغَيْرِهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ السَّائِرِينَ بِسَيْرِهِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْراً ، وَحِينَ يُمْسِي عَشْراً ، أَدْرَكَتْهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " الْجَامِعِ الصَّغِيرِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُنْتُ شَفِيعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ لَمْ يُصلِّ عَلَيَّ فَأَنَا بَرِيءٌ مِنْهُ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَنْ نَظَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي " الْمُسْتَطْرَف " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِقَدْرِ مَنْ بِهِ تَشَرَّفَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُنْتُ شَفِيعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا قُرِىءَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى " النُّزْهَةِ " عَنْ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِعَدَدِ الْمُحِبِّينَ والصَّادِقِينَ بِالتَّحْقِيق .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً .. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ سَبْعِينَ مَرَّةً » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا قُرِىءَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى "الْمُسْتَطْرَفِ بِرِوَايَةِ أَحْمَدَ" ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ الشُّكْرِ وَالْحَمْد .

الفَصْلُ الثَّانِي

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الأَرْبَعَاء

فِيمَا صَلَّى عَلَى نَفْسِهِ الْكَامِلَة بِالصِّيَغ المَأثُورَة

اللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْ صَلَوَاتِك ، وَرَحْمَتَك ، وَبَرَكَاتِك ، عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَأَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، جَزَى اللَّهُ عَنَّا مُحَمَّدًا ﷺ مَا هُوَ أَهْلُهُ .

اللَّهُمَّ ؛ رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ ، وَرَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ، بِحَقِّ كُلِّ آيَةٍ أَنْزَلْتَهَا فِى شَهْرِ رَمَضَانَ ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّى تَحِيَّةً وَسَلَاماً (أَرْبَعاً) .

اللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ ، وَبَرَكَاتِكَ ، عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ ، وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ[1] .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً ، وَلِحَقِّهِ أَدَاءً ، وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِى وَعَدْتَهُ ، وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ ، وَأَجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ ، وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنْ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . (سبعاً)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى رُوحِ مُحَمَّدٍ فِى الْأَرْوَاحِ ، وَصَلِّ عَلَى جَسَدِ مُحَمَّدٍ فِى الْأَجْسَادِ ، وَصَلِّ عَلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ فِى الْقُبُورِ ، اللَّهُمَّ أَبْلِغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّى تَحِيَّةً وَسَلَاماً[2]

---

(١) (فائدة عظيمة) من أراد أن يرى النبى ﷺ فليقل : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما أمرتنا أن نصلى عليه (إحدى وسبعين مرة)

(٢) هذه الصلاة لسيدنا **عبد الله بن عباس** رضي الله عنه – محقق **(فتح الرسول)** طبعة الحلبى



الفَصْلُ الثَّالِثُ

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الأَرْبَعَاء

فِي صَلاَةِ الصَّحْبِ وَالتَّابِعِين

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِيْن ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِى الملأ الأَعلَى إِلَى يَوْمِ الدِّين .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ شَابًّا فَتِيًّا ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَهْلاً مَرْضِيًّا ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولًا نَبِيًّا .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى تَرْضَى ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بَعْدَ الرِّضَا ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَبَداً أَبَداً .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَرَدْتَ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَلْقِك ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رِضَا نَفْسِك ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ زِنَةَ عَرْشِك ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مِدَادَ كَلِمَاتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ .

اللَّهُمَّ ؛ وَأَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ ، وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ .

اللَّهُمَّ ؛ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ ، وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ ، وَأَبْلِغْهُ مَأْمُولَهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَأُمَّتِهِ .

اللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ ، وَبَرَكَاتِكَ ، وَرَأْفَتَكَ ، وَرَحْمَتَكَ ، عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِين .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَارْحَم مُحَمَّداً مِثْلَ ذَلِكَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِى اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِى النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِى الآخِرَةِ وَالْأُولَى .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الصَّلَاةَ التَّامَّةَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَرَكَةَ التَّامَّةَ ، وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ السَّلَامَ التَّامَّ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْخَيْرِ ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ ، وَرَسُولِ الرَّحْمَة .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَبَدَ الْآبِدِينَ ، وَدَهْرَ الدَّاهِرِين .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّىِّ ، الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ ، الْهَاشِمِيِّ الْأَبْطَحِيِّ ، التِّهَامِيِّ الْمَكِّيِّ ، صَاحِبِ التَّاجِ ، وَالهِرَاوَةِ ، وَالْجِهَادِ ، وَالْمَغْنَمِ ، صَاحِبِ الْخَيْرِ وَالْمِيْرِ ، صَاحِبِ السَّرَايَا وَالْعَطَايَا ، وَالْآيَاتِ الْمُعْجِزَاتِ ، وَالْعَلَامَاتِ الْبَاهِرَاتِ ، وَالْمَقَامِ الْمَشْهُودِ ، وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ ، وَالشَّفَاعَةِ وَالسُّجُودِ لِلرَّبِّ الْمَحْمُودِ وَالْمَعْبُودِ[1] .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَعَدَد مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ[2] .

---

(١) هذه الصلاة التى من بداية الفصل الثالث إلى نهايته لسيدى **على زين العابدين** ذكره القسطلانى فى « مسالك الحنفا » وغيره

(٢) هذه الصلاة لسيدى **عبد الله الميرغنى المحجوب**



الْفَصْلُ الرَّابِعُ

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الأَرْبَعَاء

فِيمَا صَلَّى بِهِ كُمَّلُ الْعَارِفِينَ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى تَاجِ السَّلْطَنَةِ الْعُظْمى ، وَإِكْلِيلِ إِلْهَامِ الْأَسْمى ، عَرُوسِ حَضْرَتِكَ الْعُلْيَا ، وَيَعْسُوبِ نَظْرَتِكَ الْقُصْوَى ، جَامِعِ الْجَمَالِ وَالْجَمِيلِ ، وَمَجْمَعِ الْكَمَالِ وَالْجَلِيلِ ، الظَّاهِرِ بِكَ فِي كُلِّ الظَّوَاهِرِ وَالْبَوَاطِنِ فِي غَيَابَاتِ الْعِزِّ الْفَاخِرِ ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُمَجَّدِ الْأَمْجَدِ ، نُورِ الْأَنْوَارِ ، وَسِرِّ الْأَسْرَارِ ، وَالْكَنْزِ الْمُطَلْسَمِ ، وَالرَّمْزِ الْمُكَلْثَمِ ، والْغَيْثِ الْمُغَمْغَمِ ، وَالْغَوْثِ الْأَعْظَمِ ، وَالْقُطْبِ الْأَفْخَمِ ، نُقْطَةِ دَوَائِرِ الْكَمَالِ ، وَهَالَةِ مَرَاكِزِ الْجَلَالِ وَالْجَمَالِ ، مُفْرَدِكَ الْأَوْحَدِ ، وَمقصِدِكَ الْأَحْمَدِ ، وَمَلْحَظِكَ الْأَمْجَدِ ، لَابِسِ الْخِلْعَاتِ الِاخْتِصَاصِيَّةِ مِنْ حَضَرَتِكَ الصَّمَدِيَّةِ ، وَخَالِعِ الْخِلَعِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ .. عَلَى آلِ الْحَضَرَاتِ النَّبَوِيَّةِ ، وَمُمِدِّ الْجُودِ إِلَى سَائِرِ الْوُجُودِ ، فَحِيَاضُ الْكَوْنِ بِهِ فَائِضَةٌ ، وَرِيَاضُ الْجُودِ بِجَمَالِهِ رَائِضَةٌ ، فَسُبْحَانَ مَنْ أَبْدَاهُ وَأَسْدَاهُ ، وَتَعَالَى مَنْ خَصَّهُ وَاصْطَفَاهُ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِمَا بِهِ اخْتَصَّ وَبِمَا لَهُ انْتَصَّ .. أَنْ تَشْمَلَنَا فِي ذلِكَ ، وَأَنْ تَخُصَّنَا بِبَعْضِ مَا هُنَالِكَ .

اللَّهُمَّ ؛ بِذَلِكَ عُمَّنَا ، وَبِمَا هُنَالِكَ أُمَّنَا ، ﴿ **وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾** ﴾[1] .

---

(١) هذه الصلاة التي أولها اللهم صل على تاج السلطنة العظمى ..... إلخ لسيدى **عبد الله الميرغني المحجوب** من صلاته المسمى [الفيوضات الإلهية]

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْفَرْدِ الْجَامِعِ ، وَالْغَيْثِ الْهَامِعِ ، والبَدْرِ الطَّالِعِ ، وَالنُّورِ السَّاطِعِ ، شَمْسِ الْحَقِّ وَالْحَقِيقَةِ ، وَمِصْبَاحِ الشَّرِيعَةِ وَالطَّرِيقَةِ ، وَمَجْلَى الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ ، وَمَجْمَعِ الْأَسْمَاءِ وَالْمُسَمَّيَاتِ ، حَقِّ الْحَقِّ الَّذِى لَيْسَ فَوْقَهُ حَقٌّ ، وَنُورِ النُّورِ فِى الْبُطُونِ وَالظُّهُورِ ، وَعَلَى آلِهِ وَمَنْ وَالَاهُ ، وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَوَلَّاهُ ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً[1] .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ .. صَلَاةَ أَهْلِ السَّموَاتِ وَالْأَرَضِينَ عَلَيْهِ ، وَأَجْرِ يَا رَبِّ لُطْفَكَ الْخَفِيَّ فِى أَمْرِى[2] .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَآدَمَ ، وَنُوحٍ ، و إِبْرَاهِيمَ ، وَمُوسَى ، وَعِيسَى وَمَا بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ[3] (ثَلَاثاً)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، وَالنَّاصِرِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِى إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ .. وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ[4] .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ، اللَّطِيفَةِ الْأَحَدِيَّةِ ، شَمْسِ سَمَاءِ الْأَسْرَارِ ، وَمَظْهَرِ الْأَنْوَارِ ، وَمَرْكَزِ مَدَارِ الْجَلَالِ ، وَقُطْبِ فَلَكِ الْجَمَالِ .

اللَّهُمَّ ؛ بِسِرِّهِ لَدَيْكَ ، وَبِسَيْرِهِ إِلَيْكَ .. آمِنْ خَوْفِى ، وَأَقِلْ عَثْرَتِى ، وَأَذْهِبْ حُزْنِى وَحِرْصِى ، وَكُنْ لِى .. وَخُذْنِى إِلَيْكَ مِنِّى ، وَارْزُقْنِى الْفَنَاءَ عَنِّى ، وَلَا تَجْعَلْنِى مَفْتُوناً

---

(١) هذه الصلاة أيضاً للسيد **عبد الله الميرغنى المحجوب** من صلاته المسماه " التحفة الظريفة فى الصلاة على الحضرة الشريفة "

(٢) هذه الصلاة ذكرها **(الإمام النبهانى)** فى سعادة الدارين – وقال : نسبها بعضهم إلى السيد **عبد الله العلمى** وقال وقد لقنها النبى مشافة له وهى عمدة طريقته وهى التى وصل بها وأوصل تلامذته إلى مقامات الولاية

(٣) هذه الصلاة تسمى "**صلاة أولى العزم**" من قرأها ثلاث مرات فكأنما ختم كتاب "دلائل الخيرات" هكذا نقلها العارف النبهانى نقلاً عن شراح "دلائل الخيرات" فى كتابه " أفضل الصلوات "

(٤) قال " العارف بالله تعالى **البكرى** " من ذكر هذه الصلاة فى عمره ولو مرة واحدة ودخل النار .. فليقبضنى بين يدى الله تعالى " ذكره فى الجواذب"

بِنَفْسِى مَحْجُوباً بِحِسِّى ، وَاكْشِفْ لِى عَنْ كُلِّ سِرٍّ مَكْتُومٍ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، يا حَىُّ ، يا قَيُّومُ ، يا اللَّهُ [1] .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ ، وَكُلَّمَا سَهَا عَنْهُ الْغَافِلُونَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، أَفْضَلَ ، وَأَكْثَرَ ، وَأَزْكَى ، مَا صَلَّى عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ ، وَزَكَّانَا وَإِيَّاكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ .. أَفْضَلَ مَا زَكَّى أَحَداً مِنْ أُمَّتِهِ .. بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، وَجَزَاه اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَازَى بِهِ مُرْسَلاً عَمَّنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ، فَإِنَّهُ أَنْقَذَنَا بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ ، وَجَعَلَنَا مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ دَائِنِينَ بِدِينِهِ الَّذِى ارْتَضَى وَاصْطَفَى بِهِ مَلَائِكَتَهُ .. وَمَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِهِ ، فَمَا بِنَا مِنْ نِعَمِهِ ظَهَرَتْ وَلَا بَطَنَتْ نِلْنَا بِهَا حَظًّا فِى دِينٍ وَدُنْيَا .. وَدَفَعَ عَنَّا بِهَا مَكْرُوهاً فِيهِمَا أَوْ فِى وَاحِدٍ مِنْهُمَا .. إِلَّا وَمُحَمَّدٌ ﷺ سَبَبُهَا .. الْقَائِدُ إِلَى خَيْرِهَا ، وَالْهَادِى إِلَى رَشَادِهَا ، الذَّائِدُ عَنِ الْهَلَكَةِ وَمَوَارِدِ السُّوءِ فِى خِلَافِ الرُّشْدِ ، الْمُنَبِّه لِلْأَسْبَابِ الَّتِى تُورِدُ الْهَلَكَةَ ، الْقَائِمُ بِالنَّصِيحَةِ فِى الْإِرْشَادِ وَالْإِنْذَارِ مِنْهَا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ [2] .

---

(١) هذه الصلاة التى أولها الذات المحمدية لسيدى القطب **ابراهيم الدسوقى** – وفى فضلها يقول سيدى **محمد البهىّ** بأنها من أجل الصيغ إذ فيها كفاية المؤنة الدنيوية والأخروية

(٢) هذه الصلاة التى أولها اللهم صلى الله على محمد وعلى آل محمد كلما ذكره الذاكرون ...... **للإمام الشافعى** كما فى " القول البديع "



الفَصْلُ الخَامِسُ

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الأَرْبَعَاء

فِيمَا صَلَّى بِهِ الْمُؤَلِّفُ رضي الله عنه

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَنَالُ بِبَرَكَتِهَا .. التَّسْلِيمَ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ (ثَلَاثاً)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أُدْرِكُ بِبَرَكَتِهَا .. الْإِخْلَاصَ فِي سَائِرِ الأَعْمَالِ (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُصْلِحُ لِي بِبَرَكَتِهَا .. الْأَقْوَالَ وَالْأَفْعَالَ (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أُحْفَظُ بِهَا .. مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَعْتَصِمُ بِهَا .. مِنْ جَمِيعِ الشَّهَوَاتِ (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أُعَاذُ بِهَا .. مِنْ كُلِّ الْغَفَلَاتِ (ثَلَاثًا)

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي .. يَا رَسُولَ اللَّهِ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي .. يَا نَبِيَّ اللَّهِ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي .. يَا حَبِيبَ اللَّهِ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي .. يَا صَفِيَّ اللَّهِ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي .. يَا صَفْوَةَ اللَّهِ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِى .. يَا عَبْدَ اللهِ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِى .. يَا بْنَ عَبْدِ اللهِ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِى .. يَا مَحْبُوبَ الْحَضَرَاتِ الْإِلَهِيَّة

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِى .. يَا يَعْسُوبَ الْحَضَرَاتِ الرَّبَّانِيَّة

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِى .. يَا مَطْلُوبَ النَّظَرَاتِ الْحَقِّيَّة

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِى .. يَا رَئِيسَ دِيوَانِ الْكِبْرِيَاء

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِى .. يَا فَرِيدَ الْأَجْلِيَاء

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِى .. يَا إِمَامَ أَهْلِ بِسَاطِ الْقُرْب

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِى .. يَا ذَا الْجَمَالِ الْمَحْبُوبِ لِأَهْلِ الْحُبِّ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِى .. يَا جَبَلَ قَافِ عَظْمَةِ التَّجَلِّيَات

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِى .. يَا بَحْرَ مُحِيطِ أَسْرَارِ الصِّفَات

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِى .. يَا رَسُولَ اللهِ

ﷺ صَلَاةً وَسَلَامًا يَكُونَانِ بِقَدْرِ عَظْمَةِ الذَّاتِ ، وَآلِكَ وَصَحْبِكَ وَالزَّوْجَاتِ .

اللَّهُمَّ : صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَمَالِ حَضَرَاتِكَ ، وَجَمِيلِ مَصْنُوعَاتِكَ ، وَمِرْآةِ ذَاتِكَ ، وَمَجْلَى صِفَاتِكَ ، قِبْلَةِ تَجَلِّيَاتِكَ ، وَوِجْهَةِ عَظَمَاتِكَ ، وَمِنْحَةِ هِبَاتِكَ ، وَعَظِيمِ مَمْلَكَتِكَ ، إِنْسَانِ عَيْنِ مُكَوَّنَاتِكَ ، وَفَرِيدِ جَلِيلِ مَخْلُوقَاتِكَ ، الْمُصَفَّى الْمُصْطَفَى ، الْمُوَفَّى ذِى الْوَفَا ، وَالْمُنَقَّى الْمُنْتَقَى ، وَالْمُرْقَى الْمُرْتَقَى ، وَالْحَبِيبِ الْمُجْتَبَى ، وَسِيلَةِ آدَمَ وَالْخَلِيل ، وَاسِطَةِ مُوسَى وَنُوحٍ الْجَلِيلِ ، مُمِدِّ عِيسَى وَدَاوُدَ خَلِيفَتِكَ الْجَمِيلِ ، الْفَيَّاضِ عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَرَسُولٍ ، وَالْمُوهِبِ الْوَهْبِي لِكُلِّ وَلِيٍّ .. فَاضِلٍ وَمَفْضُولٍ ، وَخِزَانَةِ عَطَاءِ الْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ ، وَوَلِيِّ خِزَانَتِكَ لِكُلِّ الْكَائِنَاتِ بِلَا كَلَامٍ .

اللَّهُمَّ ؛ امْلِ سُوَيْدَاءَنَا مِنْ سَنَائِهِ ، وَامْلأْ قُلُوبَنَا مِنْ نَعْمَائِهِ ، وَأَهِّلْنَا لِمُجَالَسَتِهِ فِى كُلِّ دِيوَانٍ ، وَأَلْحِقْنَا بِجَلَالَتِهِ فِى كُلِّ مَشْهَدٍ يَنَالُهُ إِنْسَانٌ ، إِنَّكَ وَلِىُّ الْعَطَاءِ وَالِامْتِنَانِ ، آمِينَ يا مُعْطِى ، يا وَهَّابُ ، يا حَنَّانُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى .. حَبِيبِنَا الصَّافِى

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى .. طَبِيبِنَا الشَّافِى

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى .. خَلِيلِنَا الْوَافِى

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى .. مَوْعِدِنَا الْمُوَافِى

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى .. خِلِّنَا الشَّافِى

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى .. غِيَاثِنَا الْكَافِى

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى بَحْرِ الْعَظَمَة الرَّبَّانِيَّة ، وَمَرْكَزِ الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ ، بَاطِنِ الْعُلُومِ الْقُرْآنِيَّةِ ، وَظَاهِرِ الْأَنْوَارِ الْوَجْهِيَّةِ ، قُطْبِ كَثِيبِ الزِّيَارَاتِ فِى الْجِنَانِ ، وَغَوْثِ حَضَرَةِ الْوَسِيلَةِ وَالْإِحْسَانِ ، السَّارِى سِرَّهُ لِجَمِيعِ الْأَعْيَانِ ، وَالْفَائِضِ نُورُهُ عَلَى جَمِيعِ الْخِلَّانِ ، مُحَمَّدِكَ الْمَحْمُودِ صَفِيِّكَ يا رَحْمَنُ

اللَّهُمَّ ؛ صَفِّنَا بِصَفَائِهِ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَخِلَّائِهِ ، وَصَدِّرْنَا فِى صَدْرِ حِمَائِهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مِنْ بَعْدِهِ .. صَلَاةً وَسَلَامًا يَدُومَانِ بِدَوَامِ عَطَائِه .

* * *

اللَّهُمَّ ؛ فَارِجَ الْهَمِّ ، وَكَاشِفَ الْغَمِّ ، مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ، أَنْتَ تَرْحَمُنِى ، ارْحَمْنِى بِرَحْمَةٍ تُغْنِينِى بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ .. عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، إِنِّى أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِى هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، أَنِّى أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَك ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا

عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي تُقَرِّبْنِي مِنْ الشَّرِّ وَتُبَاعِدْنِي مِنَ الْخَيْرِ ، وَإِنِّي لَمْ أَثِقْ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ ، فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا تُوفِينِيهِ ، وَاجْعَلْ لِمُحَمَّدٍ عِنْدَكَ عَهْدًا تُوَفِّيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ ، وَالْعِفَّةَ ، وَالْأَمَانَةَ ، وَحُسْنَ الْخُلُقِ ، وَالرِّضَا بِالْقَدَرِ (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْ ثَوَابَ صَلَاتِي لِمَحْمُودِكَ الْمُنْتَقَى ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الإِرتِقَاء

* * *

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (ثَلَاثًا)


البَابُ السَّادِسُ
فِي حِزْبِ يَوْمِ « الخَمِيسِ »
وَفِيهِ خَمْسَةُ فُصُولٍ



اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ .. أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ :

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَقَالَ اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .. وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " مَشَارِقِ الْأَنْوَارِ " بِرِوَايَةِ أَحْمَدَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ عُلُوِّ أَهْلِ الْمَشْهَدِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ .. لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَادَامَ إِسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَأَنْعِمْ عَلَيْهِ .. عَدَدَ مَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " الْمُسْتَطْرَفِ " عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ التُّحَفِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « جَزَى اللَّهُ عَنَّا مُحَمَّداً مَا هُوَ أَهْلُهُ .. فَقَدْ أَتْعَبَ كَاتِبَيْهِ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَأَنْعِمْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " الْمُسْتَطْرَفِ " عَنْ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الْأَدْنَاسِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ .. اللَّهُمَّ ؛ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ، آتِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِى وَعَدْتَهُ .. حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَأَنْعِمْ عَلَيْهِ .. بعَدَدِ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " مَشَارِقِ الْأَنْوَارِ " عَنْ جَابِرٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ خَيْرِ الْقَبَائِلِ وَالْعَشَائِرِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَأَنْعِمْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ نَسِىَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ .. فَقَدْ أَخْطَأَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا رُوِىَ هذا الْحَدِيثُ فِي "تَنبِيهِ الْغَافِلِينَ" ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ خَيْرِ الْأُمَّةِ أَجْمَعِين .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ نَسِىَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ .. نَسِىَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " الزَّاهِرِ وَالشِّفَاءِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الصَّفَاء .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « نَادَى جِبْرِيلُ تِلْقَاءَ الْعَرْشِ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ؟ الرَّحْمَنُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَكَ .. مَنْ ذُكِرْتَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ دَخْلُ النَّارَ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " إِحْيَاءِ الْعُلُومِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا نُصِرَ مَظْلُوم .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « لَا تَجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قُبُورًا ، وَلَا تَجْعَلُواْ قَبْرِى عِيدًا ، وَصَلُّواْ عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ عَلَيَّ تَبْلُغُنِي حَيْثُمَا كُنْتُمْ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا رُوِى هَذَا الْحَدِيثُ فِى " الْمَصَابِيحِ وَالشِّفَاءِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، مَا أُيِّدَ أَهْلُ الْوَفَاء .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « لَا تَجْفُونِى بَعْدَ مَوْتِى ، قِيلَ وَمَا الْجَفَاءُ بِكَ ؟ قَالَ مَنْ ذُكِرَ اسْمِى عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ .. فَقَدْ جَفَانِى » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى " حَيَاةِ الْعُلُومِ " عَنْ ابْنِ أَبِى بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا قَرَأَهُ الْقَارِئُونَ وَعَلِمُواْ مَا فِيه .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « لَا صَلَاةَ بِغَيْرِ وُضُوءٍ ، وَلَا إِيمَانَ لِمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِى ، وَفِى رِوَايَةِ " الطَّبَرَانِى " « لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى " الزَّاهِرِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا صَدَّقَ مُسْلِمٌ وَجَحَدَ كَافِر .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فِى صَلَاتِهِ » .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. عَدَدَ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى " الْمُسْتَطْرَفِ " عَنْ سهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِعَدَدِ الْوَاقِفِ وَالْقَاعِد .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « لَا يَرَى وَجْهِى ثَلَاثَةٌ : الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ ، وَتَارِكُ سُنَّتِى ، وَمَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ

.. عَدَدَ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى " حَيَاةِ الْعُلُومِ " عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَة .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « لَا يَلِجُ النَّارَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى " الْمُسْتَطْرَف " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالشَّرَف .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَنْجَاكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَهْوَالِهَا وَمَوَاطِنِهَا .. أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً فِى دَارِ الدُّنْيَا » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيهِ .. عَدَدَ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى " حَيَاةِ الْعُلُومِ " عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بُدُورِ الْحَوَالِك .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « يُؤْمَرُ بِرَجُلٍ إِلَى النَّارِ فَأَقُولُ رُدُّوهُ إِلَى الْمِيزَانِ . وَأَضَعُ لَهُ شَيْئًا كَالْأَنْمُلَةِ فِى مِيزَانِهِ وَهُوَ الصَّلَاةُ عَلَيَّ .. فَتَرْجَحُ مِيزَانُهُ وَيُنَادَى سَعِدَ فُلَانٌ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى "الْمُسْتَطْرَفِ" ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ النَّاجِينَ يَوْمَ الْمَوْقِف .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « يُؤْمَرُ بِقَوْمٍ إِلَى الْجَنَّةِ فَيُخْطِئُونَ بِهِمُ الطَّرِيقَ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ وَلِمَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : سَمِعُواْ اسْمِى فَلَمْ يُصَلُّواْ عَلَيَّ »
اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى " الْمُسْتَطْرَفِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا قَرَأَ قَارِئٌ فِى الْمُصْحَف .



الفَصْلُ الثَّانِي

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الخَمِيسْ

فِى الصَّلَاةِ عَلَيْهِ بِالصِّيَغِ الْمُحَمَّدِيَّةِ عَلَى ذَاتِهِ الْعَلِيَّةِ

اللَّهُمَّ ؛ رَبَّ هذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَارْضَ عَنْهُ رِضَاءً لَا تَسْخَطُ بَعْدَهُ (ثَلاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ رَبَّ هذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالشَّفَاعَةَ (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ رَبَّ هذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآتِهِ سُؤْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ رَبَّ هذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ واجْعَلْنَا فِى شَفَاعَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ثَلَاثًا)

صَلَوَاتُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَأَنْبِيَائِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ ، وَاكْنُفْنِي بِكَنَفِكَ الَّذِى لَا يُرَامُ ، وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَائِي ، فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ بِهَا شُكْرِى ، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ بِهَا صَبْرِى ، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِى فَلَمْ يَحْرِمْنِي ، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِى فَلَمْ يَخْذُلْنِي ، وَيَا مَنْ رَآنِي عَلَى

الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي ، يَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَبِكَ أَدْرَأُ فِي نُحُورِ الْأَعْدَاءِ وَالْجَبَّارِين .

اللَّهُمَّ ؛ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِالدُّنْيَا ، وَعَلَى آخِرَتِي بِالتَّقْوَى ، وَاحْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ[١] عَنْهُ ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَظَرْتَهُ[٢] عَلَيَّ ، يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلَا يَنْقُصُهُ الْعَفْوُ ، هَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ، أَسْأَلُكَ فَرَجًا قَرِيبًا ، وَصَبْرًا جَمِيلاً ، وَرِزْقًا وَاسِعًا ، وَالْعَافِيَةَ مِنَ الْبَلَايَا ، وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ ، وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ ، وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ ، وَأَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ ، وَأَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ (ثَلَاثًا)

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ اسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ (ثَلَاثًا)

﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ .

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ .

اللَّهُمَّ ؛ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ (ثَلَاثًا)

---

(١) إختلفت النسخ حول هذه الكلمة فأثبتنا ما أثبته الحافظ السخاوى فى القول البديع – والإمام النبهانى فى وسائل الوصول وسعادة الدارين ورياض الجنة – ثم قال أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس عن سيدنا جعفر الصادق رضى الله عنه – وقال فى رياض الجنة أخرجه ابن عساكر – وقال اللحجى فى الشرح أورده السيوطى فى " الأرج فى الفرج " وقال اللحجى فى شرحه " غبت " أى من الأفعال التى لا أستحضرها أو من الأهل والمال

(٢) قال الإمام اللحجى حظرته من الحظر وهو المنع أى لا تكلنى إلى نفسى فيما منعته على بل إلى توفيقك لئلا أقع فيما حظرته

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي اللَّهُمَّ إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

الفَصْلُ الثَّالِثُ

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الخَمِيسْ

فِي صَلَاةِ الصَّحْبِ والتَّابِعين

اللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ ، وَرَحْمَتَكَ ، وَبَرَكَاتِكَ ، عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وإِمَامِ الْمُتَّقِينَ ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، إِمَامِ الْخَيْرِ ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ ؛ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَفِي الْمَلَأ الْأَعْلَى إلَى يَوْمِ الدِّينِ .

الفَصْلُ الرَّابِعُ

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الخَمِيسْ

فِيمَا صَلَّى بِهِ كُمَّلُ الْعَارِفِينَ

﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ ﴿ أَعْبُدُ ٱللَّهَ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ﴾ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا ، ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً هُوَ أَهْلُهَا .

اللَّهُمَّ ؛ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاجْزِ مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ .

اللَّهُمَّ ؛ يَا رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ . اللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ .

فَلَكَ الْحَمْدُ ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ، حَبِيبِكَ الزَّكِيِّ الْخُلُقِ وَالنَّفْسِ ، وَصَفِيِّكَ الطَّيِّبِ الْمَنْبَتِ وَالْغَرْسِ ، الَّذِى لَمَّا دَخَلَ جَنَّةَ حَظِيرَةِ الْقُدْسِ رَحَّبَتْ وَسَهَّلَتْ ، وَقَالَتْ : هَذَا وَاللَّهِ رُوحُ الْقُدْسِ ، وَسَيِّدُ الْأَمْلَاكِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، سَيِّدِى وَمَوْلَاىَ رَسُولُ اللَّهِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى دَائِرَةِ الْإِحَاطَةِ الْعُظْمَى ، وَمَرْكَزِ مُحِيطِ الْفَلَكِ الأَسْمَى ، عَبْدِكَ الْمُخْتَصِّ مِنْ عُلُومِكَ بِمَا لَمْ تُهَيِّئْ لَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ ، سُلْطَانِ مَمَالِيكِ الْعِزَّةِ بِكَ فِي كَافَّةِ بِلَادِكَ ، بَحْرِ أَسْرَارِكَ الَّذِى تَلَاطَمَتْ بِرِيَاحِ الْيَقِينِ الصَّمْدَانِيِّ أَمْوَاجُهُ ، قَائِدِ جَيْشِ النُّبُوَّةِ الَّتِي تَسَارَعَتْ بِكَ إِلَيْكَ أَفْوَاجُهُ ، خَلِيفَتِكَ عَلَى كَافَّةِ خَلِيقَتِكَ ، أَمِينِكَ عَلَى جَمِيعِ بَرِيَّتِكَ ، مَنْ غَايَةِ الْمَجْدِ وَالْمُجِيدِ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ الِاعْتِرَافُ بِالْعَجْزِ عَنِ اكْتِنَاهِ صِفَاتِهِ ، وَنِهَايَةُ الْبَلِيغِ الْمُبَالِغِ .. أَنْ لَا يَصِلَ إِلَى مَبَالِغِ الْحَمْدِ عَلَى مَكَارِمِهِ وَهِبَاتِهِ ، سَيِّدِنَا وَسَيِّدِ كُلِّ مَنْ لَكَ عَلَيْهِ سِيَادَةٌ .. مُحَمَّدٍ الَّذِى اسْتَوْجَبَ مِنَ الْحَمْدِ بِكَ لَكَ إِصْدَارَهُ وَإِيرَادَهُ ، وَعَلَى آلِهِ الْكِرَامِ وَصَحْبِهِ الْعِظَامِ ، وَوَارِثِيهِ الْفِخَامِ ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ (سَبْعًا)

﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى آدَمَ وَحَوَّاءَ ، وَعَلَى شِيثٍ وَنُوحٍ ، وَعَلَى دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ، وَعَلَى يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطِ ، وَعَلَى إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ، وَعَلَى الْخَضِرِ وَإِلْيَاسَ ، وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَسِرَاجِ الْعَالَمِينَ ، وَإِمَامِ الْمُهْتَدِينَ ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ، سِرِّكَ الْمَكْنُونِ ، وَغَيْبِكَ الْمَخْزُونِ ، مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَرَضِىَ اللهُ عَنْ أَصْحَابِهِ الْكِرَامِ[1] .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جِبْرِيلَ ، وَمِيكَائِيلَ ، وَإِسْرَافِيلَ ، وَعِزْرَائِيلَ ، وَعَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ وَالْكُرُوبِيِّينَ ، وَعَلَى زُوَّارِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَالْمُقَرَّبِينَ ، وَعَلَى سَائِرِ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، ﴿ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى أَحْمَدِ أَمْرِكَ ، وَمُحَمَّدِ خَلْقِكَ ، وَأَسْعَدِ كَوْنِكَ ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِهِ وَبِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّ عَلَيْهِ .. صَلَاةً دَائِمَةً ذَاتِيَّةً خَاصَّةً بِهِ .. فِي جَمِيعِ الْمَوَاجِهِ الْحَرْفِيَّةِ وَالإِسْمِيَّةِ ، وَسَائِرَ مَرَاتِبِهِ الْعَقْلِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ ، صَلَاةً لَا يُمْكِنُ انْفِصَالُهَا بِسَبَبٍ .. وَلَا بِغَيْرِ ذٰلِكَ ، بَلْ يَسْتَحِيلُ عَقْلاً وَنَقْلاً ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأُمَّهَاتِ الْجَوَامِعِ ، وَالْخَزَائِنِ اللَّوَامِعِ ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

إِلَٰهِى ؛ يَا حَقِيقَةَ كُلِّ مَوْجُودٍ ، وَعَيْنَ كُلِّ مَسْمُوعٍ وَمَشْهُودٍ ، يَا مَنْ ظَهَرَ فِي الْبَاءِ ظُهُورًا خَفِيَ .. لِشِدَّةِ الْكَشْفِ ، وَاسْتَتَرَ بِهَا اسْتِتَارًا حَيَّرَ الْعُقُولَ بَيْنَ السَّتْرِ وَالْكَشْفِ ، يَا مُتَكَلِّماً بِكَلَامٍ مِنِّي عَلَى لِسَانِي ، بَلْ بِكَلَامٍ كُلِّ مُتَكَلِّمٍ ، وَعَلَى لِسَانِ كُلِّ قَائِلٍ

---

(١) هذه الصلاة التى أولها (اللهم صل على آدم وحواء) – **لسيدى على الوفا** – خط السيد **جعفر الميرغنى**

، أَسْأَلُكَ بِسَرَيَانِ جُودِكَ عَلَى عُمُومِ فَضْلِكَ وُجُودِكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِجَرَيَانِ قُدْرَتِكَ فِى كُلِّ حَرَكَةٍ وَسُكُونٍ ، وَبِسِرِّ اللَّهُ الْمَجْعُولِ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ ، أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى سِرِّكَ الْمَكْنُونِ ، وَنُورِكَ الْمَصُونِ ، وَاسِطَةِ عِقْدِ الْمَوْجُودَاتِ ، مُحَمَّدٍ مَظْهَرِ حَقَائِقِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ، وَأَنْ تُشْهِدَنِى سِرَّكَ الْمَوْجُودِ فِى الْبَاءِ ، وَأَنْ تَفْتَحَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَابَ التَّوْحِيدِ ، لِأَذْهَبَ فَانِيًا فِى النُّقْطَةِ الَّتِى تَحْتَ الْبَاءِ ، يا بَاقِى ، يا وَاحِدُ ، يا أَحَدُ ، يا فَرْدُ ، يا صَمَدُ ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. عَدَدَ الْحُرُوفِ وَجَرَيَانِ الْقَلَمِ (عَشْراً)



الفصل الخامس

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الْخَمِيسِ

فيمَا صَلَّى بِهِ المؤلفُ رضي الله عنه

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى مَنْ تَجَلَّى فِى قَلْبِهِ .. حَازَ سِرَّ الْأَسْرَارِ (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى مَنْ تَجَلَّى عَلَى قَلْبِهِ .. صَارَ بَحْرَ الْأَنْوَارِ (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى مَنْ تَجَلَّى لِقَلْبِهِ .. نَالَ سِرَّ الْأَخْيَارِ[1] (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَلِيقُ بِكَمَالِهِ وَعُلَاهُ (ثَلَاثًا)

---

(١) هذه الثلاث صيغ من الروح الأحمدية بعد ختم الكتاب وأن بها يقع كمال التجلى – من خط السيد **جعفر الميرغنى**

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَلِيقُ بِجَلَالِهِ وَسَنَاهُ (ثَلاَثًا)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَلِيقُ بِجَمَالِهِ وَثَنَاهُ (ثَلاَثًا)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى قُوتِ الْأَرْوَاحِ وَالْأَشْبَاحِ ، وَقُوَّةِ دَوَائِرِ النَّتَاجِ وَالْفَلَاحِ ، وَسِرِّ مَقَامِ النَّجَاحِ وَالصَّلَاحِ ، مَحْمُودِكَ فِي كُلِّ حَضْرَةٍ إِلهِيَّةٍ ، وَمَقْصُودِكَ فِي كُلِّ نَظْرَةٍ رَحِيمِيَّةٍ ، وَمَوْعُودِكَ فِي كُلِّ مُبَشِّرَةٍ عَلَيَّةٍ ، صَاحِبِ السِّرِّ الْمَكْتُومِ ، وَالْعِلْمِ الَّذِى بِفُؤَادِهِ مَرْقُومٌ .. وَعَنْ سِوَاهُ مِنَ الْغَيْرِ مَخْتُومٌ ، الْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلَاقِكَ الرَّبَّانِيَّةِ ، وَالْمُتَحَقِّقِ بِأَوْصَافِكَ السَّنِيَّةِ ، الْفَانِى فِيكَ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ ، وَالْبَاقِى بِكَ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ ، وَالسَّامِعِ مِنْكَ فِي جَمِيعِ الْمُخَاطَبَاتِ ، وَالنَّاظِرِ لَكَ فِي سَائِرِ النَّظَرَاتِ ، وَالنَّاطِقِ بِسِرِّ الْوَحْدَانِيَّةِ ، وَالْمُشَاهِدِ لِكَمَالِ الْأَحَدِيَّةِ ، **اللَّهُمَّ** ؛ أَسْمِعْنَا بِحَقِّهِ لَذِيذَ الْخِطَابِ ، وَأَبْصِرْنَا بِجَاهِهِ عَظِيمَ الْجَنَابِ ، وَأَدْخِلْنَا بِجَاهِهِ[1] إِلَى صَدْرِ الْمِحْرَابِ ، وَأَتْبِعْ آلَهُ وَصَحْبَهُ فِيمَا أَنَلْتَهُ يا وَهَّابُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا الْتَزَمَ بِالْمُلْتَزِمِ عَائِذ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا تَعَلَّقَ بِأَسْتَارِ الْبَيْتِ لَائِذ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا وَقَفَ بِبَابِ الْكَعْبَةِ وَاقِف .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا صَلَّى تَحْتَ الْمِيزَابِ مُحْسِن .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ عَلَى النِّيَّةِ مُؤْمِن .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا وَقَفَ بِعَرَفَةَ وَمُزْدَلِفَةَ وَمِنىً حَاجّ مُتْقِن

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا قُبِلَ بِبَرَكَتِهِ فِي هَذِهِ الْمَشَاعِرِ وَاقِفٌ فِي كُلِّ مَوْطِن .

---

(١) وفي رواية " وأدخلنا بحرمته "

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى أَمِينِكَ الْمَأْمُونِ ، وَصَاحِبِ سِرِّكَ الْمَخْزُونِ ، وَحَافِظِ عِلْمِكَ الْمَكْنُونِ ، بَيْتِ الْأَنْوَارِ الْإِلهِيَّةِ ، وَعَرْشِ الْأَسْرَارِ الْعَلِيَّةِ ، وَبَحْرِ الْعُلُومِ اللَّدُنِّيَّةِ .

اللَّهُمَّ ؛ بِجَاهِهِ الْكَرِيمِ عُمَّنَا مِنْهُ بِفَيْضٍ عَظِيمٍ ، وَأَفْنِنَا فِي قَدَمِهِ يَا حَلِيمُ .

* * *

اللَّهُمَّ ؛ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا ، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا ، وَأَبْصَارِنَا ، وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا ، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا ، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا ، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا (ثَلَاثًا) .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ (ثَلَاثًا) .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَى دَرَجَةِ الْخُلْدِ (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْ ثَوَابَ صَلَاتِي لِأَشْرَفِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ .

* * *

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (ثَلَاثًا)



البَابُ السَّابِعُ

فِي حِزْبِ يَوْمِ « الجُمُعَةِ »

وَفِيهِ خَمْسَةُ فُصُولٍ



الْفَصْلُ الأَوَّلُ

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الْجُمُعَة

فِى الصَّلَاة عَلَيْه ﷺ بِمَا قَالَهُ فِى فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى جَنَابِهِ لَدَى اللَّهُ وَلَدَيْهِ

اللَّهُمَّ ؛ إنّى أُقَدِّمُ إلَيْك بَيْنَ يَدَىْ كُلِّ نَفسٍ وَلَمْحةٍ وَلحْظَةٍ وطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّماوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ فِى عِلْمِك كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَان .. أُقَدِّمُ إلَيْك بَيْنَ يَدَىْ ذَلِك كلِّهِ :

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ، وَمَنْ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ .. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ .. لَمْ يَبْقَ فِى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْءٌ إِلَّا وَصَلَّى عَلَيْهِ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى " الْمُسْتَطْرَفِ " عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ الْمَالِك .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا إذَا أَصْبَحَ ، وَعَشْرًا إذَا أَمْسَى .. أَذَابَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِى الْمَاءِ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا قُرِأَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى " دُرَرِ الْوَاعِظِينَ وَدَقَائِقِ الْأَخْبَارِ " عَنِ بْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ خِيَارَ أَهْلِ الأَرْضِ الرُّحَمَا

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا إِذَا أَصْبَحَ ، وَعَشْرًا إِذَا أَمْسَى .. أَمَّنَهُ اللَّهُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .. وَكَانَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. عَدَدِ مَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " دُرَرِ الْوَاعِظِينَ وَدَقَائِقِ الْأَخْبَارِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا أَنْبَتَ اللَّهُ بِالْأَمْطَارِ.

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَدَعَا اللَّهَ .. تَقَبَّلَ اللَّهُ صَلَاتَهُ وَدُعَاءَهُ وَقَضَى حَوَائِجَهُ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " الْمُسْتَطْرَفِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلَ الْغُرَفِ.

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَقُولُ لَهُ مَلَكٌ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ .. وَيَقُولُ اللَّهُ آمِينٌ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " دُرَرِ الْوَاعِظِينَ وَدَقَائِقِ الْأَخْبَارِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا تَعَاقَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ صَلَاةً وَاحِدَةً .. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. عَدَدِ مَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " تَنْبِيهِ الْغَافِلِينَ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حُبًّا لِي وَشَوْقًا إِلَيَّ .. كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. عَدَدِ مَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " نِصَابِ الْأَخْيَارِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِعَدَدِ الْأَخْيَارِ وَالْفُجَّارِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَادَامَ يُصَلِّي عَلَيَّ .. فَلْيُقْلِلْ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " الزَّاهِرِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ كُلِّ طَيِّبٍ وَطَاهِرٍ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ .. قَضَى اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ ، سَبْعِينَ مِنْهَا لِلْآخِرَةِ .. وَثَلَاثِينَ لِلدُّنْيَا » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " تَنْبِيهِ الْغَافِلِينَ " عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِعَدَدِ مَنْ رَآهُ وَأَخَذَ عَنْهُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، قَضَى اللَّهُ لَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِائَةَ حَاجَةٍ ، سَبْعِينَ مِنْ حَوَائِجِ الْآخِرَةِ ، وَثَلَاثِينَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي " رَوْضَةِ الْعُلَمَاءِ " عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَنْ وَفَّى بِحُقُوقِ الْحَنِيفِيَّةِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسَمِائَةِ مَرَّةٍ لَمْ يَفْتَقِرْ أَبَدًا » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي "حَيَاةِ الْعُلُومِ" ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ خَوَاطِرِ النُّفُوسِ بِالرُّسُومِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ .. قَضَى اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ ، سَبْعِينَ مِنْ حَوَائِجِ الْآخِرَةِ .. وَثَلَاثِينَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا .. وَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَى صَلَاتِهِ مَلَكًا حَتَّى يُدْخِلَهَا فِي قَبْرِي .. كَمَا يُدْخِلُ عَلَيَّ أَحَدُكُمُ الْهَدَايَا ، وَيُخْبِرُنِي بِإِسْمِهِ فَأُثْبِتُهُ عِنْدِي فِي صَحِيفَةٍ بَيْضَاءَ .. وَأُكَافِئُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . **اللَّهُمَّ** ؛

صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى " النُّزْهَةِ " عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا تَعَاقَبَتِ الْخَيْرَاتُ مِنْهُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَمَانِينَ مَرَّةً ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ ثَمَانِينَ سَنَةً ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَمِائَةِ مَرَّةٍ لَمْ يَفْتَقِرْ أَبَدًا» . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى " الشِّفَا " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالصَّفَا .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ ، غُفِرَتْ لَهُ خَطِيئَةُ ثَمَانِينَ سَنَةً » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. عَدَدِ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى " الزَّاهِرِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِعَدَدِ الْمَحَارِيبِ وَالْمَنَابِرِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِى كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى " رَوْضَةِ الْعُلَمَاءِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا هَامَ الْهَائِمُونَ بِحُبِهِ والْحُكَمَاء .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةَ مَرَّةٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .. أُعْطِىَ مِنَ النُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .. مَا لَو اجْتَمَعَ أَهْلُ الدُّنْيَا لَوَسِعَهُمْ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. عَدَدِ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى " رَوْضَةِ الْعُلَمَاءِ " عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِعَدَدِ الْفَائِقِ وَالْغَائِبِ فِيهِ بِهِ عَنْهُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَوْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ .. غَفَرَ اللَّهُ لَهُ خَطِيئَةُ ثَمَانِينَ سَنَةً » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ..

عَدَدِ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى " الْمُسْتَطْرَفِ " ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا جَرَتِ الْمِيَاهُ بِالْسَّرَف

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَىَّ عِنْدَ قَبْرِى سَمِعْتُهُ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَىَّ نَائِيَاً أُبْلِغْتُهُ » . **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ .. بِعَدَدِ مَا رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ فِى "الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَمِشْكَاةِ الأَنْوَارِ" ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا دَامَتْ رَحْمَةُ الْغَفَّارِ.

الفَصْلُ الثَّانِي

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الجُمُعَة

فِى الصَّلاةِ بِالصِّيَغِ النَّبَوِيَّة

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّى أَسْأَلُكَ يا اللَّهُ ، يا رَحْمَنُ ، يا رَحِيمُ ، يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ ، وَيَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ ، وَيَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ ، يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ ، يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ ، يَا حِرْزَ الضُّعَفَاءِ ، يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ ، يا عَظِيمُ الرَّجَاءُ ، يَا مُنْقِذَ الْهَلْكَى ، يَا مُنْجِىَ الْغَرْقَى ، يَا مُحْسِنُ ، يَا مُجَمِّلُ ، يَا مُنْعِمُ ، يَا مُتَفَضِّلُ ، يَا عَزِيزُ ، يَا جَبَّارُ ، يَا مُنِيرُ ، يا مُتَكَبِّرُ ، أَنْتَ الَّذِى سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ ، وَضَوْءُ النَّهَارِ ، وَشُعَاعُ الشَّمْسِ ، وَحَفِيفُ الشَّجَرِ ، وَدَوِىُّ الْمَاءِ ، وَنُورُ الْقَمَرِ ، يَا اللَّهُ .. أَنْتَ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ[١]

(١) لا يدعوا بهذا الدعاء ملهوف ولا مكروب إلا استجيب له وهو من أول اللهم إنى أسألك – من خط السيد **جعفر الميرغنى**

اللَّهُمَّ : اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، إِمَامِ الْخَيْرِ ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ.

اللَّهُمَّ : ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِى يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ .

اللَّهُمَّ : صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ : بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ : يَا مُؤْنِسَ كُلَّ وَحِيدٍ ، وَيَا صَاحِبَ كُلَّ فَرِيدٍ ، وَيَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ ، وَيَا شَاهِدًا غَيْرَ غَائِبٍ ، وَيَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ ، يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ ، يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَىِّ الْقَيُّومِ الَّذِى عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ ، وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ ، وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِى مَا يَلِيقُ بِفَضْلِكَ يَا اللَّهُ ، أَنْتَ اللَّهُ لَا غَيْرُكَ ، يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

اللَّهُمَّ : صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ ، وَاقْضِ حَاجَتِي يَا رَحْمَنُ ، وَاجْعَلِ الْخِيَرَةَ فِى ذَلِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ : صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمْ .

اللَّهُمَّ : صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ .



من حِزْبِ يَوْمِ الجُمُعَة

فِي صَلَاةِ الصَّحْبِ وَالتَّابِعِين

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ ، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ .

صَلَوَاتُ اللَّهِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ ، وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَالنَّبِيِّينَ وَالصِّدِّقِينَ ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، وَمَا سَبَّحَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .. عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ ، وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، الشَّاهِدِ الْبَشِيرِ ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ ، السِّرَاجِ الْمُنِيرِ ، وَعَلَيْهِ السَّلَامُ[1] .

اللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى أَحْمَدَ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ .

---

(١) هذه الصلاة عن سيدنا (عَلِيّ) كما فى " الشفا " للقاضى عياض

اللَّهُمَّ : اجْعَلْ مُحَمَّدًا مِنْ أَكْرَمِ عِبَادِكَ ، وَمِنْ أَوْفَرِهِمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً ، وَأَعْظَمِهِمْ خَطَرًا ، وَأَمْكَنِهِمْ عِنْدَكَ شَفَاعَةً .

اللَّهُمَّ : أَتْبِعْهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ مَا تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ ، وَاجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ ، وَاجْزِ الْأَنبِيَاءَ كُلَّهُمْ خَيْرًا ، ﴿ **وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾** ﴾[1] .

الفصل الرابع

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الجُمُعَة

فِيمَا صَلَّى بِهِ كُمَّلُ الْعَارِفِينَ

اللَّهُمَّ : صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً ، وَلِحَقِّهِ أَدَاءً ، وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِى وَعَدْتَهُ ، وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ ، وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنْ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (سَبْعًا)[2]

اللَّهُمَّ : صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ أَثْنَيْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ قَبْلَ جَمِيعِ الْكَائِنَاتِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ جَمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ .

اللَّهُمَّ : صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرِّ مَظْهَرِ الْأَحَدِيَّةِ ، وَمَجْلَى التَّجَلِّيَاتِ الْقُدْسِيَّةِ ، وَمَجْمَعِ الصِّفَاتِ الْكُلِّيَّةِ ، نُورِ الْوُجُودِ ، وَسِرَاجِ كُلِّ مَوْجُودٍ ، إِمَامِ الْمُوَحِّدِينَ ،

---

(١) هذه الصلاة رويت عن **الحسن البصرى** كما فى " القول البديع "

(٢) ذكر هذه الصلاة **الإمام الغزالى** فى « **الإحياء** » ورغَّب فى قرائتها سبع مرات يوم الجمعة ، ونقل عن بعضهم : أن من قالها سبع جمع فى كل جمعةٍ سبع مرات وجبت له شفاعتُه

وَقِبْلَةِ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ .. أَرْبَابِ الْكَمَالَاتِ اللَّاهُوتِيَّةِ ، وَالصِّفَاتِ الرَّحْمُوتِيَّةِ ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا إِلَى يَوْمِ لِقَائِهِ وَالْحَشْرِ تَحْتَ لِوَائِهِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ ، الرَّسُولِ الْكَامِلِ ، الرَّحْمَةِ الشَّامِلَةِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَحْبَابِهِ ، عَدَدَ مَعْلُومَاتِ اللهِ .. بِدَوَامِ اللهِ ، صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً ، وَلِحَقِّهِ أَدَاءً ، وَأَسْأَلُكَ بِهَا مِنَ الرَّفِيقِ أَحْسَنَهُ ، وَمِنَ الطَّرِيقِ أَسْهَلَهُ ، وَمِنَ الْعِلْمِ أَنْفَعَهُ ، وَمِنَ الْعَمَلِ أَصْلَحَهُ ، وَمِنَ الْمَكَانِ أَفْسَحَهُ ، وَمِنَ الْعَيْشِ أَرْغَدَهُ ، وَمِنَ الرِّزْقِ أَطْيَبَهُ وَأَوْسَعَهُ[١] .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى آلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى وَتَحْفَظَنِي فِيمَا بَقِيَ[٢] .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْكَامِلِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .. كَمَا لَا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ ، وَعَدَدَ كَمَالِهِ ، صَلَاةً تَكُونُ لَهُ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ، وَكَلِمَاتِ رَبِّنَا التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ .. بِعَدَدِ كُلِّ ذَرَّةٍ أَلْفَ أَلْفِ كَرَّةٍ (ثَلَاثًا)[٣]

---

(١) هذه الصلاة التى أولها اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح الخاتم ...... إلخ وجدت منسوبة للعارف بالله تعالى الشيخ **محمد البُدَيرى الدمياطى المشهور بابن الميت** ويكفى دلالة على جلاله قدرة أن من تلاميذه العارف الكبير **السيد مصطفى البكرى الصديقى** [**أفضل الصلوات على سيد السادات**]

(٢) قال الإمام النبهانى فى كتابه الماتع "أفضل الصلوات" أن هذه الصلاة لسيدى **إبراهيم المتبولى** شيخ سيدى على الخواص ، وسيدى الخواص شيخ سيدى عبد الوهاب الشعرانى – وقال سيدى **عبد الوهاب الشعرانى** " وددت أن كل من أعرفه من أصحابى وأحبابى يواظب على هذه الصلاة"

(٣) هذه الصلاة لسيدى **عبد الله الميرغنى المحجوب** جد المؤلف – قال المؤلف فى شرح الراتب الكرة مائة لَكّ والَكُّ مائة ألف – فانظر إلى عظم هذه الصلاة وما أجل أعدادها وامدادها

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخَرِينَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلَ مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

اللَّهُمَّ ؛ يَا دَائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِّيَّةِ ، وَيَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ ، وَيَا صَاحِبَ الْمَوَاهِبِ السَنِيَّةِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى بِالْسَّجِيَّةِ ، وَاغْفِرْ لَنَا يَا ذَا الْعُلَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ (عَشْرًا)[1]

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ ، وَعَلَى سَائِرِ إِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلَكِ الْمَوْتِ .. وَحَمَلَةِ الْعَرْشِ .. وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ ، وَعَلَى الْأَوْلِيَاءِ وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ آمِينَ[2] (سَبْعًا)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ ، وَرَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُه ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ ، وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ ، صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ ، صَلَاةً لَا أَمَدَ لَهَا وَلَا انْتِهَاءَ ، وَلَا غَايَةَ لَهَا وَلَا انْقِضَاءَ ، صَلَاتَكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ ، وَبَاقِيَةً بِبَقَائِكَ ، لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ كَذَلِكَ ، وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى ذَلِكَ . (ثَلَاثًا)[3]

---

(١) قال المؤلف فى شرح الراتب أخرج الجد فى الجواذب عن **سيدنا على بن أبى طالب** (أن من قال ليلة الجمعة عشر مرات اللهم يا دائم الفضل على البرية .... إلخ الصيغة كتب الله له مائة ألف حسنة ، ومحا عنه مائة ألف سيئة ، ورفع له مائة ألف درجة ، وإذا كان يوم القيامة زاحم سيدنا ابراهيم الخليل فى قبته) وروى أن الملائكة تكتب له ثوابها من الجمعة إلى الجمعة ، إلى غير ذلك مما ورد فى فضل هذه الصيغة

(٢) ذكر المؤلف فى كتاب " الأنوار المنبهلة " أن هذه الصلاة للسيد العارف بالله تعالى السيد **احمد بن ادريس** وفيها مدد عظيم

(٣) أنظر فضل ثواب هذه الصلاة ص ٣٦

اللَّهُمَّ[1]؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نُورِكَ الْأَسْنَى ، وَسِرِّكَ الْأَبْهَى ، وَحَبِيبِكَ الْأَعْلَى ، وَصَفِيِّكَ الْأَزْكَى ، وَاسِطَةِ أَهْلِ الْحُبِّ ، وَقِبْلَةِ أَهْلِ الْقُرْبِ ، رُوحِ الْمُشَاهَدَةِ الْمَلَكُوتِيَّةِ ، وَلَوْحِ أَسْرَارِ الْقَيُّومِيَّةِ ، تَرْجُمَانِ الْأَزَلِ وَالْأَبَدِ ، لِسَانِ الْغَيْبِ الَّذِى لَا يُحِيطُ بِهِ أَحَدٌ ، صُورَةِ الْحَقِيقَةِ الْفَرْدَانِيَّةِ ، وَحَقِيقَةِ الصُّورَةِ الْمُزَيَّنَةِ بِالْأَنْوَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ ، إِنْسَانِ اللَّهِ الْمُخْتَصِّ بِالْعِبَارَةِ عَنْهُ ، سِرِّ قَابِلِيَّةِ التَّهَيُّءِ الْإِمْكَانِى الْمُتَلَقِّيَةِ مِنْهُ ، أَحْمَدَ مَنْ حَمِدَ وَحُمِدَ عِنْدَ رَبِّهِ ، مُحَمَّدٍ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ بِتَفْصِيلِ التَّكْمِيلِ الذَّاتِى فِى مَرَاتِبِ قُرْبِهِ ، غَايَةِ طَرَفِ الذِّرْوَةِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْأُوَلِ نَظَرًا وَإِمْدَادًا ، بِدَايَةِ نُقْطَةِ الِانْفِعَالِ الْوُجُودِىِّ إِرْشَادًا وَإِسْعَادًا ، أَمِينِ اللَّهِ عَلَى سِرِّ الْأُلُوهِيَّةِ الْمُطَلْسَمِ ، وَحَفِيظِهِ عَلَى غَيْبِ اللَّاهُوتِيَّةِ الْمُكَلْثَمِ ، مَنْ لَا تُدْرِكُ الْعُقُولُ الْكَامِلَةُ مِنْهُ .. إِلَّا مِقْدَارَ مَا تَقُومُ بِهِ عَلَيْهَا حُجَّتُهُ الْبَاهِرَةُ ، وَلَا تَعْرِفُ النُّفُوسُ الْعَرْشِيَّةُ مِنْ حَقِيقَتِهِ .. إِلَّا مَا يَتَعَرَّفُ لَهَا مِنْ لَوَامِعِ أَنْوَارِهِ الزَّاهِرَةِ ، مُنْتَهَى هِمَمِ الْقُدْسِيِّينِ وَقَدْ بَدَءُواْ مِمَّا فَوْقَ عَالَمِ الطَّبَائِعِ ، مَرْمَى أَبْصَارِ الْمُوَحِّدِينَ .. وَقَدْ طَمِحَتْ لِمُشَاهَدَةِ السِّرِّ الْجَامِعِ ، مَنْ لَا تُجْلَى أَشِعَّةُ اللَّهِ لِقَلْبٍ إِلَّا مِنْ مِرْآةِ سِرِّهِ ، وَهِىَ النورُ الْمُطْلَقُ ، وَلَا تُتْلَى مَزَامِيرُهُ عَلَى لِسَانٍ إِلَّا بِرَنَّاتِ ذِكْرِهِ ، وَهُوَ الْوِتْرُ الشَّفْعُ الْمُحَقَّقُ ، الْمَحْكُومِ بِالْجَهْلِ عَلَى كُلِّ مَنْ ادَّعَى مَعْرِفَةَ اللَّهِ مُجَرَّدَةً فِى نَفْسِ الْأَمْرِ عَنْ نَفْسِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ، الْفَرْعِ الْحَدْثَانِى .. الْمُتَرَعْرِعُ فِى نَمَائِهِ بِمَا يَمُدُّ بِهِ كُلَّ أَصْلٍ أَبَدِىٍّ ، جَنِىِّ شَجَرَةِ الْقِدَمِ ، خُلَاصَةَ نُسْخَتَىِ الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ ، عَبْدِ اللَّهِ وَنِعْمَ الْعَبْدُ .. الَّذِى بِهِ كَمَالُ الْكَمَالِ ، وَعَابِدِ اللَّهِ بِاللهِ ، بِلا اتِّحَادٍ ، وَلَا حُلُولٍ ، وَلَا اتِّصَالٍ ، وَلَا انْفِصَالٍ ، الدَّاعِى إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ ، وَالْهَادِى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، نَبِىِّ الْأَنْبِيَاءِ ، مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ بِالذَّاتِ ، وَعَلَيْهِمْ مِنْهُ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَشْرَفُ التَّسْلِيمِ .

يا اللَّهُ . يا رَحْمَنْ . يا رَحِيمُ

---

(١) هذه الصلاة لسيدة محمد بن ابى الحسن البكرى " أفضل الصلوات "

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمَالِ التَّجَلِّيَاتِ الاِخْتِصَاصِيَّةِ ، وَجَلَالِ التَّدَلِّيَاتِ الاِصْطِفَائِيَّةِ ، الْبَاطِنِ بِكَ فِي غَيَابَاتِ الْعِزِّ الْأَكْبَرِ ، الظَّاهِرِ بِنُورِكَ فِي مَشَاهِدِ الْمَجْدِ الْأَفْخَرِ ، عَزِيزِ الْحَضْرَةِ الصَّمَدَانِيَّةِ ، وَسُلْطَانِ الْمَمْلَكَةِ الْأَحَدِيَّةِ ، عَبْدِكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ ، كَمَا هُوَ عَبْدُكَ مِنْ حَيْثُ كَافَّةُ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ ، مُسْتَوَى لِتَجَلِّي عَظَمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ ، وَحُكْمِكَ فِي جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ ، مَنْ كَحَّلْتَ بِنُورِ قُدْسِكَ مُقْلَتَهُ فَرَأَى ذَاتَكَ الْعُلْيَا جِهَارًا ، وَسَتَرْتَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي بَاطِنِهِ لَكَ أَسْرَارًا ، وَفَلَقْتَ بِكَلِمَةِ خُصُوصِيَّتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ بِحَارَ الْجَمْعِ ، وَمَتَّعْتَ مِنْهُ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَمَالِكَ وَخِطَابِكَ الْقَلْبَ وَالْبَصَرَ وَالسَّمْعَ ، وَأَخَّرْتَ عَنْ مَقَامِهِ تَأْخِيرًا ذَاتِيًّا كُلَّ أَحَدٍ ، وَجَعَلْتَهُ بِحُكْمِ أَحْدِيَتِكَ وِتْرَ الْعَدَدِ ، لِوَاءِ عِزَّتِكَ الْخَافِقِ ، لِسَانِ حِكْمَتِكَ النَّاطِقِ ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَشِيعَتِهِ وَوَارِثِيهِ وَحِزْبِهِ ، يَا اللهُ . يَا رَحْمَنْ . يَا رَحِيمُ

اللَّهُمَّ ؛ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، فَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ، آمِينَ .



الفَصْلُ الخَامِسُ

مِنْ حِزْبِ يَوْمِ الْجُمُعَة

فِيمَا صَلَّى بِهِ الْمُؤَلِّفُ رضي الله عنه

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى مَنْ تَجَلَّى فِي رُوحِهِ .. فَازَ بِالْوُجُودِ (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى مَنْ تَجَلَّى عَلَى رُوحِهِ .. نَالَ الشُّهُود (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى مَنْ ظَهَرَ لِرُوحِهِ .. حُظِىَ بِالسُّعُود (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى قُطْبِ دَائِرَةِ الرِّسَالَةِ ، وَغَوْثِ حَيْطَتِي النُّبُوَّةِ وَالْجَلَالَةِ ، وَغَيْثَ دَوَائِرِ الْمَمْلَكَةِ وَالْعَدَالَةِ ، وَمَدَدِ حَيْطَاتِ الْوِلَايَةِ وَالْفَضَالَةِ ، وَفَيْضِ مَجَالِي الْقُرْبِ وَالدَّلَالَةِ ، أَفْضَلِ مَنْ قَامَ لَكَ بِالدَّلَالَةِ ، وَأَعْظَمِ مَنْ وَفَّى بِحُقُوقِ الْكَمَالَةِ ، وَأَجَلِّ مَنْ تَجَلَّى بِالْجَمَالَةِ ، وَأَشْرَفِ مَنْ سَعَى بِأَحْسَنِ مَقَالَةٍ ، وَأَكْمَلِ مَنْ لِلْكَمَالِ نَالَهُ ، مُحَمَّدِكَ الْمَاحِى لِدَوَاوِينِ الْبِطَالَةِ ، وَأَحْمَدِكَ الْمُصَفَّى مِنْ خَيْرِ سُلَالَةٍ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِهِ أَنْ تُخْرِجَنَا مِنَ الْحُثَالَةِ ، وَأَنْ تُبْعِدَنَا مِنْ أَحْوَالِ الْمَلَالَةِ ، وَأَنَّ تَسْقِيَنَا مِنْ صَافِي شَرَابِهِ وَزُلَالِهِ ، وَأَنْ تُتْبِعَ لَهُ فِي الصَّلَاةِ صَحْبَهُ وَآلَهُ ، يا كَبِيرُ يا مُعِين ، وَأَنْ تُحَقِّقَنَا بِالْوَكَالَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا تَعَلَّقَ بِشُبَّاكِهِ مُحِبّ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا وَقَفَ بِمُوَاجَهَتِهِ صَبّ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا قَعَدَ فِي رَوْضَتِهِ مُخْلِصٌ تَقِي .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا دَخَلَ حُجْرَتَهُ نَقِي .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا صَلَّى فِي مِحْرَابِهِ مُقْتَدِى .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا طَلَعَ عَلَى مِنْبَرِهِ مُتَبَرِكٌ لِيَرْتَقِي .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا تَضَرَّعَ فِي مُتَهَجَّدِهِ زَائِرٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا تَأَدَّبَ عِنْدَ الْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ دَاخِل

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا قَبَّلَ الْكَوْكَبَ وَاصِل .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا اسْتُجِيبَ فِي هَذِهِ الْأَمَاكِنِ لِدَاعٍ مُشْتَاقٍ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا نَالَ فِي هَذِهِ الْمَوَاطِنِ مَقْصُودَهُ مِصْدَاق

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ ، وَشَرِّفْ ، وَكَرِّمْ ، وَعِظِّمْ ، وَتَحَنَّنْ ، وَتَفَضَّلْ ، وَتَرَحَّمْ ، عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، أَعْظَمِ مَنْ قَامَ بِدِينِكَ ، وَأَشْرَفِ مَنْ دَعَا لِشَرْعِكَ ، أَمِينِكَ سَيِّدِ مَنْ وَلَدَهُ آدَمْ وَحَوَّاءُ ، الرَّسُولِ الَّذِى أَخْبَرْتَ عَنْهُ أَنَّهُ لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ، وَأَعْلَمْتَ أَنَّ مَنْ أَحَبَّهُ جُلِيَ لَهُ الْجَوَى ، وَنَالَ الرِّوَى ، اللَّهُمَّ اجْلِنَا بِهِ ، وَارْوِنَا مِنْ شِرْبِهِ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ حِزْبِهِ ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

* * *

اللَّهُمَّ ؛ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ لَكَ الْحَمْدُ فِي بَلَائِكَ وَصَنِيعِكَ إِلَى خَلقِكَ ، ولَكَ الْحَمْدُ فِي بَلَائِكَ وَصَنِيعِكَ إِلَى أَهْلِ بُيُوتِنَا ، ولَكَ الْحَمْدُ فِي بَلَائِكَ وَصَنِيعِكَ إِلَى أَنْفُسِنَا خَاصَّةً ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنَا ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِمَا أَكْرَمْتَنَا ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِمَا سَتَرْتَنَا ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْأَهْلِ وَالمَالِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْمُعَافَاةِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِمَا مَنَنْتَ عَلَيْنَا بِهَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَجَعَلْتَنَا مِنْ خَاصَّتِهِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى ، وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا رَضِيتَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ وَالْمَغْفِرَةِ (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّى أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ ، وَشَهِدَتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَاؤُكَ وَأُولُو الْعِلْمِ ، وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بِمَا شَهِدْتُ بِهِ .. فَاكْتُبْ شَهَادَتِى مَكَانَ شَهَادَتِهِ ، أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ ؛ أَوْصِلْ ثَوَابَ صَلَاتِى لِلنَّبِيِّ الْحَبِيبِ الْأَوَّابِ .. عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَآلِهِ وَالْأَصْحَابِ .

* * *

سبحانك اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِى ، فَاغْفِرْ لِى فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (ثَلَاثًا)

***** ***** *****

دُعَاء خِتَام ((فَتْحُ الرَّسُول))

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَجَامِعَ الْخَيْرِ ، وَكِفَايَةَ الشَّرِّ ، وَبِبَرَكَةِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ الكَرِيمِ .. وَبِحُرْمَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَالتَّعْظِيمِ .. وَاجْعَلِ اللّٰهُمَّ ، شُهُودَهُ فِي عَالَمِ الظُّهُورِ وَالْبُطُونِ فِي جَمِيعِ حَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي .. ظَاهِراً وَبَاطِناً وَيَقَظَةً وَمَنَاماً .. هِيَ جَزَائِي الْمَخْزُونُ ، وَعَلِّمْنِي مِنْ سِرِكَ الْمَكْنُونِ .. يَا مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ ، اللّٰهُمَّ ، اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ مِنَ الزَّلَّاتِ وَمَا أَعْمَلُهُ مِنَ السَّيِئَاتِ ، وَاحْفَظْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي مُدَّةَ الْحَيَاةِ ، وَاكْفِنِي شَرَّ نَفْسِي وَأَعْدَائِي فِي جَمِيعِ اللَّحَظَاتِ .

* * *

هذا وَقَدْ كُتِبَتْ فِى طَبْعَةِ الحَلَبِى فِى آخِرِ الْكِتَابِ وقَدِ إنْتَهَتْ هَذِهِ الصَّلَاة فِى يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ شَهْرِ صَفَرَ الَّذِى هُوَ مِنْ شُهُورِ سَنَةِ ١٢٣٢ هـ فِى الرَّوْضَةِ الشَّرِيفَةِ

بَيْنَ يَدَىِ الْمُصْطَفَى ﷺ وَالْحَمْدُ للهِ وَتَمَّ ، وَالشُّكْرُ للهِ أَوَّلًا وَآخِرًا آمِينَ

أما فى نسخة دار الكتب المصرية ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات

كُتِبَتْ إنتهت هذه الصلاة فى يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ شَهْرِ صَفَرَ

سَنَةِ ١٢٣٩ هـ فِى الرَّوْضَةِ الشَّرِيفَةِ

* * *




النُّورُ الأَعْظَمْ فِي نَظْمِ أَسْمَاءَ النَّبِيِّ المُكَرَّم ﷺ

تَأْليف السَّيِّد مُحَمَّدٍ عُثْمَانَ الْمِيرْغَنِّي الختم

تُقْرَأُ صُبْحَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَطْ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَكَ الْحَمْدُ مَا لَاحَتْ بَوَارِقِ حَضْـرَةٍ * كَذَا الشُّـكْرُ يَا مَوْلَاىَ شُـكْرُ الْأَحِبَّةِ

وَأَســـأَلُكَ اللَّهُمَّ يَـا عَـالِمَ النَّجْوَى * تُصَـــلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ وَاتْبِعْ تَحِيَّتِى

عَلَيْـهِ وَآلٍ وَالصِّـــحَـابِ وَحِزْبِـهِ * وَتَقْبَلْ دُعَـائِى يا مُجِيبُ لِدَعْوَتِى

(وَبَعْـدُ) فَـإِنَّ الْعَبْدَ مُحَمَّدَ عُثْمَانْ * سَـيُبْدِى تَوَسُّـلاً يَكْشِـفَنَّ لِكُرْبَةِ

وَيَأْخُذْ بِأيْدِى الطَّالِبِينَ لَهُ مِنَ الْـــــ * ــــأَنَامِ وَهذَا الخَتْمُ يَرْجُو لِخِتْمَةِ

وَذَا الميْرغَنِى الْمَكِّىُّ يَقُولُ أيَـا عَلِى * تُبَلِّغُنِى المَقْصُــودَ تُعْلِى لِرُتْبَتِى

وَهَـا نَحْنُ بـأَسْــمَـاءِ النَّبِّى مُحَمَّدٍ * نُقِيمُ تَوَسُّــلْنَـا بِخَيرِ وَسِــيلَـةِ

وَنَـنْـظِـمُ اسْـــمَـاهُ كَـدُرٍّ مُـنَـظَّـمٍ * وإنَّـهَا يَاحِبِّـى طَرِيقَـةُ حَضـرَتِى

فَيَارَبُّ يَا رَحْمَنُ بَأَسْـمَائِكَ الْحُسْـنَىَ * وَباسْـمَاءِ طَهَ المُصْـطَفَى سِرِّ رَحْمَةِ

مُحَمَّدِ أوْصَـــافٍ وَأَحْمَـدِ أَفْعَـالٍ * وَحَـامِـدِ مَوْلَاهُ بِـأَكْمَـلِ وَصْـــفَـةِ

وَمَحْمُودِ سِـيرَتِهِ لَقَدْ أَوْضَـحَ الْجِلَا * أَحِيـدٌ بِمَظْـهَرِهِ وَحِيـدٌ بـأَزْمَـةِ

وَمَاحٍ لِظُلْمَاتٍ وَحَاشِرْ لِرَحْمَةٍ * وَعَاقِبُ بِالْأَنْوَارِ لِأَهْلِ الْمَوَدَّةِ

بِطَهَ الَّذِى طَهَّرَتَهُ مِنْ إِسَاءَةٍ * وَيسنَ ذَيَّاكَ السَّنَاءُ بِسَطْعَةِ

بِطَاهِرِ مِنْ كَوْنٍ مُطَهِّرِ كُلِّ رِجْسِ * بِطَيِّبِ أَنْفَاسٍ بِسَيِّدِ النُّبُوَّةِ

رَسُولٍ إِلَى الْكَوْنَيْنِ جَمْعًا وَإِنَّهُ * نَبِيٌّ مُنَبَّا وَهْوَ رَسُولٌ لِرَحْمَةِ

بِقَيِّمِ اَهْلِ الْحَقِّ يَا حَقُ نَسْأَلُكْ * وَجَامِعِهِمْ فِى حَضْرَةِ الْقُدْسِ مُثْبِتِ

وَمُقْتَفِ أَنْبَاءٍ تَقَدَّمَ قَبْلَهُ * مُقَفًّى بِإِمْدَادٍ وَسِرِ الْخِزَانَةِ

رَسُولُ الْمَلَاحِمِ مُخْبِرٌ عَنْ جَمِيعِهَا * كَذَاكَ رَسُولُ الرَّاحَةِ الْمُسْتَدِيمَةِ

بِكَامِلِ حُسْنٍ مَنْ هُوَ إِكْلِيلُ احْبَابٍ * بِمُدَّثِرٍ بِالنُّورِ فِى كُلِّ وَقْعَةِ

بِمُزَّمِلٍ بِالسِّرِ مِنْ عُظْمِ وَارِدٍ * وَإِنَهُ عَبْدُ اللهِ سِرُّ الْعُبُودَةِ

كَفَانَا حَبِيبُ اللهِ فِى كُلِّ مَوْطِنٍ * وَإِنَّ صَفِيَّ اللهِ صَفْوُ الْخَلِيقَةِ

بِحَقّ نَجِّي اللهِ فِى كُلِّ مُهِمَّةٍ * نَلُوذُ وَإِنَّ كَلِيمَ رَبِّى كِفَايَتِى

وَيَا خَاتِمَاً لِلْأَنبِيَاءِ وَمُرْسَلٌ * وَيَا مُحْيِى دِينِ اللهِ أَحْيِي لِمُضْغَتِى

وَيَا مُنْجِى مِنْ كُلِّ الْمَصَائِبِ نَجِّنِى * وَيَا ذَاكِراً لِلْحَقِّ بِالْحَقِ دَوْمَةِ

مُذَكِّرَ كُلِّ النَّاسِ ذَكِّرْ حَقِيقَتِى * بِذِكْرٍ يُقِيمُ الْقَلْبَ وَاتْبَعْ لِجُمْلَتِى

بِنَاصِرِ دِينِ اللهِ مَنْصُورِ دَائِمًا * أَلَا يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ ارْحَمْ لِحَالَتِى

أَلَا يَا نَبِيَّ التَّوْبَةِ امْدُدْ بِتَوْبَةٍ * حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ مُؤْمِنِينَ بِحِفْظَةِ

بِمَعْلُومِ بِالْخَيْرَاتِ شَـــهِيرٍ لَهُ الْبَرَكَاتِ * وَشَـــاهِدُ مَوْلَاهُ شَـــهِيدُ الْحَضِـــيرَةِ

وَمَشْـــهُودُ فِي الْإِنْجَادِ بَشِـــيرٌ بِذَاتِهِ * مُبَشِّـــرُ كُـــلِّ الْمُسْلِمِيـــنَ بِجَنَّـــةِ

وَمُهْدِى إِلى طُرقِ السَّـــعَادَةِ مُهْتَدِى * إِلَى سُـــبُلِ الخَيْرَاتِ خَيْرُ الهِـدَايَـةِ

نَـذِيـرٌ لِـكُـلِّ الْـعَـالَـمِينَ وَمُـنْـذِرٌ * لِيَجْتَنِبُواْ فِعْـلَ الْخَبَـائِـثِ يَـا فَتِى

بِـنُـورٍ أَنِـرْ قَـلْـبِى سِرَاجَ الْـعَـوَالِـمِ * وَمِصْـــبَاحَ أَهْلِ اللهِ هُدَى كُلِّ اُمَّةِ

مُـنِـيرٌ لِـكَـوْنَـيْنِ وَدَاعٍ لِـعِـلْـمَـيْنِ * وَمَدْعُو شُـــهُودِ الْبَرِ مُجِيبٌ لِدَعْوَةِ

مُجَـابُ الـدُّعَـا يَـا ذَا حَفِىٌّ عَلَيْكُمْ * عَفُوٌّ عَنِ الْجَـانِيِّ فَـاعْفُ جِنَـايَتِى

وَلِيُّ إِلـهِى حَـقٌّ جَـمِـيـعُ فِـعَـالِـهِ * قَوِىٌّ لَـدَى الْأَحْوَالِ أَمِينُ الطَّرِيقَـةِ

بِمَـأْمُونِ فِى غَـيْـبٍ كَرِيمٌ بِمَـا أَذِنْ * مُـكَـرَّمُ فِى كُـلِّ الـدَّوَاوِينِ عُـمْـدَةِ

مَـكِـينٌ بِـتَـقْـوَاهُ مَـتِـينٌ بِـإِقْـوَاهُ * مُبِيـنٌ لِكُـلِّ المُشْكِـلَاتِ بِنُصْـرَةِ

مُؤَمَّلُ فِى كُلِّ الْمَقَاصِـــدِ عِنْدَنَا * وَصُـــولٌ وَإِنْ كُنَّـا قَلِيلِينَ رُتْبَـةِ

وَإِنَّـكَ يَـا مَـوْلَاىَ ذُو قُـوَّةٍ كَـمَـا * صَـــحِيحَاً أَتَى ذُو حُرْمَةٍ ذُو مَكَانَةِ

وَذُو عِـزَّةٍ بِـاللهِ ذُو رِفْـعَـةٍ بِـهِ * وَذُو فَضْـلٍ لَا يُنْكِرَهُ أَهْلُ السَّـعَادَةِ

مُطَـاعٌ بِمَلَكُوتٍ مُطِيعٌ لِلَاهُوتِ * وَحَالُكَ قَدَمُ الصِّـدْقِ فِى أَىِّ وُجْهَةِ

وَرَحْمَةُ كُلِّ الْخَلْقِ بُشْرَى لَهُمْ مِنَ الْـ * ـــعَظِيمِ وَغَوْثٌ فِى جَمِيعِ الشَّكِيَّةِ

بِغَيْثٍ أَغِثْ أَرْضَ الْجُسُـومِ جَمِيعِهَا * غِـيَـاثٌ أَغِـثْـنَـا عِـنْـدَ كُـلِّ مُلِمَّـةِ

فَيَا نِعْمَةَ اللهِ الَّتِي عَمَّ نَفْعُهَا * بِكُلِّ الْمَنَافِعْ أَنْتَ خَيْرُ هَدِيَّةِ

فَكُنْ عُرْوَةً وُثْقَى لِمَنْ جَاءِ مُعْتَصِمْ * فَأَنْتَ صِرَاطُ اللهِ مَجْلَى الْعَرِيَّةِ

صِرَاطٌ لِكُلِّ السَّالِكِينَ لِتُعْلِهِمْ * وَيَكْفِي اسْتِقَامَتْكَ الَّتِي هِيَ مُنْيَتِي

وَذِكْرُ إِلَهِي لِلْمَحَبَّةِ سَيْفُهُ * عَلَى مَعْشَرِ الْكُفَّارِ حِزْبٌ لَهُ اثْبِتِ

فَيَارَبِّ بِالنَّجْمِ الَّذِي يُقْتَدَى بِهِ * وَبِالثَّاقِبِ الْأَكْوَانِ اعْلِ مَكَانَةِ

فَذَا الْمُصْطَفَى قَد اصْطَفَاهُ إِلهُنَا * مِنَ الْخَلْقِ طُرًّا وَاجْتَبَاهُ لِرِفْعَةِ

مُنَقًّى مِنَ الْأَكْوَانِ مَعْ ذَاكَ أُمِّيٌّ * لِيَظْهَرَ شَأْنُهُ وَهْوَ مُخْتَارُ خِيَرَةِ

أَخِيرٌ لِيَجْمَعَ مَنْ تَقَدَّمَ قَبْلَهُ * وَمَنْ جَاءَ بَعْدُ جَابِرٌ كُلَّ كَسْرَةِ

وَجَبَّارُ كَيْ يُعْلِي لِدِينِ إِلهِهِ * وَذلِكَ نُصْحُ الْعَبْدِ فِي حَيِّ خِدْمَةِ

أَبُو الْقَاسِمِ بِالْعَدْلِ حِبِيِّ أَبُو الطَّاهِرْ * بِطُهْرَتِهِ وَالطَّيِّبِينَ بِطِيبَةِ

كَذَاكَ أَبُو اِبْرَاهِيمَ بْنُ مُبَجَّلٍ * مُشَفَّعُ فِينَا ذَا شَفِيعٌ لِأُمَّةِ

وَصَالِحُ أَعْمَالٍ وَمُصْلِحُ أَحْوَالٍ * مُهَيْمِنُ مَوْلَانَا وَصَادِقُ كِلْمَةِ

مُصَدَّقُ فِي جَمْعِ الْأُمُورِ كَذَا صِدْقٌ * بِذَاتِهِ سَيِّدِ مُرْسَلُ الْحَقِّ خِيَرَتِي

إِمَامٌ لِجَمْعِ الْمُتَّقِينَ لِقُرْبِهِ * وَقَائِدُ كُلِّ غُرٍّ مُحَجَّلُ مُنْعَتِي

خَلِيلٌ لِرَحْمَنٍ بِأَسْرَارِ رَحْمَةٍ * وَبَرٌّ بِمَوْلَاهُ مَبَرٌّ بِرَأْفَهِ

وَجِيهٌ لَدَى الْأَعْلَى نَصِيحٌ بِفَضْلِهِ * وَنَاصِحُ لِلْحَقِّ الْوَكِيلُ بِنُصْرَةِ

وَهُوَ الْمُتَوَكِّلُ لِلْعَوَالِمِ جَمِيعِهَا * كَفِيلٌ لَهَا مَا يَسْتَطِيعُ بِخِيرَةِ

شَفِيقٌ عَلَيْهِمْ بِالمِدَادِ الَّذِى تَرَى * مُقِيمٌ لِسُنَّةِ أَهْلِ كُلِّ حَضِيرَةِ

مُقَدَّسُ مِنْ حَيْثُ الظُّهُورِ بِمَوْلَانَا * وَهُوَ رُوحُ قُدْسٍ نَزِّهَنْ ذَا الْقُبَيْضَةِ

كَذَا هُوَ رُوحُ الحَقِّ تُنْبِيكَ قَبْضَةٌ * وَرُوحٌ لِقِسْطٍ حَيْثُ يُظْهِرُ قِسْمَةِ

وَكَافٍ لِمَنْ وَالَاهُ مُكْتَفٍ بِالَّذِى * وَهَبْهُ إِلَهٌ بَالِغٌ رَأسَ ذِرْوَةِ

مُبَلِّغُ عِلْمَانِ وَشَافٍ لِوَلْهَانِ * وَوَاصِلُ مُنْقَطِعٍ وَمَوْصُولُ حَضْرَةِ

وَسَابِقُ بِالْأَنْوَارِ سَائِقُ لِلْعُلَا * وَهَادٍ لِأَسْرَارٍ وَمُهْدٍ بِنُصْرَةِ

مُقَدَّمُ تَكْرِيمٍ عَزِيزٌ بِوَصْلِهِ * كَذَا فَاضِلٌ عَنْ كُلِّ مَنْ نَالَ سَطْوَةِ

مُفَضَّلُ بِالتَّحْقِيقِ فَاتِحُ أَقْفَالٍ * وَمِفْتَاحُ بَابٌ لِلْعَلَاءِ وَرَحْمَةِ

وَمِفْتَاحُ أَسْرَارِ خَزَائِنُ رَبِّنَا * لِكُلِ جَمِيعِ الخَلْقِ فِى كُلِّ ذَرَّةِ[1]

وَمِفْتَاحُ جَنَّاتٍ بِذِكْرِ عُلَائِهِ * وَعَلَمٌ عَلَى الْإِيمَانِ مِنْ حَىِّ يُمْنَةِ

كَذَا عَلَمُ الْإِيقَانِ مِنْ قُوِّ مَالِهِ * دَلِيلُ لِخَيْرَاتٍ مُصَحِّحُ حَسَنَةِ

مُقِيلٌ لَعَثْرَاتٍ بِحُسْنِ تَخَلُّقٍ * صَفُوحٌ عَنِ الزَّلَّاتِ حِبِّى لِأَوْبَةِ

وَهُو صَاحِبْ مَقَامِ حَمْدٍ شَفَاعَةٍ * وَهُو صَاحِبُ الْقَدَمِ الَّذِى قَامَ لَيْلَةِ

وَمَخْصُوصُ بِالعِزِّ الَّذِى هُوَ دَأْبُهُ * وَمَخْصُوصُ بِالْمَجْدِ الْجَلِيلِ وَهِمَّةِ

---

(١) هذا البيت لم يوجد فى المطبوعات السابقة [أنظر مقدمة لجنة إحياء التراث الميرغنى]

وَمَخْصُوصُ بِالشَّرَفِ الَّذِى نَافَ لِلْعُلَا * بِصَاحِبِ سِرِّ الْبَيْتِ تِلْكَ الْوَسِيلَةِ

وَصَاحِبُ سَيْفٍ قَامَ لِلدِّينِ نَاصِرًا * بِهِ وَفَضِيلَتُهُ عَلَى كُلِّ فَضِيلَةِ

بِمَنْ بِالْإِزَارِ قَدْ تَحَلَّى تَخَلُّقًا * وَمَنْ لَهُ أعْلَى كُلِّ خِلِّى حُجَّةِ

بِظَاهِرِ مَا فِيهِ وَصَاحِبِ سُلْطَانٍ * خِلَافَتُهُ تُنْبِيكَ ثُمَّ الرِّدَاءُ يَا فَتِى

لَهُ فِي الْجِنَانِ أعْلَى الدُّرَيجَاتِ إِنَّهَا * رَفِيعَةُ قَدْرٍ ثُمَّ ذَا التَّاجِ مُثْبَتِ

وَبِالْمِغْفَرِ الْمَعْقُودِ مَعْهُ لِوَاؤُهُ * لِتَقْرِيبِ أَحْبَابٍ وَمِعْرَاجِ شُفْعَةِ

بِيَدِهِ الْقَضِيبُ يُوقِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ * وَفَوْقَ الْبُرَاقِ يَسِيرُ عِنْدَ الْعَلَيَّةِ

لَهُ الْخَاتَمُ الْمَعْلُومُ مِنْ كَنْزِ خَتْمَةٍ * وَشَاهِدُ هَذَا الْعَلَامَةُ يَا فَتِى

وَنَاهِيكَ بِالْبُرْهَانِ اقْطَعُ حُجَّةِ * وَيَكْفِيكَ ذَيَّاكَ الْبَيَانُ بِسُنَّةِ

فَصِيحُ اللِّسَانِ بِنُطْقِهِ وَخِطَابِهِ * مُطَهَّرُ ذَيَّاكَ الْجَنَانِ بِرَغْبَةِ

بِمَنْ هُو رَءُوفٌ بِالْخَلَائِقِ كُلِّهَا * كَذَاكَ رَحِيمٌ بِالْخُصُوصِ الْأَحِبَّةِ

وَهُو أذْنُ خَيْرٍ صِحَّةَ إِسْلَامِهِ نَرَى * بأَنَّهُ سَيِّدٌ أَعْنِى لِكَوْنَيْنِ أَنْصِتِ

بِعَيْنِ النَّعِيمِ لِكُلِّ عَبْدٍ مُقَرَّبِ * وَهُو عَيْنُ عِزِّ الْخَلْقِ فَافْهَمْ لِعِزَّةِ

وَهُو سَعْدُ حَضْرَاتٍ وَسَعْدُ الخَلَائِقِ * خَطِيبٌ لَهُمْ فِي كُلِّ أَنْيَبَ ازْمَةِ

وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَعْلَمْ لِعَلَمِ الْهُدَى فَهُو * لِإِظْهَارِهِ ذَا كَاشِفُ الْكَرْبِ طُلْبَةِ

بِرَافِعِ رُتَبِ الْوَاصِلِينَ أَيَا عَلِى * وَلَيْدُكَ هَذَا الْخَتْمُ أَعْظِمْ لِرُتْبَةِ

أَنِـلْـهُ الـعِـزْ لِـلْأَئِـمَّـةِ الْـعَـرَبِى * بِصَــاحِـبِ تَفْرِيجٍ تُفَرِّجُ كُرْبَتِى

وَقَدْ قُلْتُ مُتَوَسِّلْ بِحَضْـرَةِ ذَاتِكُمْ * لِمَوْلَاكُمُ بِـاسْــمَـاءِ طَـهَ لأَزْمَـةِ

فَهَيَّا أَلَا قَـدْ ضَـــاقَ خَنْقِى أَحِبَّتِى * وَقَدْ مَلَّ صَبْرِى وَانْقَضتْ مِنِّى حِيلَتِى

فَقُومُواْ وَاشْــفُواْ لِلسَّــقِيمِ بِدُنْيَاهُ * وَأَخْرَاهُ مَعَ تَفْرِيـجِ كُـلِّ مُلِمَّـةِ

أَلَمْ يَكْفِ مَا قَدْ جَاءَ مِنْ كُثْرِ تَنْكِيدٍ * وَتَشْــتِيتِ جَمعٍ مَعْ فِرَاقِ الْأَحِبَّةِ

وَتَــرْكٍ لِأَوْلَادٍ كَــذَاكَ وأَزْوَاجٍ * وَإِخْوَانِ صِـــدْقٍ ثُمَّ حَىِّ الْقَرَابَـةِ

فَهَيَّا فَجُودُواْ لِى بِجَمْعٍ الـذى بَـدَا * بِأَرْضٍ بِهَا تَزْهُو حَقَائِقُ صَــوْلَتِى

وَأَبْقَى بِـهَـا أَعْلَى إِمَـامًـا مُـقَـدَّمًـا * ظُهُورًا بُطُونًـا فِى أَعَزِّ حُـوَيْـلَـةِ

وَهَا أَنَا قَدْ أَهْدَيتُ نَحْوَكُمْ اسْــمَاكُمْ * وَهِىْ تُسْـمَى النُّورِ الْأَعْظَمِ سَـادَتِى

بِنَظْمٍ لِأَسْــمَـاءِ الْمُكَرَّمِ فَـانْجِزُواْ * بِجَمْعِ الَّـذِى أَهْوَاهُ يَـا خَيْرَ قَـادَتِى

أَجَـابُواْ بِتَرْحِـيـبٍ عَلَيْهِمْ أَيَـا بُنَىْ * مِنَ الْحَقِّ صَلَوَاتٌ وَتَسْلِيمٌ تَحِيَّتِى

وَآلِهِمِ وَالصَّحْبِ جَمْعًا مَتَى أَنْشِدَتْ * لَكَ الْحَمْدُ مَا لَاحَتْ بَوَارِقُ حَضْـرَةِ

* * *

سبحانك اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِى ، فَاغْفِرْ لِى فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (ثَلَاثًا)

***** ***** *****



صَلَاةُ
نُورُ الأَنْوَارِ
فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ المُخْتَارِ
لِلإمَام القُطبِ العارِف باللهِ تَعَالىَ
سَيِّدنَا السَّيِّدُ مُحَمَّد عُثْمَان اَلْمِيرْغَنِي اَلْخَتْم رضي الله عنه
رضي اللهُ عَنْهُ آمِين
مُرَتَبَةٌ عَلَى الْحُرُوفِ الهِجَائِيَّة
وَتُقْرَأ فِي كُلِّ يَوْمٍ " مَرَّة "

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ الصَّلاَةَ عَلَى نَبِيِّهِ سَبَباً لِتَكْفِيرِ الذُّنُوبِ ، وَجَعَلَ الوَاحِدَةَ بِعَشْرٍ كَمَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ المَحْبُوبِ ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي إِذَا أَحَبَّهُ العَاصِي يَتُوبُ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ .. صَلاَةً وَسَلاَماً دَائِمَيْنِ يُفَرِّجَانِ عَنِ القَائِلِ بِهِمَا الكُرُوبَ

وَبَعْدُ : فَيَقُولُ رَاجِي عَفْوَ رَبِّهِ الغَنِيِّ **مُحَمَّدٌ عُثْمَانُ ابْنُ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللهِ المِيرْغَنِيِّ** : لَمَّا كَانَتِ الصَّلاَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَعْظَمِ التَّحِيَّاتِ وَأَشْرَفِهَا ، وَمِنْ مَزَايَا المَحَبَّةِ لَهُ ﷺ وَأَلْطَفِهَا ، أَرَدْتُ أَنْ أَضَعَ لِلإِخْوَانِ صَلاَةً لَطِيفَةً بَهِيَّةً .. مُرَتَّبَةً عَلَى الحُرُوفِ الهِجَائِيَّةِ ، لِيَنَالُواْ بِسَبَبِهَا الخَيْرَ العَظِيمَ ، وَالفَوْزَ بِجَنَّاتِ النَّعِيمِ ، وَسَمَّيْتُهَا :

[**بُنُورِ الأَنْوَارِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ المُخْتَارِ**] ، وَأَرْجُو اللهَ أَنْ يَقْبَلَهَا ، وَإِلَى أَعْلَى الدَّرَجَاتِ يُوَصِّلَهَا ، وَأَسْأَلُ اللهَ وَلِيَّ المُتَّقِينَ .. أَنْ يَحْشُرَنَا فِي زُمْرَةِ النَّبِيِّ الأَمِينِ ، إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ، وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ.

حَرْفُ الهَمْزَةِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي لَاذَتْ بِهِ جَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي تَفَجَّرَ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ المَاءُ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. القَائِلِ: « ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ »

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. عَدَدَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَلَاةً تَشْفِينَا بِهَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ.

حَرْفُ الْبَاءِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. القَائِلِ: « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ المَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الكِتَابِ»

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي رَأَى اللهَ بِبَصَرِهِ وَشُرِّفَ بِلَذِيذِ الخِطَابِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. عَدَدَ مَا خَطَّهُ القَلَمُ وَأَحْصَاهُ الكِتَابُ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا ظَهَرَ نَجْمٌ وَغَابَ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَنَجِّنَا بِهَا مِنْ أَلِيمِ العَذَابِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَلَاةً تَكُونُ لَنَا ذَخِيرَةً لِيَوْمِ العَرْضِ وَالحِسَابِ .

حَرْفُ التَّاءِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. عَدَدَ مَا فِي القُرْآنِ مِنَ الحُرُوفِ وَالآيَاتِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. القَائِلِ: « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ »

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ : ﴿**إِنَّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ**﴾

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي لَوْلَاهُ لَمَا ظَهَرَ لِلْعَالَمِ أَمْرٌ مِنَ الخَفِيَّاتِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَلَاةً تَرْفَعُنَا بِهَا فِي الجَنَّةِ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ .

حَرْفُ الثَّاءِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. عَدَدَ مَنْ بِرَحْمَتِكَ يَسْتَغِيثُ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَقِنَا بِهَا شَرَّ كُلِّ خَبِيثٍ.

حَرْفُ الجِيمِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَاحِبِ اللِّوَاءِ وَالتَّاجِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي تَكَامَلَ لَهُ السُّرُورُ لَيْلَةَ المِعْرَاجِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. القَائِلِ: « يُغْفَرُ لِلْحَاجِّ وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الحَاجُّ »

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا تَلاطَمَتْ فِي الأَبْحُرِ الأَمْوَاجِ

حَرْفُ الحَاءِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا اشْتَدَّتِ الرِّيَاحُ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا تَنَفَّسَتِ الأَرْوَاحُ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. القَائِلِ : « الْتَمِسُواْ الرِّزْقَ بِالنِّكَاحِ »

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَارْزُقْنَا بِهَا التَّقْوَى وَالصَّلَاحَ

حَرْفُ الخَاءِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي شَرْعُهُ لِجَمِيعِ الشَّرَائِعِ نَاسِخٌ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا تَأَدَّبَ تِلْمِيذٌ بَيْنَ يَدَيِ المَشَايِخِ

حَرْفُ الدَّالِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي سَلَّمَتْ عَلَيْهِ الأَحْجَارُ الجَلامِدُ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. سَيِّدِ كُلِّ رَاكِعٍ وَسَاجِدٍ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. عَدَدَ كُلِّ مُتَفَقِّهٍ وَعَابِدٍ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَبَلِّغْنَا بِهَا أَعْلَا المَقَاصِدِ

وَصَلِّ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَلَاةً تَقِينَا بِهَا شَرَّ كُلِّ مُعَانِدٍ

حَرْفُ الذَّالِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلَّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. السَّيِدِ المَلَاذِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَمَنْ بِجَنَابِهِ قَدْ لَاذَ

حَرْفُ الرَّاءِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. المُخَاطَبِ بِقَوْلِكَ: ﴿ **إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ** ﴾

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي اكْتَسَبَ مِنْ نُورِهِ البَدْرُ المُنِيرُ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي لَيْسَ لَهُ فِي الوُجُودِ نَظِيرٌ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي كَلَّمَهُ الضَّبُّ وَشَكَا إِلَيْهِ البَعِيرُ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَهَوِّنْ عَلَيْنَا بِبَرَكَتِهِ كُلَّ أَمْرٍ عَسِيرٍ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَلَاةً تَقِينَا بِهَا عَذَابَ السَّعِيرِ

حَرْفُ الزَّايِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي مَنْ قَصَدَهُ جَمِيعَ الخَيْرَاتِ حَازَ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي مَنْ عَمِلَ بِسُنَّتِهِ فَقَدْ فَازَ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. صَلاَةً نَنَالُ بِهَا حُسْنَ المَفَازِ

حَرْفُ السِّين

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. النَّذِيرِ لِكَافَّةِ النَّاسِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. مَا دَامَتِ الأَنْفَاسُ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. صَلاَةً تَدْفَعُ بِهَا عَنَّا الرِّجْسَ وَالوَسْوَاسَ

حَرْفُ الشِّين

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي إِذَا مَشَى فِي البَرِّ الأَقْفَرِ تَتَعَلَّقُ بِأَذْيَالِهِ الوُحُوشُ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. وَالْطُفْ بِنَا **﴿ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ، وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴾**

حَرْفُ الصَّاد

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. عَدَدَ كُلِّ طَائِعٍ وَعَاصٍ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. عَدَدَ أَسْرَارِ سُورَةِ الإِخْلَاصِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَاطْلِقْنَا مِنْ سِجْنِ الأَقْفَاصِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَلَاةً تَمْلَأُ بِهَا قُلُوبَنَا مِنَ اليَقِينِ وَالْإِخْلَاصِ

حَرْفُ الضَّادِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي مَا وَقَعَ ظِلُّهُ عَلَى الأَرْضِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. السَّاقِي لِلنَّاسِ مِنَ الْحَوْضِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَلَاةً نَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى أَدَاءِ السُّنَّةِ وَالفَرْضِ

حَرْفُ الطَّاءِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. النَّاهِي عَنِ التَّبْذِيرِ وَالتَّفْرِيطِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَنَجِّنَا مِنْ هَوْلِ يَوْمٍ مُحِيطٍ

حَرْفُ الظَّاءِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. المُنَجِّي مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَاحْفَظْنَا مِنَ الْمَكَارِهِ يَا حَفِيظُ

حَرْفُ الْعَيْنِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الشَّفِيعِ الْمُشَفَّعِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي مَنْ أَمَّهُ جَمِيعَ الخَيْرَاتِ يَجْمَعُ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. عَدَدَ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا دَعَا دَاعٍ وَتَضَرَّعَ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَلَاةً وَسَلَاماً دَائِمَيْنِ إِلَى يَوْمٍ فِيهِ لِلْمُذْنِبِينَ يَشْفَعُ

حَرْفُ الْغَيْنِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. المُخَاطَبِ بِقَوْلِكَ : ﴿ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا البَلَاغُ ﴾

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. عَدَدَ كُلِّ صَامِتٍ وَلَاغٍ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. القَائِلِ: « عَلَيْكُمْ بِالقَرْعِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ »

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَاكْفِنَا بِهَا شَرَّ كُلِّ بَاغٍ

حَرْفُ الفَاءِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. سَيِّدِ الأَشْرَافِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي بِهِ هُدِينَا مِنَ الخِلافِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَآمِنَّا مِمَّا نَخَافُ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَلاَةً تُدْرِكُنَا بِهَا بِأَسْعَفِ الأَلْطَافِ

حَرْفُ القَافِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَاحِبِ البُرَاقِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَفْوَةِ الكَرِيمِ الخَلَّاقِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. أَكْمَلِ خَلْقِكَ عَلَى الإِطْلَاقِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي بَيَّنَ أَحْكَامَ الطَّلَاقِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا هَامَ إِلَى جَمَالِهِ مُشْتَاقٌ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَوَسِّعْ لَنَا بِهَا الأَرْزَاقَ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَلَاةً وَسَلَاماً دَائِمَيْنِ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ

حَرْفُ الْكَافِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي أَوْصَى بِاتِّخَاذِ السِّوَاكِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَوَفِّقْنَا لِمَا فِيهِ رِضَاكَ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَاغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَنَجِّنَا بِهَا مِنَ الْهَلَاكِ

حَرْفُ اللَّامِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَاحِبِ الْوَجْهِ الْجَمِيلِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. السَّاقِي مَنْ أَحَبَّهُ مِنْ سَلْسَبِيلٍ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الْقَائِلِ: « زَيِّنُوا الْعِيدَيْنِ بِالتَّهْلِيلِ »

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ :

﴿ ... قُلْ مَتَـٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ ... ﴾

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَاسْتُرْنَا بِسَتْرِكَ الجَمِيلِ

حَرْفُ المِيمِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. خَيْرِ الأَنَامِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي كَانَ يُصَلِّي وَالنَّاسُ نِيَامٌ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي تَمَّ بِهِ عِقْدُ نِظَامِ النَّبِيِّينَ فَهُوَ لَهُمْ مِسْكُ الخِتَامِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. مَا عَاشِقٌ إِلَى حَبِيبِهِ هَامَ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَهَبْ لَنَا حَقِيقَةَ الإِيمَانِ وَالإِسْلَامِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَارْزُقْنَا بِبَرَكَتِهِ حُسْنَ الخِتَامِ . " ثلاثاً "

حَرْفُ النُّونِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. المَبْعُوثِ بِالدَّلَائِلِ وَالبُرْهَانِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. المَبْعُوثِ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. القَائِلِ: « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ فِي رَمَضَانَ »

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. المُنْزَلِ عَلَيْهِ : ﴿هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ﴾

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَقِنَا شَرَّ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. وَاغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانَ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَلَاةً نَرْتَقِي بِهَا إِلَى مُنْتَهَى الْفِرْدَوْسِ فِي أَعْلَى الجِنَانِ

حَرْفُ الهَاءِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي إِذَا نَامَ لَا يَغْفَلُ قَلْبُهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ وَاصْطَفَاهُ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا تَمَنَّاهُ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. القَائِلِ : « القَهْقَهَةُ مِنَ الشَّيطَانِ ، وَالتَّبَسُّمُ مِنَ اللَّهِ »

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. على قَدْرِ مَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. وَتوَفَّنَا عَلَى قَوْلِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ " ثلاثاً "

حَرْفُ الوَاوِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ بِالحَقِّ وَلَا يَنْطِقُ بِالهَوَى

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي عَلَّمَهُ شَدِيدُ القُوَى

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. وَسَلِّمْنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الأَسْوَا

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. وَأَلْبِسْنَا مِنْكَ لِبَاسَ التَّقْوَى

حَرْفُ اللَّامِ أَلِفٍ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. المُنْزَلِ عَلَيْهِ:

﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي نُصِبَ لَهُ المِعْرَاجُ لَيْلاً

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. صَلَاةً تَمْلأُ الخَلَا وَالمَلأ

حَرْفُ اليَاءِ

اللَّهُمَّ : صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. سَيِّدِ كُلِّ نَبِيٍّ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. عَدَدَ مُضَرَ وَقُصَيٍّ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. عَدَدَ كُلِّ مَيِّتٍ وَحَيٍّ

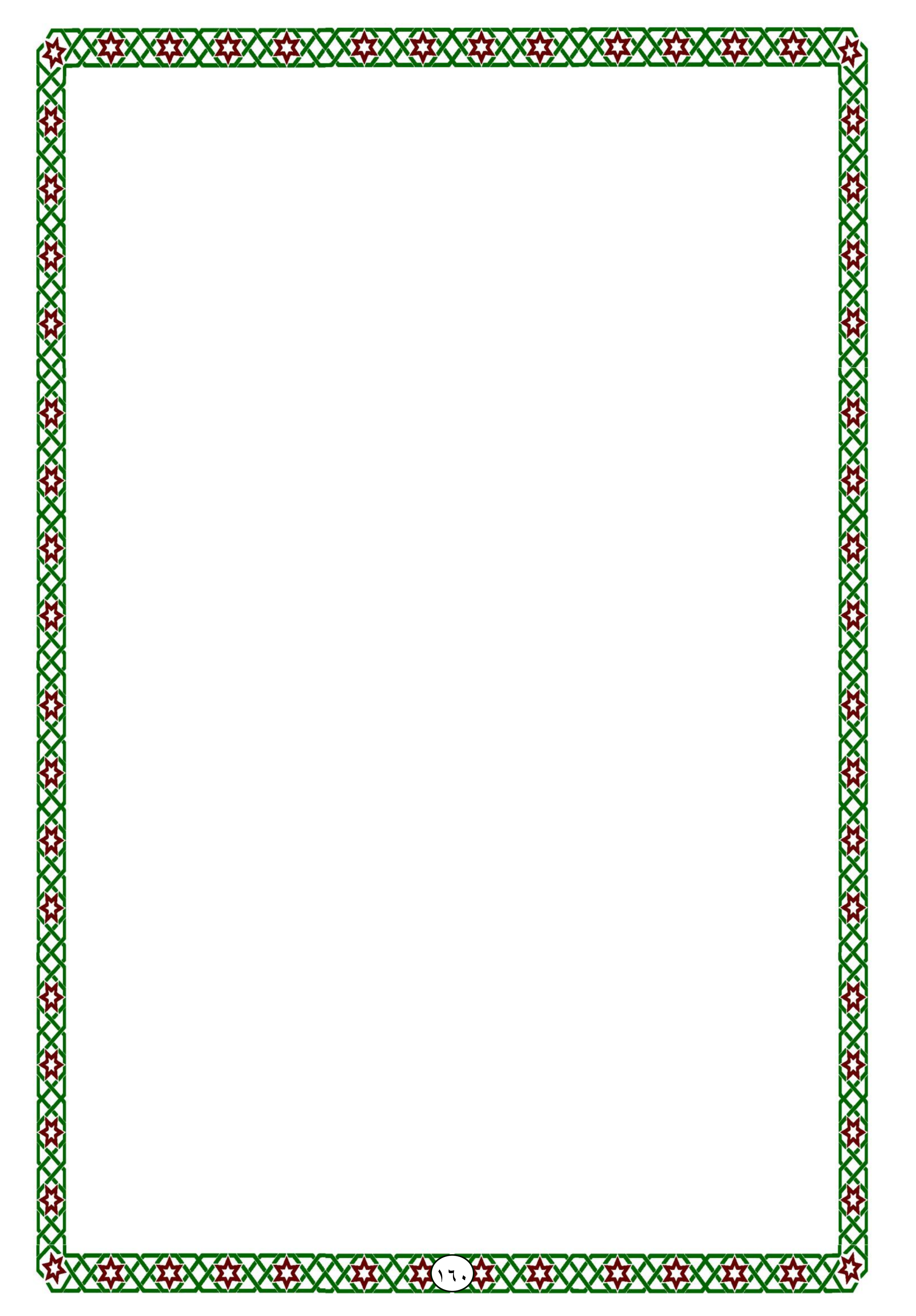
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ شَيْءٌ

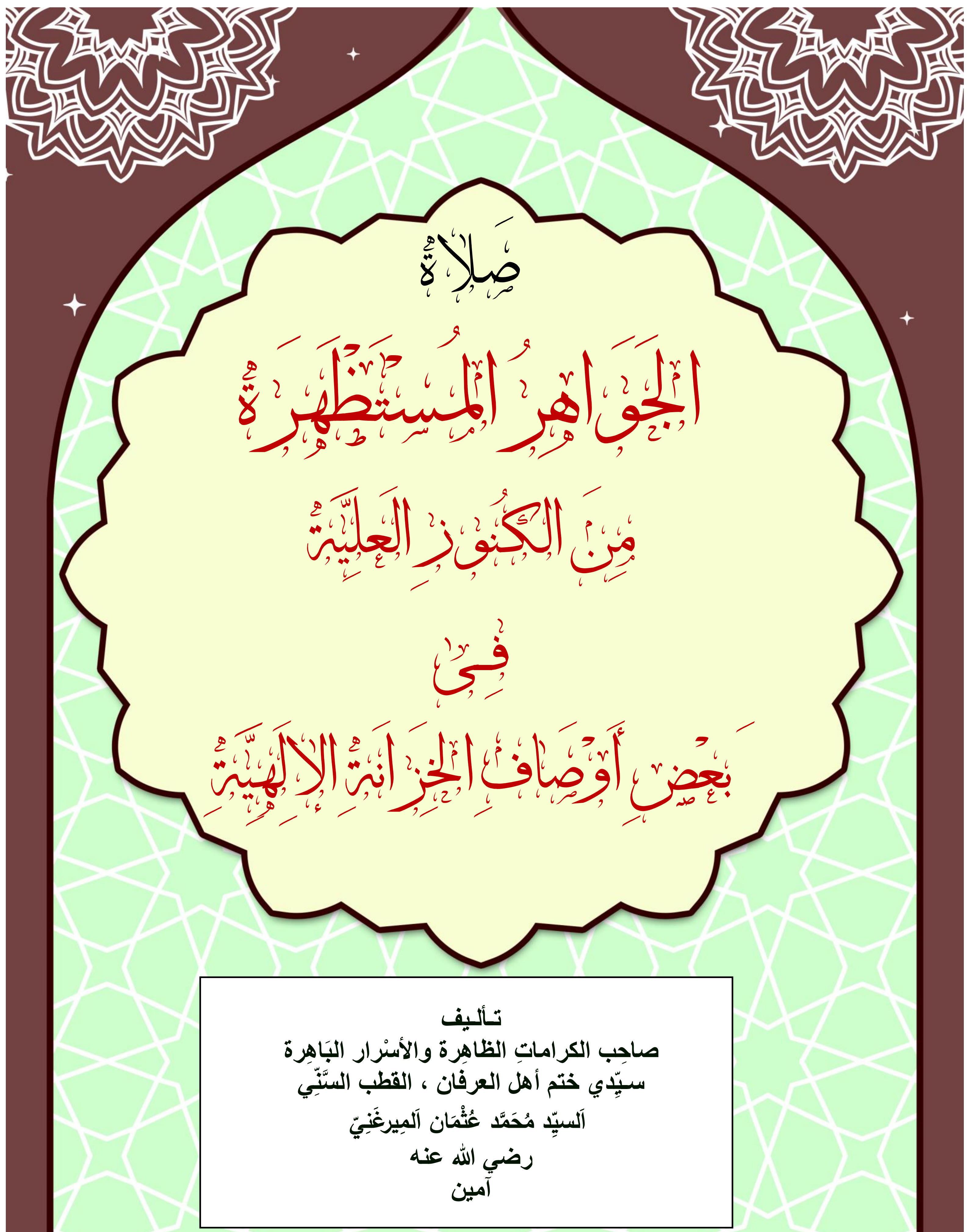
* * *

اللَّهُمَّ : إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَاهِ النَّبِيِّ الكَرِيمِ ، وَالرَّسُولِ العَظِيمِ ، وَالحَبِيبِ الفَخِيمِ ، نَسْأَلُكَ الهِدَايَةَ إِلَى سَبِيلِكَ وَطَرِيقِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الَّذِينَ بِبَرَكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَالتَّسْلِيمِ .. نَالُواْ المَقَامَ الرَّفِيعَ الكَرِيمَ ، وَنُقْسِمُ **اللَّهُمَّ** بِهِ عَلَيْكَ .. وَنَقِفُ بِجَاهِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ ، نَطْلُبُ بِذَلِكَ الإِسْتِقَامَةَ عَلَى قَدَمِهِ ، وَالفَوْزَ بِسِرِّهِ ، وَالمَوْتَ بِحَرَمِهِ ، لَبَّيْكَ يَا صَاحِبَ هَذِهِ البُقْعَةِ الَّتِي فَاقَتِ الجِنَانَ ، يَا وَاهِبَ هَذِهِ الأَنْوَارِ الَّتِي لَمْ تَفُتْ مِنَ الزُّوَّارِ إِنْسَانِ ، يَا عَظِيمَ مَمْلَكَةِ الرَّحْمَنِ ، يَا رَئِيسَ دِيوَانِ الحَنَّانِ ، الْمُتَصَرِّفَ فِي جَلِيلِ مَدَدِ المَنَّانِ ، هَا نَحْنُ وَقَفْنَا بِبَابِكَ .. نُصَلِّي وَنُسَلِّمُ عَلَى عَظِيمِ جَنَابِكَ .. طَالِبِينَ بَعْدَ تَذَلُّلِنَا بِرِحَابِكَ .. سِرّاً عَنْهُ تَكِلُّ العُقُولُ ، وَفَيْضاً دُونَهُ تَتَحَيَّرُ الفُحُولُ .. حَتَّى يَصِلَ سِرُّ القَلْبِ بِسِرِّ صَدْرِكَ ، وَيَتَحَلَّى لُبُّ الفُؤَادِ بِجَمِيلِ جَلَالِ فَخْرِكَ

اللَّهُمَّ : بِحَقِّهِ عَلَيْكَ ، وَبِسِرِّهِ لَدَيْكَ ، صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ زَارَهُ فَقُبِلَ ، وَقَصَدَهُ فَجُعِلَ مِمَّن وَصَلَ ، وَلَاذَ بِهِ فَفَازَ بِدُخُولِ حَضْرَتِهِ ، وَتَمَسَّكَ بِحُبِّهِ فَحَظِيَ بِجَمِيلِ نَظْرَتِهِ

اللَّهُمَّ : إِنَّا نَسْأَلُكَ الاِسْتِمْسَاكَ بِسُنَّتِهِ ، وَالمَوْتَ عَلَى مِلَّتِهِ ، وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِهِ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ .. شَرْبَةً هَنِيئَةً مَرِيئَةً لَا نَظْمَأُ بَعْدَهَا ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَكَفَى ، ﴿ ...**وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَىٰٓ** ... ﴾ ، ﴿ ...**وَسَلَامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ** ﴾




صَلاةٌ
الجَوَاهِرُ المُسْتَظْهَرَةُ
مِنَ الكُنُوزِ العَلِيَّةِ
فِي
بَعْضِ أَوْصَافِ الخِزَانَةِ الإِلَهِيَّةِ
تـألـيف
صاحِب الكرامات الظاهِرة والأسْرار البَاهِرة
سيِّدي ختم أهل العرفان ، القطب السَّنّي
اَلسيِّد مُحَمَّد عُثْمَان اَلمِيرغَنِيّ
رضي الله عنه
آمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ الإِعَانَةُ بَدْءاً وَخَتْماً ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذَاتاً وَوَصْفاً وَاسْماً[(١)]

الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِين ، والصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

الْحَمْدُ لِمَنْ كَانَ كَنْزاً مَخْفِيّاً .. فَظَهَرَ لِأَجْلِ مَنْ كَانَ لَنَا نَبِيّاً ، وَالشُّكْرُ لِمَنْ قَبَضَ قَبْضَةً مِنْ نُورِهِ .. فَكَانَتْ هِيَ السَّيِّدُ الْمَشْكُورُ ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذلِكَ النُّورِ اهْتَدَى .. وَلَا ضَلَّ وَارْتَدَى ، فَتِلْكَ الْقَبْضَةُ الَّتِي مِنَ الذَّاتِ .. تَبَدَّتْ عَنْهَا جَمِيعُ الْمُكَوَّنَاتِ ، وَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَشَارَ لِهَذِهِ مِنَ السَّادَاتِ .. بِقَوْلِهِ :

اللهُ أَبْرَزَ نُورَكُمْ مِنْ نُورِهِ * فَجَمِيعُ أَنْوَارِ الْعُلَى مِنْهُ تُدَرُّ

فَالْأَصْلُ ظُهُورُ الوَحْدَةِ فِي الْكَثْرَةِ .. لِأَجْلِ الحَضْرَةِ المُطَهَّرَةِ ، صَلَّى عَلَيْهَا رَبُّ المَظَاهِرِ ، وَمَنْ هُوَ البَاطِنُ الظَّاهِرُ ، وَعَلَى السَّادَاتِ وَالأَصْحَابِ الأُوَلِ ، وَمَنْ تَرَقَّ إِلَى مَرَاقِي الكَمَالِ ، بِعَدَدِ أَنْفَاسِ المُسْتَغْرِقِينَ فِي شُهُودِ الجَلَالِ وَالجَمَالِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الكَبِيرُ المُتَعَالِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُهُ المُنَجِّي مِنَ الضَّلَالِ .

---

(١) وفي رواية : بسم الله الرحمن الرحيم به الإعانة بدءاً وختماً ، وصلى الله على سيدنا محمد ذاتاً ووصفاً واسماً ، اللهم إني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ، وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ، الذي عنت له الوجوه وخشعت له الأصوات ، ووجلت القلوب من خشيته ، أن تصلي على محمد وعلى آل محمد ، اللهم إني أسألك بعزتك وقدرتك وجلالك ، وبحق هذا الاسم الأعظم ، وبحق محمد رسولك صلى الله عليه وسلم ، بسم الله الرحمن الرحيم (ثلاثاً) ، الله الله لا إله إلا هو الأحد الصمد (ثلاثاً) ، الله الله لا إله إلا هو بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام (ثلاثاً) ، اللهم إني أسألك بحق أسمائك المطهرات ، المعروفات المكرمات ، الميمونات المقدسات ، التي هي نور فوق نور ، ونور تحت نور ، ونور على نور ، ونور السموات والأرض ، ونور العرش العظيم ، وأسألك بنور وجهك الكريم ، اللهم بشدة سلطانك المبين وجبروتك المتين ، لك الحمد لا إله إلا أنت الجبار القهار ، بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام ، يا الله يا الله يا رب (ثلاثاً) ، وأسألك بألف آلائك ، وبباء بهائك ، وبتاء توحيدك ، وبثاء ثوابك ، وبجيم جمالك ، وبحاء حلمك ، وبخاء خلودك ، وبدال دوامك ، وبذال ذكرك ، وبراء ربوبيتك ، وبزاي أزليتك ، وبسين سنائك ، وبشين شكرك ، وبصاد صمدانيتك ، وبضاد ضيائك ، وبطاء طولك ، وبظاء ظهورك ، وبعين علمك ، وبغين غنائك ، وبفاء فردانيتك ، وبقاف قدرتك ، وبكاف كفايتك ، وبلام لطفك ، وبميم ملكك ، وبنون نورك ، وبواو ولايتك ، وبهاء هدايتك ، وبلام ألف لا إله إلا أنت ، وبياء يمينك يا الله يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام) . تم بحمد الله وعونه وكرمه وجوده. اهـ

أمَّا بَعْدُ - فَيَقُولُ : المَحْمُوُّ فِي حَضْرَةِ الغَنِيّ ، **مُحَمَّد** عُثْمَانُ ابْنُ السَّيِّدِ **مُحَمَّدٍ** أَبِي بَكْرٍ ، ابْنِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللهِ مِيرْغَنِيّ ، تِلْمِيذِ ذِي المَقَامِ النَّفِيسِ .. سَيِّدِي السَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ: هَذَا نَزْرٌ مِمَّا أَفَاضَهُ الكَرِيمُ .. فِي بَعْضِ أَوْصَافِ الرَّسُولِ العَظِيمِ ، وَهِيَ صَلَاةٌ لَمْ أُسْبَقْ بِهَا .. وَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الكُنُوزِ البَهِيَّةِ ، أَخْرَجْتُهَا تُورِثُ بِحَوْلِ اللهِ الشَّغَفَ بِصَاحِبِهَا ، وَقُلْتُ فِي وَصْفِهَا بَيْتَيْنِ :

هَذِي الصَّلاةُ حَوَتْ مَعَارِفَ لَمْ تُنَلْ * إِلا لَدَى أَهْلِ الكَمَالِ الوَاصِلِينْ

أَبْدَيْتُهَا فِي وَقْتِ بَدْءِ الحَالِ بِي * عُمْرِي بِعِشْرِينَ تَعَلَّى مِنْ سِنِينْ

وَسَمَّيْتُهَا بَعْدَ إِلهَامِ العَلِيمِ ، العَظِيمِ ، الحَلِيمِ : بـ **[الجَوَاهِرِ المُسْتَظْهَرَةِ للذَّاتِ العُثْمَانِيَّةِ المِيرْغَنِيَّة]** ، كَانَ لَهَا رَبُّ المَجَالِي السَّنِيَّةِ آمِينَ

هَذِهِ الصَّلَاةُ الْأُولَى - تَنْبِيهٌ

الثُّلُثُ الأَوَّلُ

اللَّهُمَّ ؛ بِأَلِفِ الابْتِدَاءِ ، وَيَاءِ الانْتِهَاءِ ، وَبِالصِّفَاتِ العُلَى ، وَبِالذَّاتِ يَا أَعْلَى ، صَلِّ عَلَى سُلْطَانِ المَمْلَكَةِ ، وَإِمَامِ الحَضْرَةِ المُقَدَّسَةِ ، المُفِيضِ عَلَى المَلَأِ الأَعْلَى مِنْ وَرَاءِ حُجُبِكَ الجَلَا ، مَنْ قَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ الجَبَرُوتِ ، وَظَهَرَتْ عَنْهُ عَوَالِمُ المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ ، المُطَمْطَمِ بِالْأَنْوَارِ العَلِيَّة ، وَالكَنْزِ الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ عَلَى الحَقِيقَةِ إِلَّا مَالِكُ البَرِيَّة ، تَرْجُمَانِ الرَّحْمَنِ لِعِبَادِهِ بِالإِحْسَانِ فِي حَضْرَةِ الْامْتِنَانِ .. بِلِسَانِ اللُّطْفِ وَالحَنَانِ ، بِقَوْلِهِ : « لَوْ لَمْ تُذْنِبُواْ وَتَسْتَغْفِرُواْ .. لَأَتَى اللهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ وَيَسْتَغْفِرُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ » .. أَوْ كَمَا قَالَ - المُكَمِّلُ لِعِبَادِ اللهِ بِالنَّفَحَاتِ الفَرْدِيَّةِ ، وَالْمُؤَيِّدُ لَهُمْ بِالظُّهُورَاتِ الأُنْسِيَّةِ .. وَالْعَرْشِ كَمَا يَلِيقُ بِهِمَا ، مَنْ ظَهَرَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِهِ مِنَ العَمَى

، ذِرْوَةُ الدَّوَاوِينِ الإِلْهِيَّةِ ، تَرْجُمَانُ الحَضَرَاتِ الصَّمَدَانِيَّةِ ، رُوحُ المَعَارِفِ العِلْمِيَّةِ ، وَمَادَّةُ الحَقَائِقِ النُّورَانِيَّةِ ، المُتجَلِّي فِي سَمَاءِ الرُّبُوبِيَّةِ ، وَلَمْ يَفْهَمْ ذَلِكَ سِوَى أَهْلِ المُتَّكَآتِ البَسْطِيَّةِ ، قَلْبُ القُلُوبِ الوَاسِعَةِ لِلبِرِّ ، وَالقُرْآنِ الَّذِي حَوَى سِرَّ المُقَدَّمِ وَالمُؤَخَّرِ ، فَمَا كَانَ فِي الإِمْكَانِ بِحَسَبِ مَا قَضَاهُ الدَّيَّانُ .. أَبْدَعُ مِنْهُ عِنْدَ مَوْلَاهُ ، وَلا عِنْدَ مَنْ تَجَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ ، فَهُوَ البَاطِنُ الَّذِي مِنْهُ يُرَى اللَّهُ ، وَهُوَ الظَّاهِرُ الَّذِي بِهِ تَجَلَّى اللَّهُ ، اللَّهُمَّ بِالسَّاجِدِ عِنْدَ العَرْشِ .. وَمَنْ هُوَ سِرُّ العَرْشِ ، أَدْخِلْنَا فَوْقَ الفَرْشِ ، وَاحْمِلْنَا إِلَى الدِّيوَانِ الأَعْلَى مَعَ الدِّيوَانِ الأَجْلَى .. عَلَى بَاطِنِ مَنْبَعِ سِرِّ « إِنِّي أَبِيتُ عِنْدَ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي » ،

﴿ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى النُّورِ المُسْتَضَاءِ بِهِ فِي الدَّارَيْنِ ، وَالسِّرِّ المُسْتَكْمَلِ بِهِ فِي العَالَمِينَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ السَّالِكِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى المَدَدِ الَّذِي بِهِ يُكَمَّلُ ، وَالفَيْضِ الَّذِي بِهِ يُعْرَفُ الأَجَلُّ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ العَمَلِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الصِّرَاطِ المُسْلِكِ فِيهِ الكَامِلِينَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَظْهَرِ التَجَلِّيَّاتِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَرْبَابِ العِنَايَاتِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الرَّحْمَةِ المَرْحُومِ بِهَا جَمِيعُ الْمَخْلُوقَاتِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْقَادَاتِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ المُصْطَفَوِيَّةِ ، والحَضْرَةِ النَّبَوِيَّةِ ، وَالحَظِيرَةِ المُحَمَّدِيَّةِ ، والرُّوحِ الأَحْمَدِيَّةِ ، وَالأَخْلَاقِ الرَّبَّانِيَّةِ ، مَنْ لَهُ الكَمَالُ غَدَا رِدَاءً ، وَإِلَيْهِ الجَمَالُ انْتَهَى انتِهَاءً ، وَبِهِ الجَلَالُ أَضْحَى ظَاهِراً ، وَمِنْهُ سِرُّ الأَنْبِيَاءِ تَظَاهَرَا ، بَاطِنُ الرَّحْمَةِ وَظَاهِرُهَا ، وَسِرُّ الرَّحْمَانِيَّةِ وَمَحْبُوبُهَا ، مُنِيرُ المُلْكِ بِنُورِ ظُهُورِهِ ، وَمُنِيرُ المَلَكُوتِ

بِسِرِّ بُطُونِهِ ، الظَّاهِرُ فِي الجَبَرُوتِ بِحَقِيقَتِهِ ، وَمُمِدُّ البَهَمُوتِ عَلَى حَمْلِ مَا عَلَى ظَهْرِهِ ، فَجَمِيعُ الْأَكْوَانِ مِنْهُ مُسْتَنِيرَةٌ ، وَجَمِيعُ المُخَلُوقَاتِ مِنْهُ مُسْتَعِيرَةٌ ، فَأَعْظِمْ بِكَنْزِ الكُنُوزِ ، وَسِرِّ الرُّمُوزِ ، وَسُلْطَانِ الظُّهُورِ وَالْبُطُونِ ، مَنْ تَجَلَّى بِهِ عَلَى المُكْرَمِينَ ، وَلَهُ ثَنَاءُ العَزِيزِ الرَّحِيمِ ، فِي النُّورِ الكَرِيمِ بِقَوْلِهِ القَدِيمِ : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ ، فَصَلِّ عَلَيْهِ بِقَدْرِ مَحَبَّتِكَ .. وَسَلِّمْ عَلَيْهِ بِقَدْرِ مَحَبَّتِهِ لَكَ ، مَا أَمَدَّ نُورُهُ " الذَّاتَ العُثْمَانِيَةَ المِيرْغَنِيَّةَ " فِي كُلِّ صُبْحَةٍ وَعَشِيَّةٍ .. بَلْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ بِشُهُودِكَ مَعَهُ وَمَنْ قَارَبَهُ

اللَّهُمَّ ؛ أَشْهِدْنِي جَمَالَهُ ، وَامْحَقْنِي فِي جَلَالِكَ وَجَلَالِهِ ، وَآمِنِّي مِنْ سَلْبِ أَيِّ مَقَامٍ أَنِلْتُهُ ، وَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُهُ وَمَا أَخَرْتُهُ ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ أُولِي الصِّـرَاطِ المُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ السَّائِرِينَ عَلَى القِسْطَاسِ الفَخِيمِ .

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَـٰكَ شَـٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴾

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي آمَنْتُ بِهِ مِنْ كَوْنِهِ رَسُولاً شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً ، **فَصَلِّ** عَلَيْهِ بِعَدَدِ ذَرَّاتِ الوُجُودِ .. وَعَدَدِ كُلِّ وَالِدٍ وَمَوْلُودٍ ، مَا اسْتَنَارَ بِوُجُودِهِ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ ، وَاسْتَلَذَّ بِشُهُودِهِ العَارِفُونَ أَهْلُ الآيَاتِ البَيِّنَاتِ

اللَّهُمَّ ؛ أَلْحِقْنَا بِأَهْلِ الحُبِّ ، وَاكْشِفْ عَنَّا الحُجُبَ ، وَلَا تَسْلُبْنَا بَعْدَ العَطَا .. حَتَّى لَوْ كُشِفَ عَنَّا الغِطَا مَا ازْدَدْنَا يَقِيناً .. وَزِدْنَا **اللَّهُمَّ** تَسْلِيماً وَإِيمَاناً ، آمِينَ

يَا فَرْدُ ، يَا عَظِيمُ ، يَا مُجِيبُ .

* * *

انْتَهَى الثُّلُثُ الأَوَّلُ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى اليَعْسُوبِ فِي الحَضَـرَاتِ الرَّبَانِيَّةِ ، وَالمَحْبُوبِ عِنْدَ خِيَارِ البَرِيَّةِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ المَعَارِفِ البَهِيَّةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُخْتَصِّ فِي الْمَجَالِي ذَاتِ الْحُسْنِ .. الْمُذْهِبِ حُسْنُهُ عَلَى كُلِّ مَنْ رَآهُ الغَيْنَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَخِيَارِ الْإِنْسِ وَالجِنِّ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ .. أُسْرِيَ بِهِ إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ .. وَرَآكَ يَا عَظِيمُ بِالعَيْنِ .. وَذَاكَ حَيْثُ لَا أَيْنَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ المَرْفُوعِ عَنْهُمُ الرَّيْنُ.

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ .. مَا صُبَّ فِي صَدْرِهِ شَيْءٌ إِلَّا صَبَّهُ فِي صَدْرِ أَبِي بَكْرٍ ، بِعَدَدِ أَنْفَاسِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَاسْتِمْدَادِ عُثْمَانَ ذِي الفَخْرِ ، وَحُرُوفِ عِلْمِ عَلِيٍّ الأَكْبَرِ ، وَعَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِهِ وَآلِهِ يَا بَرُّ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَابِ حَضَـرَاتِكَ ، وَمَقْصُودِ نَظَرَاتِكَ ، مَا أَغْمَرَ جُودُكَ مُحِبِّيهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُرِيدِيهِ.

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ لَهُ كَمَّلْتَ ، وَلِأَجْلِهِ أَكْرَمْتَ ، وَلِمَنْ تَبِعَهُ عَظَّمْتَ .. كَمَا بِذَلِكَ أَخْبَرْتَ ، اليَعْسُوبِ فِي الحَضَـرَاتِ ، المَقْبُولِ لَدَيْكَ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ ، المَحْبُوبِ الْأَعْظَمِ ، وَالخَلِيلِ الْأَقْدَمِ ، وَالنَّبِيِّ الْأَفْخَمِ ، والكَلِيمِ الأَكْلَمِ مِنْ قَبْلِ مُوسَى وَآدَمَ ، صَفِيِّكَ عَلَى التَّحْقِيقِ ، وَمَحْبُوبِكَ مِنْ كُلِّ فَرِيقٍ ، مَنْ شَقَقْتَ لَهُ مِنِ اسْمِكَ لِتُجِلَّهُ ، فَمُحَمَّدٌ مِنْ مَحْمُودٍ .. فَيَا لَهُ مِنْ سَيِّدٍ مَقْرُونٍ اسْمُهُ بِاسْمِكَ .. وَجَعَلْتَهُ أَفْضَلَ خَلْقِكَ ، السَّيِّدِ ذِى الأَنْفَاسِ الدَّائِمَةِ فِي ذِكْرِكَ يَا قُدُّوسُ ، المُشَاهِدِ لَكَ فِي سَائِرِ الأَوْقَاتِ ، وَالقَائِمِ لَكَ فِي جَمِيعِ السَّاعَاتِ ، مَنْ لِأَجْلِهِ بَرَزْتَ وَلِجَمَالِهِ ظَهَرْتَ ، **فَصَلِّ اللَّهُمَّ** عَلَيْهِ .. وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ عَلَى مِنْوَالِهِ ، بِقَدْرِ كَمَالِكَ وَكَمَالِهِ

، وَاجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ وَجِوَارِهِ ، وَتَمِّمِ العُمْرَ بِأَحْسَنِ الخَاتِمَهِ ، وَالحَمْدُ لَكَ وَالشُّكْرُ بِاللهِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الرَّاقِي أَعْلَى مَرَاقِي التَّوْحِيدِ ، وَالقَائِمِ فِي أَجْلَى مَقَامِ التَّجْرِيدِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ التَّجْرِيدِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ حَصَلَ عَلَى مَقَامَاتِ العُبُودِيَّةِ .. وَمِنْهُ أُفِيضَتْ عَلَى خِيَارِ البَرِيَّةِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ البَصَائِرِ الجَلِيَّةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الرَّسُولِ الأَمِينِ .. الَّذِي قَالَ فِي حَقِهِ المَلِكُ المُبِينُ : ﴿ **وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ** ﴾ ، عَدَدَ مَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ مِنَ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ ، بِرَحْمَتِكَ .. يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .. يَارَبَّ الْعَالَمِينَ ، آمِينَ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى المُشَاهِدِ لَكَ ، وَالقَدِيمِ مِنْكَ ، وَالْآخِذِ عَنْكَ ، مَنْ لَهُ غَايَةُ الجَمَالِ .. وَنِهَايَةُ الكَمَالِ ، وَالمُتَجَلِّي بِالجَلَالِ ، وَأَلْحِقْنِي اللَّهُمَّ بِهِ وَالْآلِ .. وَمَنْ سَارَ عَلَى المِنْوَالِ ، آمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ .. صَلَّى وَرَاءَهُ جَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ ، وَمَنْ مِنْكَ كَانَ .. وَآدَمُ بَيْنَ المَاءِ وَالطِّينِ هُوَ نَبِيّاً .. وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَتْقِيَاءِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ كَانَ مِنْهُ .. أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالبَصَرِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الظَّفَرِ.

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ أَخَذَ عُلُوماً مِنَ الحَقِّ .. فَمَا أُمِرَ بِكَتْمِهِ كَتَمَهُ .. وَمَا أُمِرَ بِإِفْشَائِهِ أَفْشَاهِ بَيْنَ الخَلْقِ « وَمَنْ عَلِمَ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ بِالضَّرْبَةِ الَّتِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ » ، وَفِي رِوَايَةٍ : « أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِينَ » .. فَمَنْ بَقِيَ عَلَيْهِ ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ .. وَأَصْحَابِهِ أَهْلِ الحِرْزِ المَرْضِيِّينَ ، وَجَمِيعِ الْمُحِبِّينَ وَالتَّابِعِينَ ، آمِينَ .

اللَّهُمَّ : صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَكْمَلِ عِبَادِكَ ، وَأَفْضَلِ مَخْلُوقَاتِكَ ، وَأَجْمَلِ النَّاسِ عَلَى الإِطْلَاقِ ، وَأَكْمَلِهِمْ بِالاِتِّفَاقِ ، المَحْبُوبِ عِنْدَ الأَحَدِ الأَوَّلِ ، وَالمَعْشُوقِ عِنْدَ الوَاحِدِ الأَجَلِّ ، أَلِفِ المَدِّ وَالمَدَدِ ، وَحَاءِ الحَيَاةِ مَدَى الأَبَدِ ، مِيمِ المَجْدِ وَالمَجِيدِ ، وَدَالِ الدَّوْلَةِ الَّتِي لَا تَبِيدُ ، البَحْرُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سَاحِلٌ ، وَالبَرُّ الَّذِي عُلَاهُ البَرُّ الكَامِلُ ، اليَعْسُوبُ لَدَى كُلِّ مَحْبُوبِ ، وَالمَطْلُوبُ عِنْدَ كُلِّ مَهْرُوبِ ، الذَّخِيرَةُ الوَافِرَةُ ، وَالخِزَانَةُ الكَامِلَةُ ، المُشَاهِدُ لله فِي كُلِّ حِينٍ ، وَالمُشَاهَدُ فِي أَعْلَى مَقَامَاتِ اليَقِينِ ، الظَّاهِرُ بالجلالَاتِ ، وَالبَاطِنُ بالجمالَاتِ ، وَالجَائِزُ بِالكَمَالاتِ ، المَادِحُ لَهُ فِي كِتَابِكَ بِقَوْلِكَ لَهُ : ﴿ **أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ** ﴾ ، فَكَانَ لَا يَغْضَبُ إِلا لَكَ .. وَلَا يَرَى لِنَفْسِهِ حقاً إِلَّا إِذَا كَانَ مَنُوطاً بِكَ ، فَهُوَ الجَامِعُ بَيْنَ الشَّرِيعَةِ وَالحَقِيقَةِ ، وَهُوَ المَمْدُوحُ عِنْدَ الله .. والخَلِيقَةِ ، القَائِلُ لَهُ فِي فُرْقَانِكَ : ﴿ **وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ، ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ** ﴾ ، فَصَارَ لَا يَرَى إِلا بِكَ .. وَلَا يُفَكِّرُ إِلا فِي حَضْرَتِكَ ، فَهُوَ المَخْصُوصُ بالكَمَالَاتِ ، وَالمُؤَيَّدُ بِالعِنَايَاتِ ، والمُنْتَصِرُ فِي جَمِيعِ الحَضَرَاتِ ، النَّاصِرُ لَهُ بِقُرْآنِكَ .. وَالمُبَشِّرُ لَهُ بِقَوْلِكَ: ﴿ **وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ** ﴾ ، فَلَا تُذْكَرُ إِلَّا وَيُذْكَرُ مَعَكَ ، بَلْ قَرَنْتَ اسْمَهُ بِاسْمِكَ ، فَصَارَ لَا يَسْمَعُ وَلَا يَبْطِشُ إِلا بِكَ ، فَهُوَ خَلِيلُكَ مِنْ قَبْلِ الخَلِيلِ ، وَلَهُ المُكَالَمَةُ مِنْ قَبْلِ مُوسَى الجَلِيلِ ، جَلَّيْتَ أَنْ تُقَدِّمَ أَحداً عَلَيْهِ ، وَحَاشَا أَنْ تُبَاسِطَ أَحداً مِثْلَهُ ، **فَصَلِّ اللَّهُمَّ** عَلَيْهِ .. وَاجْعَلْنِي مِنَ المَحْبُوبِينَ لَدَيْكَ وَلَدَيْهِ ، وَسَلِّمْ عَلَى الحَضْرَةِ الآلِيَّةِ .. وَالدَّائِرَةِ الأَصْحَابِيَّةِ ، وَاجْعَلِ الجَمِيعَ لَا يَنْقَطِعُ .. بَلْ دَائِماً مُتَتَابِعاً ، وَخُصَّنِي بِالشُّهُودِ فِي الدَّارَيْنِ ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، يَا كَرِيمُ ، يَا جَوَادُ ، يَا حَلِيمُ

* * *

انْتَهَى الثُّلُثُ الثَّانِي

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الوَاسِطِ لِلجَمِيعِ ، السَّيِّدِ ذِي الشَّأْنِ الرَّفِيعِ ، مَنْ جَمِيعُ الخُلَفَاءِ نُوَّابُهُ .. كَمَا يَعْلَمُ هَذَا أَرْبَابُهُ ، وَعَلَى آلِهِ الفَائِزِينَ بِالنَّسَبِ .. وَصَحْبِهِ المُتَحَقِّقِينَ بِالحَسَبِ ، وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الحُبِّ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُرَقِّينَا إِلَى ذِرْوَةِ الكَمَالِ ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَصْحَابِ وَالآلِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى خَزَائِنِ أَسْرَارِكَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَحْبَابِكَ ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا مَالِكُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى « مَدِينَةِ العِلْمِ .. وَمَنْ أُعْطِيَ جَوَامِعَ الكَلِمِ » .. وَمَنْ لَهُ نِهَايَةُ الحِكَمِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ يَا أَكْرَمُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نُورِ العَرْشِ ، وَسِرِّ الفَرْشِ ، وَسُلْطَانِ سَلَاطِينِ الإِنْسِ ، وَمُنَاجِيكَ فِي مَنَاجِينِ القُدْسِ ، فُرْقَانِ كُلِّ فُرْقَانِ ، وَالمَخْصُوصِ بِمَشَاهِدِ القُرْآنِ ، قَلْبِ ﴿ يس ﴾ وَ ﴿ الرَّحْمَنِ ﴾ ، رُوحِ دَوَائِرِ العِزِّ ، وَمَجْلَى حُلَاكَ ، وَمَحَلِّ الرَّمْزِ ، مَظْهَرِ الرَّحْمَةِ وَالبَسْطَةِ ، وَبَاطِنِ البَطْشِ وَالغَطِّ ، الظَّاهِرِ فِي الجَبَرُوتِ بِالقُوَّةِ ، وَفِي المَلَكُوتِ بِنِهَايَةِ الجَلْوَةِ ، وَفِي الْمُلْكِ بِنِهَايَةِ الرَّحْمَةِ ، وَنَاهِيكَ بِمَظْهَرِ تِلْكَ الرَّحْمَةِ .. وَكَفَانَا بِهِ رَحْمَةً ، ﴿ **وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ** ﴾ ، فَظَهَرَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ .. بَلْ عَلَى جَمِيعِ المَخْلُوقِينَ ، **اللَّهُمَّ** ارْحَمْنَا بِالرَّحْمَةِ الكَامِلَةِ ، وَارْفَعْنَا بِالرَّأْفَةِ الشَّامِلَةِ ، وَانْفَعْنَا بِشَفَاعَتِهِ يَا رَبَّ الأَجْسَادِ البَالِيَةِ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِهِ وَآلِهِ الرَّاقِيَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِكَ الأَحَدِ ، وَمَحْبُوبِكَ الفَرْدِ الَّذِي رَقَّيْتَهُ إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى .. وَخَصَّصْتَهُ بِشُهُودِكَ يَا مَوْلَانَا ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مُتَمَكِّناً مِنَ الشُّهُودِ مِثْلَهُ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَصِلُ إِلَى تِلْكَ المَنْزِلَةِ ، **فَصَلِّ اللَّهُمَّ** عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ وَآلِهِ .. وَمَنْ

سَارَ عَلَى مِنْوَالِهِ ، وَخُصَّ " **المِيرغَنِيَّ** " فِي الدَّارَيْنِ بِالكَمَالِ - يَا كَبِيرُ ، يَا مُعِينُ ، آمِينَ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ « يَبِيتُ عِنْدَ رَبِّهِ يُطْعِمُهُ وَيَسْقِيهِ » ، وَيُقَرِّبُهُ وَيُدْنِيهِ .. إِذْ هُوَ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ .. كَمَا عَلِمَ مُصْطَفِيهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَمُحِبِّيهِ ، وَأَصْحَابِهِ المُنْفِقِينَ جُهْدَهُمْ .. وَمَالَهُمْ فِي مَرَاضِيكَ وَمَرَاضِيهِ ، وَأَلْحِقْنَا بِهِمْ يَا رَبِّ يَا مُعْطِيهِ ، وَوَالِدِينَا وَمَشَايِخِنَا وَمَنْ هُوَ مِنْ مُرِيدِيهِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ يُغَانُ عَلَى قَلْبِهِ بِالنُّورِ .. فَيَسْتَغْفِرُ العَزِيزَ الْغَفُورَ مِنْ خَوْفِ الظُّهُورِ ، وَيَسْأَلُ العَافِيَةَ الكَامِلَةَ مِنَ الصَّبُورِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الخُمُولِ وَالظُّهُورِ يَا شَكُورُ

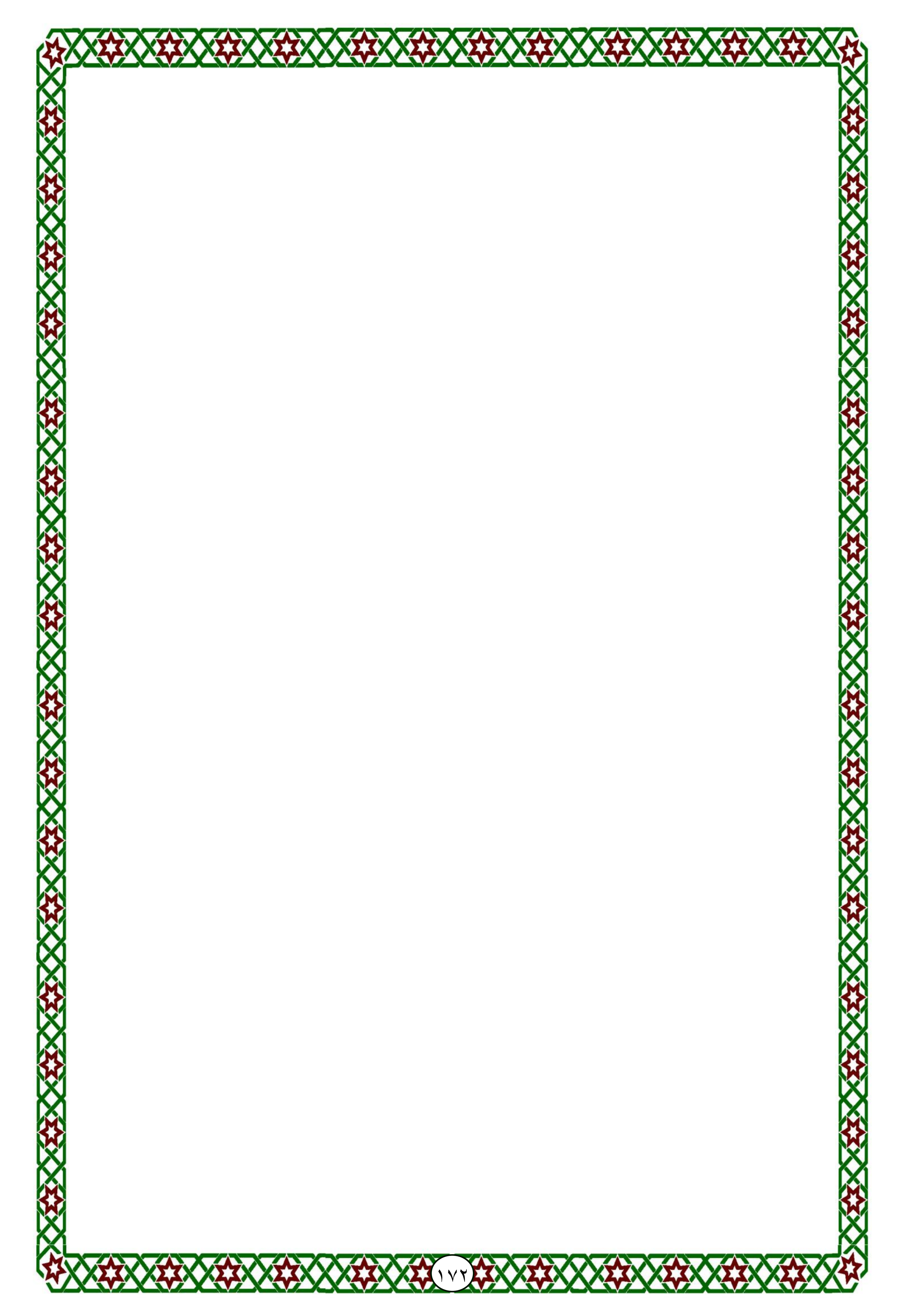
اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ .. عَبَدَ الحَقَّ حَتَّى تَفَطَّرَتْ قَدَمَاهُ .. فَقِيلَ لَهُ : أَوَ مَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ ، فَقَالَ : « أَفَلَا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً » ، فَازْدَادَ نُوراً عَلَى نُورِهِ وَنَالَ سُرُوراً ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُنِيبِينَ ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ آمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى المُتَخَلِّقِ بِأَخْلَاقِكَ ، وَالْآمِرِ بِالتَّخَلُّقِ بِهَا مِنْ شِدَّةِ حُبِّكَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ قُرْبِكَ ، بِعَدَدِ مَنْ قَامَ بِأَدَاءِ حَقِّكَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى السِّرِّ المُطَلْسَمِ ، وَالكَنْزِ المُبْهَمِ ، وَالرَّمْزِ الَّذِي لَا يُفْهَمُ ، المُصَفَّى مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَآدَمَ ، وَالْمُنْتَقَى مِنْ قَبْلِ مَا تَأَخَّرَ وَتَقَدَّمَ ، الفَيْضِ الرَّبَّانِيِّ وَالمَدَدِ الصَّمَدَانِي ، الإِحْسَانِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ آخِرٌ ، وَالإِمْتِنَانِ الَّذِي مَنَّ بِهِ الظَّاهِرُ ، مَنْ لَاحَتْ لَهُ البَوَارِقُ مِنْ حَضْرَةِ الجَامِعِ الفَارِقِ ، مُحِبِّكَ وَمَحْبُوبِكَ ، وَخَلِيلِكَ وَمَقْصُودِكَ ، المُبَشَّرِ لَهُ بِالْحِفْظِ مِنَ الْأَدْنَاسِ بِقَوْلِكَ: ﴿**وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ**

﴿ٱلنَّاسِۗ﴾ ، المُعْتَنَى بِهِ وَآدَمُ بَيْنَ المَاءِ وَالطِّينِ ، وَالمَحْبُوبِ مِنْ قَبْلِ خَلْقِ العَالَمِينَ ، الغَوْثِ الَّذِي يُفِيضُ المَدَدَ ، وَالفَرْدِ الَّذِي لَا يُسَاوِيهِ أَحَدٌ ، الهَيْكَلِ النُّورَانِي ، وَالوَاحِدِ الفَانِي فِي مَحَبَّةِ الغَنِيِّ ، مَنْ مِنْهُ غَايَةُ الجَمَالِ وَنِهَايَةُ الكَمَالِ ، **اللَّهُمَّ** بِجَاهِهِ لَدَيْكَ .. أَقِمْنَا بَينَ يَدَيْهِ وَيَدَيْكَ ، وَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ المَحْبُوبِينَ ، وَأَصْحَابِهِ المُكَرَّمِينَ ، وَأَلْحِقْنَا بِهِمْ يَا عَلِيمُ ، بِحَقِّ ﴿ **بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ** ﴾ يَا مُعْطِي ، يَا مُعِينُ **اللَّهُمَّ** ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ قَالَ: ﴿ **سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ** ﴾

بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ




صَلَاةُ
بَابُ الفَيْضِ وَالمَدَدِ
مِنْ حَضْرَةِ الرَّسُولِ السَّنَدِ
* * *
تأليف
الإمام السَّيِّد مُحَمَّد عُثْمَانَ المِيْرغَنِي الخَتْم
رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ الإِعَانَةُ بَدْءاً وَخَتْماً ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذَاتَا وَوَصْفَا وَاسْماً

* * *

نَحْمَدُكَ **اللَّهُمَّ** يَا مَنْ مَنَنْتَ عَلَيْنَا فِي مِنِي بِحُصُولِ المُنَى ، وَنَشْكُرُكَ يَا مَنْ أَعْطَيْتَنَا بَعْدَ إِدْرَاكِ حَجَّتِنَا نَيْلَ حُجَّتِنَا ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الوَهَّابُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَعْظَمُ مَنْ نَطَقَ بِالصَّوَابِ ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ ، عَلَى صَاحِبِ هَذَا الضَّرِيحِ العَظِيمِ .. المُبَشِّرِ لِقَارِئِ هَذِهِ الصَّلَاةِ بِالفَوْزِ العَظِيمِ فِي الدُّنْيَا وَفِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ التَّكْرِيمِ ، وَخُصُوصاً الزَّهْرَاءِ مَنْ عَلَيْهَا الاِعْتِمَادُ فِي دُنْيَا وَأُخْرَى .. وَضَجِيعَيْهِ وَمَنْ بِهِمَا تُدْرَكُ المَنَازِلُ الكُبْرَى .

وَبَعْدُ : فَلَمَّا شُغِفَ فُؤَادُ الخَتْمِ بِالزِّيَارَةِ ، وَحَنَّ لُبُّ " **المِيرغَنِي** " لِكَشْفِ المَنَارَةِ .. وَقَعَ الإِذْنُ لِـ " **مُحَمَّدٍ عُثْمَانَ** " بِهَذِهِ الصَّلَاةِ فَابْتَدَأَهَا فِي رَوْضَةِ سَيِّدِ أَهْلِ الإِحْسَانِ ، وَأَشَارَ لِقَارِئِهَا مُوَاظِبَةً لِزِيَارَتِهِ فِي الجِنَانِ ، وَنَيْلَ المَدَدِ الَّذِي لَا يُنَالُ بِغَيْرِهَا مِنْ حَالِيَاتِ الفَيَضَانِ ، وَصَرَّحَ وَرَمَزَ وَأَظْهَرَ أَنَّ بِهَا يُفْتَحُ الكَنْزُ ، فَأَسْرِعْ إِلَيْهَا يَا مَنْ تُرِيدُ كَشْفَ النِّقَابِ عَنْ جَمَالِ الحَبِيبِ ، وَبَادِرْ عَلَى الْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا يَا مَنْ تَهِيمُ لِقِرَاءَةِ رُمُوزِ الحَبِيبِ ، وَسَمَّيْتُهَا : **[بَابُ الفَيْضِ وَالمَدَدِ، مِنْ حَضْرَةِ الرَّسُولِ السَّنَدِ]** ﷺ .

يَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ وَالخِلَّانِ ، هَذِهِ المِغْنَاطِيسُ لِحَضْرَةِ ابْنِ عَدْنَانَ ، مِنْهُ اسْتَمِدُّ ، وَإِلَيْهِ أَسْتَنِدُ ، وَلَهُ أُدْنِي ، وَفِيهِ أَشْهَدُ ، لَا يَفُوتُكُمْ سِرُّهُ المَكْنُونُ ، وَلَا يَذْهَبُ عَنْكُمْ بِغَفْلَتِكُمْ نُورُهُ المَخْزُونُ .

(الثُّلُثُ الأول)

ثُمَّ تَقْرَأُ بِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝٢ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۝٣ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝٤ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ۝٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ۝٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الرَّسُولِ ، دَخَلْتُ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ بِهِ وَذَكَرْتُ وَصْفَهُ بِمَدَدِهِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى صَاحِبِ هَذَا الضَّرِيحِ الشَّرِيفِ ، نَبِيِّكَ عَالِي القَدْرِ المُنِيفِ ، مَنْ تَسَابَقَتْ أَنْوَارُ الخُصُوصِ لِإِدْرَاكِ سِرِّهِ .. فَلَمْ تُدْرِكْ إِلَّا خَيَالَهُ وَهُوَ بِرِّهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَحِزْبِهِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ بِهِ الْأَوْزَارُ تُزَالُ ، وَبِحُبِّهِ الأَسْرَارُ تُنَالُ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الأَبْدَالِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى صَاحِبِ هَذِهِ الحُجْرَةِ ، وَوَلِيِّ النَّظْرَةِ ، وَعَظِيمِ هَذِهِ الفِطْرَةِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ النُّصْرَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ بِهِ تُفْرَجُ الكُرَبُ ، وَتُدْفَعُ البَلَايَا الْآتِيَةُ بِالكُبَبِ[١] ، وَتُحَلُّ بِهِ العُقَدُ ، وَتُرْفَعُ الهُمُومُ وَالشُّدَدُ ، وَتُقْضَى الحَوَائِجُ وَتُرْفَعُ الْمُهِمَّاتُ ،

---

(١) وفي رواية " بالنُّكب "

وَتُنَالُ الرَّغَائِبُ وَحُسْنُ العَطِيَّاتِ ، وَتَحْسُنُ الخَوَاتِمُ الَّتِي هِيَ أَقْصَى البُغْيَاتِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ سُفُنِ النَّجَاةِ (ثَلَاثًا) .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى صَاحِبِ هَذِهِ الرَّوْضَةِ الزَّكِيَّةِ ، وَالصِّفَةِ الهَنِيَّةِ الرَّضِيَّةِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الصَّادِقِينَ الطَّوِيَّةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ .. عَمُودُ نُورِهِ صَاعِدٌ إِلَى البَيْتِ المَعْمُورِ عَلَيْهِ خَوَاصُّ أَمْلَاكِهِ تَدُورُ .. وَتَتَقَوَّى عَلَى حَمْلِ مَا عَلَيْهَا مِنْ فَخُورٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الخُمُولِ وَالظُّهُورَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجِنَانِ » ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الإِحْسَانِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي » ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ سِرِّ الطَّاعَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَمَاتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي » ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ لُيُوثِ الغَابَاتِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبِارِكْ عَلَى مَنْ يَتَجَلَّى فِي حُجْرَتِهِ لِزُوَّارِهِ ، وَالمَلَائِكَةُ تَحُفُ وَتَكْشَحُ عَلَيْهِمْ مَنْ عَظِيمِ أَنْوَارِهِ ، وَتُحِيطُ بِهِمْ خَوَاصُّ أَهْلِ بَيْتِهِ وَصَحْبِهِ وَبَعْضِ أَنْصَارِهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَشِيعَتِهِ وَأَصْهَارِهِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ وَشَرِّفْ وَعَظِّمْ وَكَرِّمْ وَتَعَطَّفْ عَلَى صَاحِبِ هَذِهِ الحَضْرَةِ ، وَالجَوْهَرَةِ البَاصِرَةِ ، مَظْهَرِ تَجَلِّي فَيْضِكَ المُقَدَّسِ ، وَمَجْلَى نُورِ ذَاتِكَ الأَقْدَسِ ، المُتَّصِلِ سِرُّهُ مِنْ هَذَا الرَّمْسِ الكَرِيمِ إِلَى كَمَالِكَ العَظِيمِ ، وَمَنْ يَمُدُّ المَدَدَ الأَجَلَّ

لِزُوَّارِهِ الوَاقِفِينَ حَوْلَ هَذِهِ الحُجْرَةِ عَلَى وَجَلٍ .. وَمِنْ ثَمَّ تُنْثَرُ الْأَنْوَارُ عَلَى جَمِيعِ الزُّوَّارِ عَلَى حَسْبِ قَابِلِيَّةِ الْأَسْرَارِ .

اللَّهُمَّ ؛ بِجَاهِ هَذَا النَّبِيِّ الكَرِيمِ ، وَالرَّسُولِ العَظِيمِ ، وَالحَبِيبِ الفَخِيمِ ، نَسْأَلُكَ الهِدَايَةَ إِلَى سَبِيلِكَ وَطَرِيقِكَ المُسْتَقِيمِ ، وَشُهُودِ نُورِهِ الخَطَّافِ بِبَرْقِهِ لِأَفْئِدَةِ أَهْلِ الأَلْطَافِ ، وَنُقْسِمُ **اللَّهُمَّ** بِهِ عَلَيْكَ ، وَنَقِفُ بِجَاهِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ ، نَطْلُبُ بِذَلِكَ الْإِسْتِقَامَةَ عَلَى قَدَمِهِ ، وَالفَوْزَ بِسِرِّهِ ، وَالمَوْتَ بِحَرَمِهِ ، يَا صَاحِبَ هَذِهِ البُقْعَةِ الَّتِي فَاقَتِ الْجِنَانَ ، يَا وَاهِبَ هَذِهِ الْأَنْوَارِ .. الَّتِي لَمْ تَفُتْ مِنَ الزُّوَّارِ إِنْسَانٍ ، يَا عَظِيمَ مَمْلَكَةِ الرَّحْمَنِ ، يَا رَئِيسَ دِيوَانِ الحَنَّانِ ، يَا ذَا التَّصَرُّفِ فِي جَلِيلِ مَدَدِ المَنَّانِ ، هَا نَحْنُ وَقَفْنَا بِبَابِكَ نُصَلِّي وَنُسَلِّمُ عَلَى عَظِيمِ جَنَابِكَ ، طَالِبِينَ بَعْدَ تَذَلُّلِنَا بِرِحَابِكَ .. سِرّاً عَنْهُ تَكِلُّ العُقُولُ ، وَفَيْضاً دُونَهُ تَتَحَيَّرُ الفُحُولُ .. حَتَّى يَصِلَ سِرُّ القَلْبِ بِسِرِّ صَدْرِكَ .. وَيَتَحَلَّى لُبُّ الفُؤَادِ بِجَمِيلِ جَلَالِ فَخْرِكَ ، وَتُدْهَشُ العُقُولُ ، عَمَّا لَا تَحْصُرُهُ النُّقُولُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ نَقُولُ :

وَقَفْنَا تُجَاهَ النَّبِيِّ المُصْطَفَى * وَزَالَ العَنَاءُ كَذَاكَ الجَفَا

أَتَانَا الهَنَاءُ[1] وَفَوْقَ المُنَى * بِنُورِ الشُّهُودِ وَدَامَ الصَّفَا

اللَّهُمَّ ؛ بِحَقِّهِ عَلَيْكَ وَبِسِرِّهِ لَدَيْكَ .. صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ زَارَهُ فَقُبِلَ ، وَقَصَدَهُ فَجُعِلَ مِمَّنْ وُصِلَ ، وَلَاذَ بِهِ فَفَازَ بِدُخُولِ حَضْرَتِهِ .. وَتَمَسَّكَ بِحُبِّهِ فَحَظِيَ بِجَمِيلِ نَظْرَتِهِ .

أَيُّهَا الْإِخْوَانُ - بَادِرُواْ إِلَى زِيَارَةِ الرَّسُولِ ، أَمَّا تَرَوْنَ الْأَنْوَارَ تَنْتَشِرُ مِنَ القَبْرِ تَدُورُ بِعِزَّتِهِ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ وَفَخُورٍ ، **يَا سَيِّدِي** يَا صَاحِبَ هَذَا القَبْرِ .. الَّذِي هُوَ أَزْكَى مَنْ حَوَى الفَخْرَ ، هَا نَحْنُ نُمَرِّغُ الوَجْهَ عَلَى الْأَعْتَابِ .. وَنَطْلُبُ بِذَلِكَ دُخُولَ الرِّحَابِ

---

(١) وفي رواية " الصفا "

، أجبْ بِطَرِيقِ السُّؤَالِ الْأَمْرَ بِالدُّنُوِ وَلِلفَيْضِ وَالفَخْرِ ، **وَقُلْ** ادْخُلُواْ إِلَى جَنابِي ، **وَاحْظَوْاْ** بِشُهُودِ جَمَالِي فِي رِحَابِي ، دَوَامِ شُهُودِي لَكُمْ دُنْيَا وَأُخْرَى ، **فُزْتُمْ** بِسِرِّي مَعَ كُلِّ دَرَجَةٍ فَخراً ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ .. يَا رَسُولَ اللَّهُ

لَبَّيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهُ ، لَبَّيْكَ يَا خَلِيلَ اللَّهُ

لَبَّيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهُ ، لَبَّيْكَ يَا مَحْبُوبَ اللَّهُ

لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ

دَخَلْنَا إِلَى حِمَاكَ بِكَ ، وَوَصَلْنَا إِلَى رِضَاكَ بِسَبَبِكَ .. اتَّصَلَ السِّرُّ بِالسِّرِّ ، زَالَ النِّقَابُ وَشَهِدَ الجَمَالُ ، يَا بَرُّ ، لَا إِلَهَ إِلَا اللَّهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَاللَّهُ مَا أَبْهَى جَمَالَ النَّبِيِّ ، وَاللَّهُ مَا أَحْلَى بَهَاءَ طَلْعَتِهِ ، نُورُ مُحَيَّاهُ جَلَا ظُلْمَتِي ، وَبِسِرِّهِ أَحْظَى بِسَرِيرَتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَصَحْبِكَ وَمَنْ حَلَّ فِي رِحَابِكَ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ وَجْهُهُ أَجَلَى مِنَ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ ، وَطَلْعَتُهُ أَحْلَى مِنْ أَحْلَى السُّكَّرِ ، صَاحِبِ الجَبْهَةِ الوَاسِعَةِ ، وَالجَبِينِ الَّذِي مِنْهُ الأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ ، وَالأَنْفِ الَّذِي هُوَ أَقْوَمُ مِنَ الْمُهَنَّدِ الجَلِيل ، والفَمِ الَّذِي بِوُسْعِهِ ظَهَرَ السِّرُّ الجَمِيل ، مِنْ شَجَّتُهُ كَالهِلَالِ دَارَةٌ فِي وَجْهِهِ الجَمَالُ ، وَثَنَايَاهُ فَاقَتِ الدُّرَّ النَّضِيدَ ، وَعُنُقُهُ لَا يُمَاثِلُهُ وَتَاللهِ فِي العَالَمِ جِيدٌ ، وَالحَاصِلُ أَنَّ الْأَبْصَارَ وَالبَصَائِرَ لَا تَسْتَطِيعُ وَصْفَكَ ، يَا ذَا الجَلِيلِ الفَاخِرِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ وَآلِكَ وَصَحْبِكَ وَمَنْ حَلَّ فِي حِزْبِكَ

* * *

(الثُّلُثُ الثانى)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ .. وَإِنِّي حَرَّمْتُ المَدِينَةَ » ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْأَحْوَالِ المَتِينَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا » ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الغِنَى .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ ضِعْفَىْ مَا بِمَكَّةَ مِنَ البَرَكَةِ بِالمَدِينَةِ » ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ خُمِرَتْ لَهُمُ العَجِينَةُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ حَضْرَتُهُ حَضْرَةُ الحَقِّ .. كَمَا أَخْبَرَنِي بِالمَدِينَةِ حِينَ زِيَارَتِي بِمَشْهَدِ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ .. وَخَوَاصِّ صَحْبِهِ حَوْلَ ضَرِيحِهِ حَافِّينَ ، وَأَكَابِرِ الرُّسُلِ وَالأَمْلَاكِ وَالأَوْلِيَاءِ عَلَى ذلِكَ المَنْزِلِ عَاكِفِينَ ، عَظِيمِ مَمْلَكَةِ الأَحَدِ بِلَا حَصْرٍ وَلَا حَدٍّ ، كَبِيرِ دَوَاوِينِ الرَّحِيمِ الجَلِيلِ عَلَى الإِجْمَالِ وَالتَّفْصِيلِ ، عَرْشِ تَجَلِّي القَدِيمِ بِغَيْرِ تَأْخِيرٍ وَلَا تَقْدِيمٍ ، مِحْرَابِ حَظَائِرِ الْكِبْرِيَاءِ ، مَحَلِّ مَدَدِ الأَنْبِيَاءِ ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَأَصْحَابِهِ وَآلِهِ وَأَنْجَابِهِ وَأَهْلِ دَوْلَتِهِ وَأَحْبَابِهِ .. صَلَاةً يُعَطَّرُ بِشَذَاهَا الأَكْوَانُ ، وَيُفْتَحُ بِهَا بَابُ السِّرِّ لِأَهْلِ الْإِحْسَانِ ، وَيَرَقَى بِهَا القَارِئُ لِأَعْلَى مَقَامَاتِ ذِي العِرْفَانِ ، آمِينَ .

يَا اللّٰهُ ، يَا هُوَ ، يَـا رَحِيمُ ، يَا عَظِيمُ ، يَا رَحْمَنُ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ مِنْ مُحَيَّاهُ ابْتَهَجَتِ الكِيَانُ ، وَمِنْ ضِيَاهُ تَنَوَّرَتِ الإِنْسُ وَالجَانُّ ، وَمِنْ حِمَاهُ تَكَمَّلَتِ الْخَوَاصُّ بِسِرِّ الإِيقَانِ ، وَمِنْ رُبَاهُ تَمَلَّتِ الأَكَابِرُ بِفَيْضٍ وَعِرْفَانٍ ، وَمِنْ سَنَاهُ اسْتَبْصَرَتِ الأَعْيَانُ .. لَمَّا شَاهَدُوهُ بِالعِيَانِ ، مُحَمَّدِكَ الْمَحْمُودِ ، وَمُصْطَفَاكَ المَقْصُودِ ، وَمُنْتَقَاكَ المَمْدُودِ ، وَمُجْتَلَاكَ المَشْهُودِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الرُّكَّعِ السُّجُودِ ، آمِين

اللَّهُمَّ ؛ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الأَعْلَى .. الَّذِي أَشْرَقَ عَلَى مُصْطَفَاكَ الأَجْلَى ، وَأَمَدَّ كُلَّ الكِيَانِ عُلْواً وَسُفْلَى .. أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى مُحَيَّا مَحْبُوبِكَ الأَجْلَى ، وَعَلَى

جَسَدِهِ الأَعْلَى وَعَلَى رُوحِهِ وَضَرِيحِهِ الأَوْلَى .. وَأَنْ تَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي الدَّارَيْنِ يَا أَعْلَى ، وَأَنْ تَجْعَلَهُ رُوحِى وَسِّرِى فِى العَالَمِينَ وَتجعَلَهُ لِى أَصْلاً .. يَـا أَحَدِيَّ الذَّاتِ ، وَيَا وَاحِدَ الصَّفَاتِ ، وَيَا عَظِيمَ الْأَسْمَاءِ وَالْمُسَمَّيَاتِ ، يَا مَنْ لَا تُدْرِكُ الأَفْئِدَةُ مِنْ كَمَالَاتِهِ إِلَّا بَعْضَ ذَرَّاتٍ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ .. وَأَقَامَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَخَصَّنَا مِنْكَ ، وَجَعَلَ مُرَادَنَا إِلَيْكَ ، آمِين .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ تَفَلَ فِي بِئْرِ بُضَاعَةَ وَمَجَّ فِيهَا وَدَعَا لَهَا .. فَكَانَ مَاؤُهَا شِفَاءً وَإِعَانَةً عَلَى الطَّاعَةِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ كُلُّ فَرْدٍ مِنْهُمْ لِلدِّينِ أَشَاعَهُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ أَشَارَ .. أَنَّ فِي مَسْجِدِهِ سَارِيَةً لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا عِنْدَهَا .. لَسْتَهَمُواْ عَلَى الدُّعَاءِ وَالوُقُوفِ وَالصَّلَاةِ بِقُرْبِهَا ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الفَائِزِينَ بِبِرِّهَا .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَلَاةً أَنَالُ بِسِرِّهَا حِفْظَ القُرْآنِ وَالعَمَلَ بِهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْإِتْقَانِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَلَاةً أَحْظَى بِبَرَكَتِهَا التَّوْبَةَ مِنْ كُلِّ المَعَاصِى ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ المَأْخُوذِ مِنْهُمْ إِلَى اللهِ بِالنَّوَاصِى .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَلَاةً أَنْجُو بِهَا مِنَ الفِتَنِ عِنْدَ المَمَاتِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ القَادَاتِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَلَاةً أَنَالُ بِهَا حُسْنَ الْخِتَامِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ فَازُواْ بِحُسْنِ الحِمَامِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَلَاةً أَنْجُو بِهَا مِنْ ضَغْطَةِ القَبْرِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الفَخْرِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. صَلاَةً أَنْجُو بِهَا مِنْ سُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ السِّرِّ البَصِيرِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. صَلاَةً يَتَّسِعُ لِي بِهَا القَبْرُ .. وَأَسْلَمُ بِهَا مَنْ وَحْشَتِهِ .. وَتَكُونُ لِي فِيهِ مُؤَانِسَةً ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْأَنْوَارِ الحَارِسَةِ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. صَلاَةً تَكُونُ لِى بِهَا مِنْ قَبْرِى إِلَى ضَرِيحِهِ طَرِيقاً ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الحُضُورِ جَمْعاً وَتَفْرِيقاً .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. صَلاَةً أَنْجُو بِهَا مِنْ هَوْلِ المَوْقِفِ يَوْمَ الزِّحَامِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الإِكْرَامِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. صَلاَةً أَنَالُ بِهَا مَعَهُ فِي الحَشْرِ غَايَةَ القُرْبِ وَالدُّنُوِّ مِنْهُ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْأَخْذِ عَنْهُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. صَلاَةً أَنْجُو بِهَا مِنَ السُّؤَالِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الأَبْطَالِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. صَلاَةً أَنَالُ بِبِرِّهَا أَخْذَ الكِتَابِ بِاليَمِينِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الفَائِزِينَ.

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. صَلاَةً يُثَقَّلُ لِي بِهَا المِيزَانُ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الإِحْسَانِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. صَلاَةً يُعْقَدُ لِي بِهَا لِوَاءُ الوِلاَيَةِ يَوْمَ القِيَامَةِ .. وَأُتَوَّجُ بِبَرَكَتِهَا تَاجاً مَعَ خَوَاصِّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ أَهْلِ الاِسْتِقَامَةِ ، وَأُعْرَفُ بِهَا فِي المَوْقِفِ وَأَشْفَعُ بِقُرْبِ المُظَلَّلِ بالغَمَامَةِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الكَرَامَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَلَاةً أَنَالُ بِبَرَكَتِهَا كُرْسِيَّ نُورٍ عِنْدَ الْعَرْشِ .. فِي صَدْرِ الكَرَاسِي الَّتِي عِنْدَ يَمِينِ الرَّحْمَنِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ النَّائِلِينَ الدُّنُوَّ مِنْ حَضْرَةِ بْنِ عَدْنَانَ .

* * *

(الثَّلُثُ الثالث)

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَلَاةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ تَعَبِ المُرُورِ عَلَى الصِّرَاطِ الشَّدِيدِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الرَّأْيِ السَّدِيدِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَلَاةً أَدْخُلُ بِهَا الْجَنَّةَ .. وَارْتَقِي بِبَرَكَتِهَا فِيهَا لِأَعْلَى دَرَجَتِهَا بِمَحْضِ الفَضْلِ مَعَ التَّوْفِيقِ لِعَمَلِهَا وَالمِنَّةِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الصَّابِرِينَ عَلَى المِحْنَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَلَاةً نُجْعَلُ بِبَرَكَتِهَا فِي وَسَطِ الكَثِيبِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الشَّأْنِ العَجِيبِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَلَاةً نُبَلَّغُ بِهَا القُرْبَ مِنْهُ فِي الوَسِيلَةِ .. مَعَ سَيِّدَتِي الزَّهْرَاء وَابْنَيْهَا وَالْمُنْتَظَرِ ذِي الفَضِيلَةِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْأَسْرَارِ الجَمِيلَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَلَاةً تُفْنِينِي فِيهِ وَتُبْقِينِي بِهِ حَتَّى أَكُونَ فِي كُلِّ المَشَاهِدِ حَاضِراً .. **مَعَهُ** ، **فِيهِ** ، **لَهُ** ، **بِهِ** ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَحِزْبِهِ .

آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. صَلَاةً تَشْفِي بِبَرَكَتِهَا سُقْمَنَا وَمَرْضَانَا ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ ذُخْرَانَا .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. صَلاةً تُصْلِحُ بِها بَناتِنا وَأَبْناءَنا ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ سِرّاً وَإِعْلانا.

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. صَلاةً تُتِمُّ بِها نُعْمانا وَتُوَفِّقْنا لِشُكْرِها يا مَوْلانا ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فَضْلاً وَإِحْساناً .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. عَدَدَ ما فِي الحَرَمَيْنِ مِنْ زُوّارٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الأَطْهارِ.

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. عَدَدَ مَنْ حَجَّ وَزارَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الأَخْيارِ.

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. عَدَدَ مَنْ تَمَسَّكَ بِالْمُلْتَزَمِ وَشُبّاكِ الْمُخْتارِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الأَنْصارِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. عَدَدَ مَنْ دَخَلَ البَيْتَ وَالحُجْرَةَ الزّاهِرَةَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الأَنْوارِ الفاخِرَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. عَدَدَ مَنْ شَرِبَ مِنْ بِئْرِ زَمْزَمَ .. وَعَدَدَ مَنْ شَرِبَ مِنَ المِياهِ المَأْثُورَةِ عَنِ الحَبِيبِ الأَكْرَمِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ لِسَبِيلِهِ أَمَّ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ .. عَدَدَ مَنْ دَخَلَ حِجْرِ إِسْماعِيلَ وَالرَّوْضَةَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ كُلُّ مِنْهُمْ مِنْ مَدَدِهِ مَلأَ حَوْضَهُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى مَنْ قالَ : « وَجَبَتْ شَفاعَتِي لِأَهْلِ الكَبائِرِ مِنْ أُمَّتِي » ، وَبِبَرَكَةِ الصَّلاةِ عَلَيْهِ امْحُ عَنّا ما وَقَعَ مِنّا مِنْ هَذِهِ القَباحَةِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الطّاعَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى القائِلِ : « أَنا فَرَطُكُمْ » ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَنِعْمَ هُمْ

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى القَائِلِ يَوْمَ القِيَامَةِ : « أَنَا لَهَا أَنَا لَهَا » ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ سَارَ عَلَى مِنْوَالِهَا .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الَّذِي يَقُولُ يَوْمَ القِيَامَةِ « أُمَّتِي أُمَّتِي » ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الرَّحْمَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَرْشِ تَجَلِّيَاتِ الذَّاتِ ، كُرْسِيِّ أَنْوَارِ الصِّفَاتِ ، رُوحِ العَالَمِ وَسِرِّهِ المَكْنُونِ ، مُمِدِّ الكَوْنِ وَأُسِّ جِدَارِهِ المَخْزُونِ ، مَنْ تَخْدُمُهُ رُؤَسَاءُ المَلَائِكَةِ .. وَتَتَشَرَّفُ بِخِدْمَتِهِ ، وَتَتَّضِعُ لَدَيْهِ أَكَابِرُ الرُّسُلِ وَتَتَحَلَّى بِحِلْيَتِهِ ، أَمِينِ خَزَائِنِ العَطَاءِ الْإِلَهِيِّ ، وَبَابِ فَيْضِ رَبِّنَا الزَّاهِي .

اللَّهُمَّ ؛ أَدْخِلْنَا مِنْ بَابِهِ ، وَأَلْحِقْنَا فِي جَنَابِهِ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَحْبَابِهِ ، وَأَتْبِعْ آلِهِ وَصَحْبَهُ فِي الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَالبَرَكَةِ ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَمَسَّكَ بِهَدْيِهِ وَهَدْيَ غَيْرِهِ تَرَكَهُ آمِينَ ، يَا رَحِيمُ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. خَلِيفَةِ الحَقِّ ، مَظْهَرِ الحَقِّ ، بَابِ الحَقِّ ، وَاسِطَةِ الحَقِّ ، قَائِلِ الحَقِّ ، لِسَانِ الحَقِّ ، تَرْجُمَانِ الحَقِّ ، عَاقِدِ الحَقِّ ، آمِرِ الحَقِّ ، دَاعِي الحَقِّ ، وَلِي الحَقِّ ، نَاصِرِ الحَقِّ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ المُتَحَقِّقِينَ بِالحَقِّ ، آمِينَ يَا حَقُّ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنِ اتِّبَاعُهُ وَمَحَبَّتُهُ .. وَاسْتِحْضَارُهُ الصُّورِيُّ وَالمَعْنَوِيُّ قُرْبَةٌ ، وَبِهِمْ يَحْصُلُ أَكْمَلُ التَّرَقِّي وَأَعْظَمُ السُّلُوكِ ، وَالتَّعَلُّقُ بِهِمْ هُوَ أَقْرَبُ الطُّرُقِ إِلَيْكَ يَا مَالِكَ المُلُوكِ .

اللَّهُمَّ ؛ أَدِمْ لَنَا ذَلِكَ .. وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ حَظِيَ بِهَا هُنَالِكَ ، يَا عَزِيزُ يَا مَالِكُ .

* * *

(نُكْتَةٌ لَطِيفَةٌ وَجَوْهَرَةٌ شَرِيفَةٌ)

أُحِبُّ أَنْ أَذْكُرَ فِيهَا سِرَّ الطُّرُقِ وَزُبْدَتَهَا ، وَأَقْرَبَهَا إِلَى اللهِ وَأَشْرَفَهَا ، وَقَدْ أَشَرْتُ إِلَى مَعْنَى ذَلِكَ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ الأَخِيرَةِ .. وَسَبَبُهُ لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الأَحَدِ .. أُدْخِلْتُ آخِرَ اللَّيْلِ إِلَى الحُجْرَةِ الفَاخِرَةِ ، وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيِ الحَبِيبِ ، وَقَالَ لِي فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ : أَنْتَ مَحْبُوبِي وَأَنْتَ مَطْلُوبِي وَأَنْتَ مَرْغُوبِي ، فَيَا لَهُ مِنْ أَوْفَرِ حَظٍ وَنَصِيبٍ ، وَأَشَارَ أَنَّ فِي أَتْبَاعِي مَا يَنُوفُ عَنْ أَلْفٍ يَكُونُونَ مِنْ أَكَابِرِ الْمُقَرَّبِينَ .. وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَاسِطَةٌ مِنَ المُرِيدِينَ ، فَإِنَّ ظَنَّ أَحَدٌ مِنَ الإِخْوَانِ أَنَّ مَدَدِي مَحْصُورٌ فِيهِ .. وَلُبِّسَ[1] عَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ فِي وَاقِعَتِهِ فَكَشْفُهُ لَمْ يَسْتَوْفِيهِ ، وَأَشَارَ لِمِثْلِ إِظْهَارِ مَا رُمْتُهُ بَعْدَ وُقُوفِي عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ فِي رِسَالَةِ " لِلْجِيلِي " فِي ذَلِكَ اليَوْمِ ، فَلِلَّهِ دَرُّهُ مَا أَجَلَ سَمْتَهُ

فَأَقُولُ : **اعْلَمْ** أَنَّ أَقْرَبَ الطُّرُقِ وَأَشْرَفَهَا .. بَلْ لَا طَرِيقَ مِثْلُهَا وَأَقْرَبُ مِنْهَا .. بَلْ لَا سَبِيلَ غَيْرُهَا لِمَنْ كَانَ يَفْهَمُ مَعَانِيهَا ، وَهِيَ سِرُّ طَرِيقَتِنَا وَسِرُّ كُلِّ طَرِيقَةٍ مُوصِلَةٍ إِلَى مَوْلَانَا .. وَلِذَلِكَ أَمَرْنَا بِهَا فِي كُلِّ أَذْكَارِنَا ، وَهَا نَحْنُ نَرْمُزُهَا وَهِيَ مَا فِي جَمِيعِ كُتُبِنَا .. بَلْ مَا فِي الكُتُبِ الدَّالَّةِ عَلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ، وَهِيَ نَفْحَةٌ نَبَوِيَّةٌ ، فَخُذْ فِي حُصُولِهَا ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَابُدَّ مِنْ شَيْخٍ عَارِفٍ .. فَإِذَا أَدْرَكْتَهُ فَذَلِكَ المَطْلُوبُ السَّاعِفُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ اصْرِفْ أَوْقَاتَكَ كُلَّهَا فِي الذِّكْرِ ، وَمُجَاهَدَةِ النَّفْسِ ، والإِشْتِغَالِ بِاللهِ .. وَتَرْكِ مَا سِوَاهُ لِتَأْنَسَ .

وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ الخَيْرِ فِي العُكُوفِ عَلَى جَانِبِ الحَبِيبِ ، وَهَذَا هُوَ المَقْصُودُ إِلَى هُنَا يَا لَبِيبُ ، وَذَلِكَ إِمَّا تَعَلُّقاً **صُورِيًّا** ، أَوْ **مَعْنَوِيًّا** .

---

١ وفي رواية مخطوط الأوقاف : والتَبسَ

فَالصُّورِيُّ عَلَى نَوْعَيْنِ :

الأَوَّلُ : بِاتِّبَاعِ جَمِيعِ أَوَامِرِهِ ، وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ .. وَذَلِكَ بِمُوَاظَبَةِ سُنَنِهِ ، وَآثَارِهِ وَالعُكُوفِ عَلَى مَا وَرَدَ عَنْهُ لِتَحْظَى بِأَسْرَارِهِ ، وَصُحُوبِ ارْتِكَابِ العَزَائِمِ لِتَحْظَى بِالْمَغَانِمِ .

وَالثَّانِي : الفَنَاءِ فِي مَحَبَّتِهِ وَشِدَّةُ الشَّوْقِ .. وَالغَيْبَةُ فِي مَوَدَّتِهِ وَكَثْرَةُ تَذَكُّرِهِ ، وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ ، وَمُدَاوَمَةُ مُطَالَعَةِ المَدَائِحِ المُحَرِّكَةِ لِلشَّوْقِ إِلَيْهِ .

وَالمَعْنَوِيُّ أَيْضاً عَلَى نَوْعَيْنِ :

الأَوَّلُ : اسْتِحْضَارُ صُورَتِهِ الشَّرِيفَةِ وَذَاتِهِ المُنِيفَةِ وَحَضْرَتِهِ العَفِيفَةِ ، وَالطَّرِيقُ إِلَى ذَلِكَ – إِمَّا أَنْ تَكُونَ سَبَقَتْ لَكَ رُؤْيَتُهُ مَنَاماً فَاسْتَحْضَرْ تِلْكَ الصُّورَةَ الكَامِلَةَ .. وَتَفْنَى فِيهَا مَعَ مَحَبَّةٍ شَامِلَةٍ ، فَإِذَا لَمْ تُدْرِكْ ذَلِكَ فَتَصَوَّرْ مَا ذُكِرَ مِنْ وَصْفِهِ .. وَاسْتَحْضِرْ أَنَّكَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْهِ .. وَلَازِمِ الأَدَبَ وَالتَّذَلَّلَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ لِتَنَالَ التَّذَلُّلَ ، فَإِنْ سَبَقَتْ لَكَ زِيَارَةٌ فَاسْتَحْضِرْ حُجْرَتَهُ وَضَرِيحَهُ الشَّرِيفَ .. وَكَأَنَّكَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدِي العَفِيفِ ، فَإِذَا لَمْ تُدْرِكْ ذَلِكَ ؛ فَهَا أَنَا أُمَثِّلُ لَكَ صُورَةَ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ وَالحُجْرَةِ الزَّاهِرَةِ وَالضَّرِيحِ الأَفْخَرِ .. مَنْ عَلَيْهِ الأَنْوَارُ مُتَوَاتِرَةٌ ، فَهَذَا الوَصْفُ تَقْرِيبٌ لِرَجَاءِ إِدْرَاكِ الطَّبِيبِ ، فَقَدْ وَضَعْتُ لَكَ فَتَخَيَّلْ أَنَّكَ وَاقِفٌ بِالْمُوَاجَهَةِ .. وَكَأَنَّكَ بَيْنَ يَدَيْهِ مُوَاجِهُهُ وَأَنَّهُ يَسْمَعُكَ وَيَرَاكَ ، وَلَوْ كُنْتَ بَعِيداً فَإِنَّهُ يَسْمَعُ بِاللَّهِ وَيَرَى بِهِ .. فَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ قَرِيبٌ وَلَا بَعِيدُ .

وَالثَّانِي : اسْتِحْضَارُ حَقِيقَتِهِ العَظِيمَةِ ، وَهَذَا مَشْهَدُ أَهْلِ الأَحْوَالِ الكَرِيمَةِ ، وَاسْتِمْدَادُ العَالِمِ مِنْهُ مُحَقَّقٌ ، فَقَدْ وَقَعَ لَنَا فِي الكَشْفِ أَنَّهُ رُوحُ الكَوْنِ وَنُورُهُ بِهِ قَائِمٌ العَالِمُ ، يَا طَالِباً لِلكَوْنِ فَهَا أَنَا أَوْقَفْتُكَ عَلَى أَشْرَفِ الطُّرُقِ وَأَقْرَبِهَا فَذُقْ .

يَقُولُ سَيِّدِي " عَبْدُ الكَرِيمِ الجِيلِي " فِي كِتَابِهِ " النَّامُوسِ الأَعْظَمِ فِي مَعْرِفَةِ قَدْرِ النَّبِيِّ ﷺ " فِي آخَرِ مِثْلَ هَذَا البَحْثِ اللطيف : " أُوصِيكَ بِدَوَامِ مُلَاحَظَةِ صُورَتِهِ ﷺ وَمَعْنَاهِ وَلَوْ كُنْتَ مُتَكَلِّفاً مُسْتَحْضِراً .. فَعَنْ قَرِيبٍ تَأْلَفُ رُوحُكَ فَيَحْضُرُ لَكَ ﷺ عَيَاناً تَجِدُهُ وَتُحَادِثُهُ وَتُخَاطِبُهُ فَيُجِيبُكِ .. وَيُحَدِّثُكَ وَيُخَاطِبُكَ فَتَفُوزُ بِدَرَجَةِ الصَّحَابَةِ وَتَلْحَقُ بِهِمْ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى ، **وَاعْلَمْ** أَنَّ العَارِفِينَ لَا يَزَالُونَ وَلَوْ تَرَقَوْا إِلَى أَعْلَى الدَّرَجَاتِ .. مُرَاقِبِينَ وَمُسْتَحْضِرِينَ سِيِّدَ السَّادَاتِ .. حَتَّى فِي أَشْرَفِ التَّجَلِّي الإِلَهِيِّ يُوَجِّهُونَ هِمَّتَهُمْ لَهُ يَتَلَقَّوْنَ بِقَابِلِيَّتِهِ ، فَيَنَالُونَ فَوْقَ مَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ بِأَضْعَافٍ ، وَكُلُّ مَنْ رَآهُ فِي صُورَةٍ .. يَخْلَعُ عَلَيْهِ تِلْكَ الخِلْعَةَ الَّتِي يَرَاهَا فَيَعْظُمُ تَرَقِيهِ ، وَهَذَا دَأْبُهُ مَعَ كُلِّ رَاءٍ كَرَماً مُحَمَّدِيّاً .. وَخُلُقاً أَحْمَدِيّاً " .

وَاعْلَمْ أَنَّ ذِكْرِى لِهَذِهِ الكَمَالَاتِ فِي هَذَا المَوْضِعِ .. رَجَاءَ أَنَّكَ كُلَّمَا صَلَّيْتَ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ تَنْظُرُ فَتَعْمَلُ وَتَفُوزُ ، وَالسَّلَامُ عَلَى كُلِّ ذِي عَقْلٍ تَامٌ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ هُوَ بَابُ القُرْبِ ، وَسِرُّ الحُبِّ ، كَرِيمُ الحَضْرَةِ ، وَوَلِيُّ النُّصْرَةِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الشُّهْرَةِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « أَنَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَمَسْجِدِي خَاتِمُ المَسَاجِدِ » ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ المَعَاهِدِ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ : « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا بِأَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ » ، وَأَخْرَجَ المَسْجِدَ الحَرَامَ .. وَجَعَلَ " الصَّلَاةَ فِيهِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ " ، فَسُبْحَانَ الإِلَهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَ هُدَاهُ .

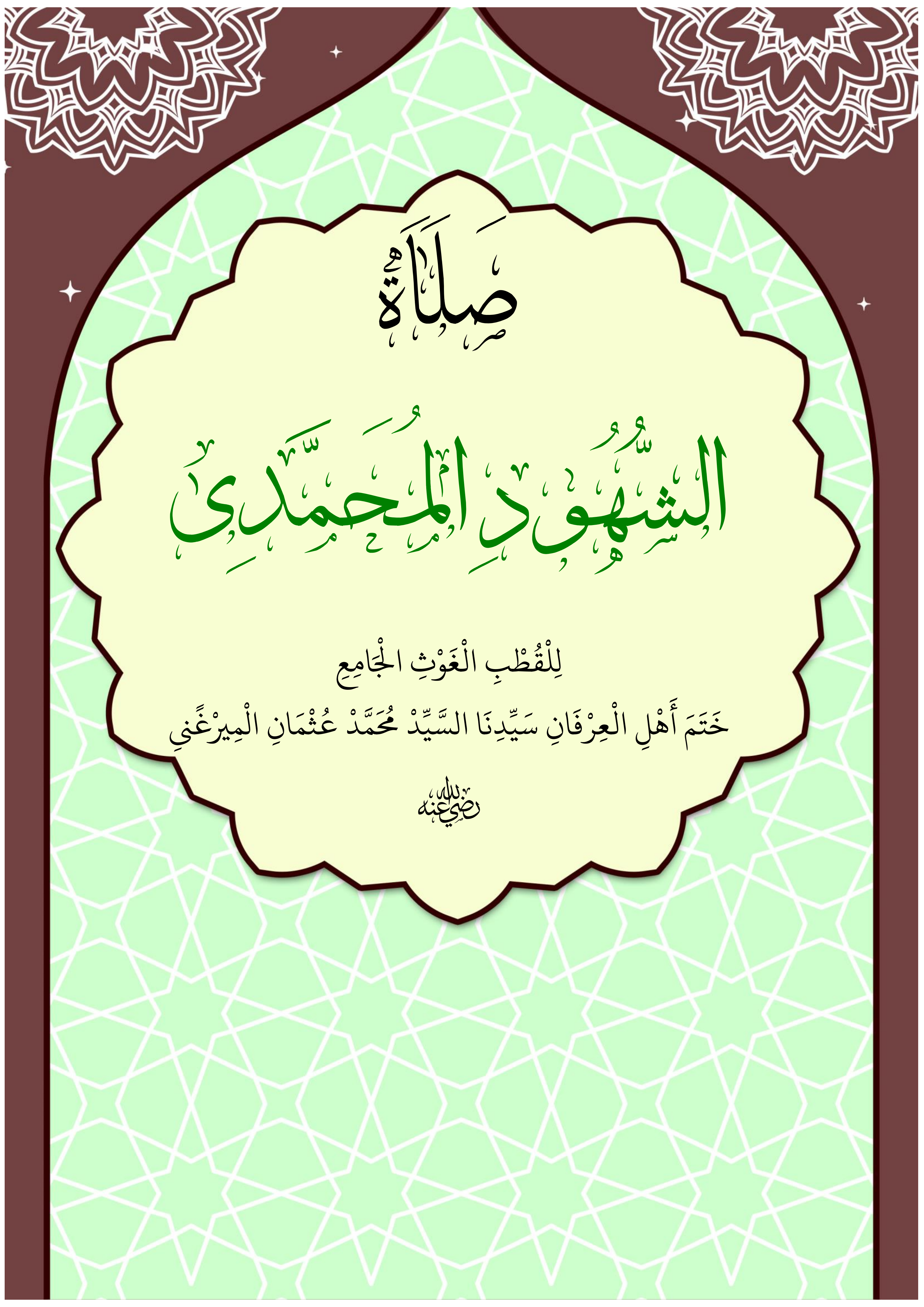
اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى القَائِلِ : « المَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ » ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ القَائِمِينَ بِالْحَقِّ وَهُمْ مُخْلِصُونَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. الَّذِي تَشَرَّفَتْ بِهِ المَوْجُودَاتُ وَتَعَطَّرَتْ بِهِ الكَائِنَاتُ ، مَا بَدَأَ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ .. وَعَرَفَ أَنَّ فَضْلَهُ وَفَضْلَ بَلَدِهِ لَا يُحْصَى وَعَلِمَ آمِينَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَجِيرَانِهِ أَهْلِ السِّرِّ المَتِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْ ثَوَابَ صَلَوَاتِي فِي صَحَائِفِ هَذَا النَّبِيِّ الكَرِيمِ ، وَأَدِمْ عَلَيْهِ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ .

* * *

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (ثَلَاثًا)


صَلَاةُ
الشُّهُودِ الْمُحَمَّدِي
لِلْقُطْبِ الْغَوْثِ الْجَامِعِ
خَتَمَ أَهْلِ الْعِرْفَانِ سَيِّدِنَا السَّيِّدْ مُحَمَّدْ عُثْمَانِ الْمِيرْغَنِي
رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِهِ الإِعَانَةُ بَدْءاً وَخَتْماً ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذَاتاً، وَوَصْفاً، وَاسْماً

وَلَمَّا أَرَادَ الْحَقُّ تعَالَى إِبْرَازَ هَذِهِ الصَّلاَةِ .. أَجْلَسَنِي بَيْنَ يَدَي الْحَبِيبِ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ ، ثُمَّ قَالَ لِي صَاحِبُ الْمَدَدِ : صَلِّ عَلَيَّ فِي هَذَا الْحِينِ بِصَلاَةٍ تَلِيقُ بِجَمَالِي .. لِتَفُوزَ بِكَمَالِي ، وَأَنَا ضَامِنٌ لِمَنْ صَلَّى عَلَيَّ بِهَا أَنْ لاَ يَمُوتَ حَتَّى يُشَاهِدَنِي .. وَبِهَا فِي الْجَنَّةِ سَيَمْدَحُنِي ، وَتَزِيدُ حَسَنَاتُهُ بِكُلِّ حَرْفٍ وَتَذْهَبُ سَيِّئَاتُهُ .. وَمَعَ ذَلِكَ كُلَّمَا اشْتَبَهَ عَلَيَّ شَيْءٌ يُشِيرُ لِي بِلَفْظِهِ مِنْ أَوَّلِ تِلْكَ السَّجْعَةِ .

* * *

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَحْرِ أَسْرَارِ الْحَضْرَةِ الْكِبْرِيَائِيَّةِ ، الْمُمِدِّ أَنْهَارَ أَنْوَارِ الدَّوَاوِينِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ ، الْخَالِعِ عَلَى أَهْلِ الْوُصُولِ فِي مِيْدَانِ الْكَمَالِ .. خِلَعاً يُدْرِكُونَ بِهَا حَقِيقَةَ الْجَمَالِ ، الْمُبْرِزِ لَهُمْ فِي كَوْكَبِ مَوْكِبِ التَّأْيِيدِ الْأَعْظَمِ .. بِجُمَلٍ مِنَ الرُّوحَانِيِّينَ مَعَ رَئِيسٍ أَفْخَمٍ ، كَثِيبِ جَنَّةِ الذَّاتِ ، الْمُتَجَلِّيَّةِ عَلَيْهِ الصِّفَاتُ ، الْمُشَاهَدِ عَلَيْهِ آثَارُ الْأَسْمَاءِ الإِلَهِيَّاتِ ، مَنْ لَا تُدْرِكُ عُقُولُ الْمُقَرَّبِينَ خَرْدَلَةً مِنْ وَجْهِهِ الْآخِذِ بِهِ عَنِ الْمَتِينِ ، بَابِ التَّجَلِّي وَمَظْهَرِهِ الْمَشْهُودِ ، وَحَقِيقَةِ التَّمَلِّي وَمَوْرِدِهِ الْمَعْهُودِ ، مَنِ الرُّوحُ وَالْأَمِينُ مِنْ بَحْرِهِ اغْتَرَفَا ، وَأَلْحِقِ الزَّهْرَاءَ بِنْتَ الْمُصْطَفَى ، وَامْنَحْ لِعَبْدِكَ " مُحَمَّدٍ عُثْمَانَ " مَا أُعْطِيهِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ الَّذِى هُوَ آخِرُ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ بِحَقِّ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۝٤ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ۝٥ ﴾

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مِيزَابِ حَضْرَتِكَ الْعِنْدِيَّةِ ، سَقْفِ كَعْبَةِ كَمَالَاتِكَ الرَّبَّانِيَّةِ ، مَتْجَرِ بَيْعَتِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ ، رُكْنِ يَمَانِيِّ أَسْرَارِكَ الْفَرْدَانِيَّةِ ، حِجْرِ أَمْنِكَ الَّذِي مَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ مِنْ سَطَوَاتِكَ الرَّهَبُوتِيَّةِ ، مَقَامِ خِلَّتِكَ الَّذِى مَنْ غَابَ فِيهِ لَمْ تُدْرِكْ حَقِيقَتَهُ الْعَوَالِمُ الْخَلْقِيَّةُ ، مُلْتَزِمِ الْتِزَامِكَ الَّذِى مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ أَدْرَكَ الْغَوَامِضَ الرَّغَبُوتِيَّةَ ، مَاءِ زَمْزَمِكَ الَّذِي مَنْ شَرِبَ مِنْ إِفَاضَتِهِ اسْتَكْمَلَ الْأُنْسِيَّةَ .

اللَّهُمَّ ؛ صَلِّ بِالْعَظَمَةِ الذَّاتِيَّةِ ، وَبِالْحَقِيقَةِ الصِّفَاتِيَّةِ .. وَبِالْكِبْرِيَاءِ عَلَى مَظْهَرِ الْإِجْتِلَاءِ ، الْقَائِمِ فِي تَرْجَمَتِهِ بِحَقٍ .. بِلِسَانِ الْمَلِكِ الْحَقِّ ، السَّابِحِ فِي بَحْرِ تَجَلِّيَّاتِ الذَّاتِ ، الْغَائِبِ فِي كَمَالِ شُهُودِ الْكُنْهِ وَالْجَلَالَاتِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْحَائِزِينَ لِلْكَمَالَاتِ ، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِعَبْدِكَ " مُحَمَّدٍ عُثْمَانَ " وَمَشَايِخِهِ وَأَتْبَاعِهِ سَائِرَ الزَّلَّاتِ آمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّى أَسْأَلُكَ فَيْضًا وَاسِعًا ، وَسِرًّا نَافِعًا ، وَنُورًا سَاطِعًا ، وَخُلُقًا جَامِعًا ، وَعِلْمًا رَافِعًا ، وَفَتْحًا طَالِعًا ، وَمَدَدًا هَامِعًا ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ .. أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْغَلَنِي بِكَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى .. لَا أَشْهَدَ فِي الْوُجُودِ شَيْئًا إِلَّا وَأَشْهَدُ نُورَكَ قَبْلَ ذَلِكَ الشَّيْءِ ، بِحَقِّ بَابِ الْكَمَالَاتِ ، وَمَرْكَزِ الْعَظَمَاتِ ، وَأَشْهِدْنِي اللَّهُمَّ شُهُودًا يَعُمُّ حَيَاتِي وَمَمَاتِي .. وَأَغْرِقْنِي فِيهِ غَرَقًا يَلُمُّ حَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي .. حَتَّى لَا يَقَعُ مِنِّي شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ بِإِذْنٍ مِنْهُ ، وَلَا يَبْرُزُ عَنِّي شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ مَأْخُوذٌ عَنْهُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَعَلَّقَ بِحُبِّهِ آمِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ يَا مَنْ أَيَّدْتَ حَبِيبَكَ مُحَمَّدًا صَاحِبَ النُّورِ الْأَعْظَمِ بِلِقَاءِ نُورِ التَّمْكِينِ مِنْ سِرِّ الْقِدَمِ ، وَأَمْدَدْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ الْجَلِيلَ بِفَيْضٍ حُفِظَ بِهِ مِنْ نَزَغَاتِ النَّفْسِ يَا جَمِيلُ .. حَتَّى لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى طَمَحَاتِهَا عِنْدَ مُخَاطَبَاتِهِ جِبْرِيلَ ، أَمِدَّنِى بِدَقِيقَةٍ مِنْ ذَلِكَ الْبَاطِنِ مِنَ التَّوْسِيعِ الَّذِي لِمُوسَى الْكَلِيمِ ، وَأَلْحِقْ دَائِرَتِى فِى الطَّهَارَةِ الْخَالِصَةِ

مِنَ النَّفْسَانِيَّةِ بِإِفَاضَةٍ مِنْ عِلْمِ عِيسَى رُوحِ التَّكْرِيمِ ، [اَحْمَا حَمِيثًا .. اَطْمَا طَمِيثًا] ، وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا . ﴿ حمٓ ﴾ ﴿ نٓ ﴾ . صَرَفْتُ بِحَوْلِ اللَّهُ صَدَمَاتِ نُفُوسِنَا .. وَوُقِينَا شَرَّ خَطَرَاتِهَا بِإِمْدَادِ رَبِّنَا ، حُمِينَا مِنْ خِدَاعِهَا بِحِمَايَةِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ، نُصِرْنَا مَدَى الْأَبَدِ بِقُوَّةِ الْأَبَدِيِّ عَلَى النُّفُوسِ . وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى خَيْرِ مَنْ حَفِظَ الذَّوَاتَ بِإِخْلَاصِ الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الرُّعَاةِ آمِيْنَ

اللَّهُمَّ ؛ يَا فَرْدُ ، يَا أَحَدُ ، يَا مَالِكُ ، يَا عَظِيمُ ، يَا صَمَدُ . أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَوْ كَشَفْتَ حِجَابَهُ لَأَحْرَقَ كُلَّ الْخَلْقِ نُورُهُ ، وَبِرِدَاءِ كِبْرِيَائِكَ وَإِزَاءِ عَظَمَتِكَ ، وَبِالذَّاتِ الْمُقَدَّسَةِ ، ذَاتِ الْأَنْوَارِ الْمُكَرَّمَةِ ، وَبِسِرِّ تَجَلِّي ذَاتِكَ الْكُنْهِيِّ لِذَاتِكَ ، وَبِمَا حَوَتْهُ مَظَاهِرُ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ ، وَبِحَبِيبِكَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ﷺ مِرْآةِ كَمَالَاتِكَ ، وَبِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ عَرَائِسِ حَضَرَاتِكَ ، وَبِأَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ هُمْ فِي الْوُجُودِ عَيْنُ آيَاتِكَ ، أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ كُلِّهِ وَبِكُلِّ مَا يَعْلَمُ مِنْ عَظَمَاتِكَ ، وَبِمَا لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ مِنْ جَلَالَاتِ كِبْرِيَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى حَبِيبِنَا وَتَمُنَّ عَلَيْنَا بِحِفْظِ حُرْمَةِ مَشَايِخِنَا الْوَسَائِطِ لَنَا إِلَى إِشْرَاقِ شَمْسِ ذَاتِكَ ، وَأَنْ تَرْزُقَنَا الْأَدَبَ مَعَهُمْ فِي كُلِّ شُئُونِنَا وَأَنْ تُصْحِبَنَا حُسْنَ الْمُعَامَلَةِ مَعَكَ وَمَعَهُمْ يَا عَظِيمَ النَّوَالِ ، وَأَنْ تُورِدَنَا بِحُرْمَتِهِمْ مَوْرِدَ أَهْلِ الْكَمَالِ ، وَأَنْ تَفْتَحَ أَسْمَاعَ قُلُوبِنَا لِلْأَخْذِ مِنْكَ وَمِنْهُمْ يَا وَالِي ، وَأَنْ تُفْنِيَنَا فِيكَ وَفِيهِمْ يَا كَبِيرُ يَا مُتَعَال وَأَنْ تُبْقِيَنَا بِكَ وَبِهِمْ يَا كَرِيمَ الْإِفْضَالِ ، وَأَنْ تُصَلِّي وَتُسَلِّمَ عَلَى أَشْرَفِ أَهْلِ الْوِصَالِ .. وأَكْبَرُ وَاسِطَةً لِلْخَلْقِ الحَاثِّ عَلَى حِفْظِهَا بِلَا انفِصَال ، وَأَنْ تُتْبِعَ لَهُ فِي ذَلِكَ الصَّحْبَ وَالْآلَ ، يَا اللَّهُ ، يَا اللَّهُ ، يَا اللَّهُ ، يَا ذَا الْجَلَالِ .

بسم الله الرحمن الرحيم

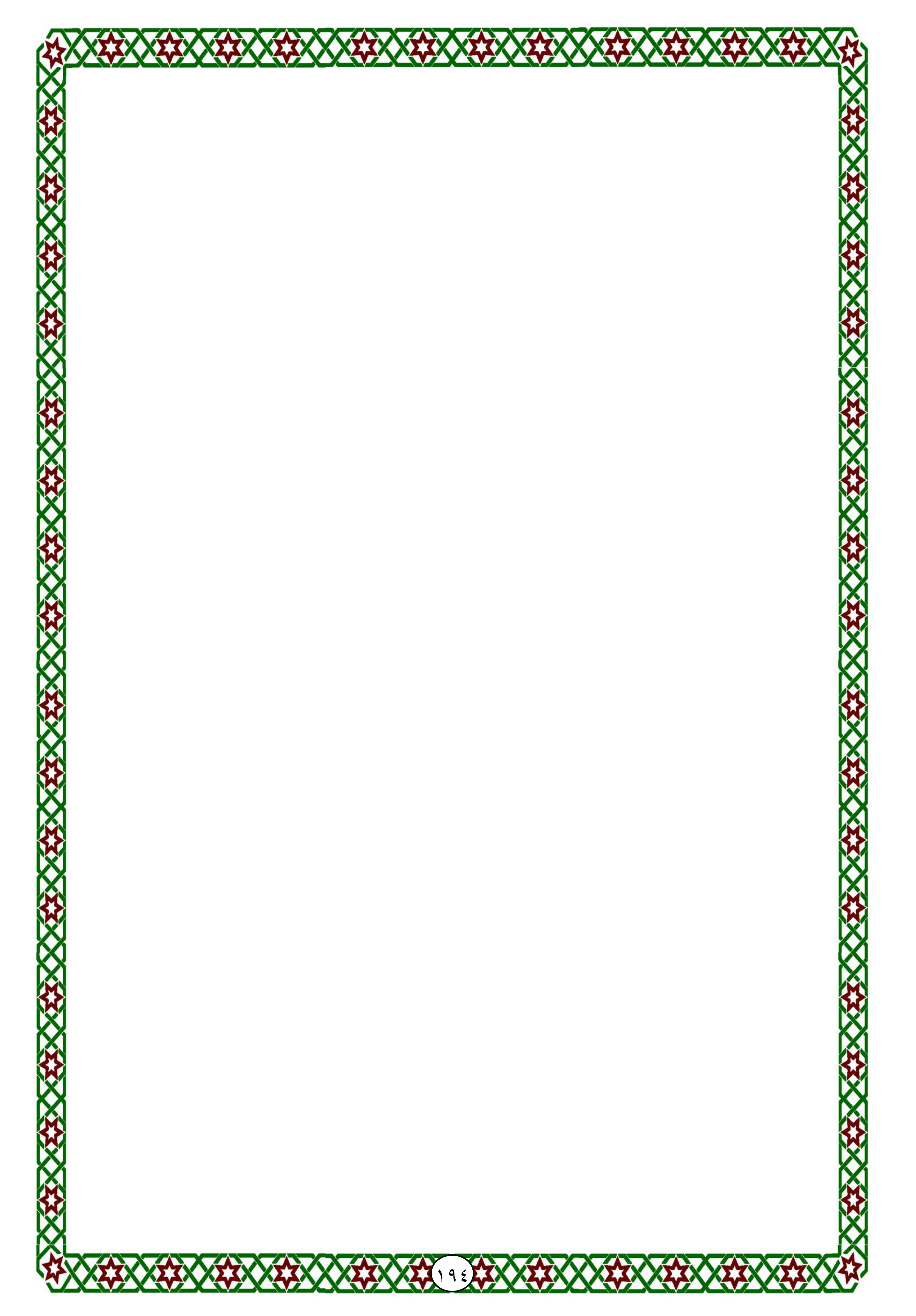
اللَّهُمَّ ؛ بِعظَمَةِ أَسْمَائِكَ الَّتِي أَبْرَزْتَ بِهَا أَكْوَانَكَ .. وَجلَيْتَ بِهَا أَسْرِارَ عِبَادِكَ ، وَحَلَلْتَ بِبَرَكَتِهَا طَلَاسِمَ آيَاتِكَ ، وَأَشْرَقْتَ بِبَرْنَامِجِهَا عَلَى قُلُوبِ أَصْفِيَائِكَ ، وَأَطْلَعْتَ شَمْسَ أَنْوَارِهَا فِي سُوَيْدَاءِ أَتْقِيَائِكَ ، أَسْأَلُكَ بِهَا نُورَ بَصِيرَتِي وَجلَاءَ لَطِيفَتِي ، وَأَسْأَلُكَ بِهَا أَنْ تُجْلِيَ لِي بِهَا رُمُوزَ فُؤَادِي ، وَتُشْرِقَ لِي بِجَمِيعِ بَرَكَاتِهَا عَلَى قَلْبِي الصَّادِي ، وَتُطْلِعَ شَمْسَ إِمْدَادِهَا فِي سُوَيْدَاءِ صَدْرِي ، وَتَكْشِفَ لِي أَسْرَارَهَا الْمَخْزُونَةَ .. وَتَسْرِيَ يَا اللَّهُ يَا هُوَ بِرُوحِي .. وَتَطْمِسَهَا فِي نُورِ وَجْهِكَ الْعَظِيمِ ، وَتُغَيِّبَهَا بِكَمَالِ جَلَالِكَ الْقَدِيمِ .. ثُمَّ تُبْقِيَهَا مَعَ التَّجْلِيلِ وَالتَّكْرِيمِ .. بَقَاءً جَامِعًا لِجَمِيعِي يَا حَلِيمُ ، وَتُوقِفَنِي فِي مَقَامِ الْإِسْتِقَامَةِ الْكَمَالِيَّةِ مَعَ خَوَاصِّ مَمْلَكَتِكَ الْبَهِيَّةِ ، وَتَتْلُوَ عَلَيَّ أَنْوَاعًا مِنَ الْمَرَاقِيمِ حَتَّى أَغِيبَ بِرَنَّاتِ آيَاتِ التَّعْظِيمِ .. فَأَشْهَدَ بَعْدَ ذَلِكَ بِصَحْوٍ سَلِيمٍ أَنْوَاعًا مِنْ أَسْرَارِكَ الْمُحِيطَةِ لِلْكَمَالَاتِ .. الْقَائِمَةِ بِالْفَيْضِ مِنْ حَضْرَةِ الذَّاتِ ، وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ مَا صَدَحَتْ رَنَّاتُ الْعُلُومِ مِنْ حَضْرَةِ التَّلَقِّيَاتِ ، وَأُتْبِعُ الْآلَ وَالْأَصْحَابَ وَتَمِّمِ النَّفَحَاتِ .

* * *

ثُمَّ تَقْرَأَ الْفَاتِحَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ .. وَآلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ

ثُمَّ تَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ لِشَيْخِكَ .. وَمَنْ لَهُ إِمْدَادٌ عَلَيْكَ

ثُمَّ تَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ لِوَالِدَيْكَ .. وَلِجَمِيعِ أَمْوَاتِ الْمُسْلِمِينَ آمِينْ



الــفــهـــــرس